

مجزرة اسرائيلية بالديابات داخل حي سكني في رفح

بأعمال العالم المتحدون
الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الجمعة ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٢ ١٢ شعبان ١٤٢٣ هـ - العدد ٤٠٠٠ (يشمل ض. ق. م.)
في فلسطين ٢٠٠٠ شيقل 18.10.2002 المموني: 4.00 (بلا م. م. م.) العدد 127/59 VOL. 127/59



بين الشهداء
الثمانية طفلان
وامرأتان، وقد
وجدت أشلاء
الأجساد مقطعة
ومتناثرة



نداء المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لانقاذ شعبينا من الاحتلال
ولتقوية الحزب الشيوعي

• لتوحيد النضال ضد أخطار الفاشية ومن أجل السلام العادل
وللمساواة القومية والاجتماعية وللمستقبل الاشتراكي •

في اجتماع مكتب الجبهة، أمس الخميس:

تنظيم مظاهرة قطرية
ضد العريضة الامريكية

• دعوة الجبهويين والمؤيدين للمشاركة في العمل التطوعي لقطف الزيتون
الذي بادرت اليه قوى سلامية مختلف، يوم غد السبت في المناطق المحتلة •
• دعوة فروع الجبهة للقيام بأعمال احتجاجية ضد الضربات الاقتصادية •
• توجيه التحية للحزب الشيوعي بمناسبة انعقاد مؤتمره الرابع والعشرين •
• دعوة الشباب للمشاركة للقاء الشبابي الجبهوي في «ملاهي التوت» في طمرة

كلمة الاتحاد

المجازر نهج اسرائيلي

مجزرة جديدة تقتربها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلب حي سكني في رفح، والجيش يقول بوحشية أن هذا مجرد «خطأ». قذائف الدبابات تمزق أجساد المواطنين العزل، وبينهم أطفال، والناطقون بلسان آلة الحرب الاسرائيلية يحاولون تنظيف ساحتهم الملوثة بالدماء عبر الحلاق «اعتذارات» كاذبة. ان هذه المجزرة البشعة لا تقع في خاتمة الخطأ المزعوم بل في إطار النهج المتواصل. ويكفي النظر الى الاحصائيات الرهيبة التي تؤكد أن (٨٠٪) من ضحايا الاحتلال في الفترة الماضية هم من الاطفال الفلسطينيين، الذين تم حصدهم برصاص جنود هذا الجيش المجرم. أصلاً، ما معنى الحديث الفارغ عن «أخطاء» حين تصدر أوامر رسمية لجنود باطلاق القذائف من الدبابات على حي مأهول بالسكان، وفي ساعة عودة طلاب المدارس الى بيوتهم؟ وأي مضمون للاعتذارات سيكون في وقت يتم فيه وضع المخطط العسكرية المفصلة التي تجبر اقتحام المناطق المأهولة بالأسلحة الثقيلة، وتسمح للضباط والجنود بهدم المنازل على أهلها؟

ما لا شك فيه أن هذا الجهاز الاحتلالي الاجرامي الذي تقوده اليوم حكومة غايبة في التطرف والشراسة والانغلاق، لا يملك أية نية في الامتناع عن المساس بالمواطنين الفلسطينيين. ليس فقط لأنه محكوم بهيئة أركان بجمع فيها جزالات مأفونون تملون بقوتهم المخيرة ويجب أن يحاكموا كمجرمي حرب. ولا لأن الجو الاسرائيلي العام يدعم الجيش في اقتراف مثل هذه الجرائم، ويكاد لا يحرك ساكناً ازاء اقدام ابنائه الجنود على ارتكاب مثل هذه المورقات... فهذا الجيش سيواصل ارتكاب المذابح لأنه يحتاج على ارض محتلة ويتسلط عليها وعلى أهلها بالحديد والنار. وصعد هذا التواجد الاحتلالي هو جريمة، ولن ينتج عنها بالتالي سوى الجرائم. لقد أوصل هذا الاحتلال البشع المجتمع الاسرائيلي الى درجة اخلاقية منحنية تجعل من الطبيعي اعتباره مجتمعا تحكمه الفاشية وتنحكم به، وغالبية تقبل ذلك بصمت رهيب لأشد الأسف. وقد أن الأوان لأن يعي أنه بات مجتمعا ينتج مجرمي الحرب من الجنود وهم في ريعان شباههم. فإلى أين، وما هي وجهته وهل يظن أنه يبنى أي مستقبل منيع لنفسه عبر اقتراف الجرائم بحق شعب لم يعد لديه ما يخسره، سوى أغلاله؟

هذه المجزرة مؤلمة وتجعل النفوس تلتهب بالغضب وقد تدفع البعض الى الرغبة في الانتقام. والخشية كل الخشية أن يكون هذا ما يرمس له حكام هذه الدولة من سياسيين وجزالات، للتغطية على انعدام اية وجهة سياسية للتسوية لديهم. وهو ما يقتضي الحذر! ولكن مقترفي مجزرة رفح، المباشرين وغير المباشرين، لن يستطيعوا كسر جذوة التحرر في هذا الشعب الفلسطيني الصامد المناضل البطل، مهما فعلوا. ولا شك أن المستقبل (القريب) سيثبت أن النصر لن يكون للجزارين بل لأصحاب قوة الحق الذين يمضون في التطلع الرائق الى التحرر والاستقلال والسيادة والعودة الى المستقبل.

(الاتحاد)

في اجتماع مكتب الجبهة، أمس الخميس:

تنظيم مظاهرة قطرية ضد العريضة الامريكية

• دعوة الجبهويين والمؤيدين للمشاركة في العمل التطوعي لقطف الزيتون الذي بادرت اليه قوى سلامية مختلفة، يوم غد السبت في المناطق المحتلة • دعوة فروع الجبهة للقيام بأعمال احتجاجية ضد الضربات الاقتصادية • توجيه التحية للحزب الشيوعي بمناسبة انعقاد مؤتمره الرابع والعشرين • دعوة الشباب للمشاركة للقاء الشبابي الجبهوي في «ملاهي التوت»، في طمرة •

وقدم النائب محمد بركة، رئيس مجلس الجبهة، بياناً حول افتتاح الدورة الشقوية في الكنيست فقال إن الدلائل تشير أن البين سيحاول تصديق التعريض ضد العرب، اعتقاداً منه أن هذا الأمر سيزيد من فعالية هذه الأوساط البينية خاصة في ظروف الانتخابات. وقال بركة أن الجبهة ستعمل على إثارة قضايا الجماهير العربية وستطرح القضايا بشكل يستقطب التأييد، وستعمل الجبهة على عدم اللعب في ملعب البين الذي يسعى للعمل على تعميق الشرخ بين الجماهير العربية واليهودية.

وتم بعد ذلك تقديم بيانات حول عمل الجبهة، وبعد نقاش مستفيض شارك فيه جميع الحاضرين، تم اتخاذ القرارات التالية:

• دعوة قوى السلام في البلاد لعمل نضالي مشترك ضد العريضة الامريكية، وهدرة الرأي العام التقدمي لكسر حاجز الصمت أو التأييد لهذه الحرب العدوانية والتبنديد بحساس الحكومة الاسرائيلية لهذا العدوان.

• دعوة الجبهويين والمؤيدين للمشاركة في العمل التطوعي لقطف الزيتون الذي بادرت اليه قوى سلامية مختلفة، يوم غد السبت في المناطق المحتلة. وندد الاجتماع بالاعتداءات البشعة التي ينفذها والمستوطنون، بدعم من جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين الذين يقطعون الزيتون في اراضيهم، وتطرق للوضع الاقتصادي الاجتماعي والتدهور الخطير في مستوى المعيشة، الأمر الذي يدفع بأوساط واسعة الى نطاق الفقر.

• دعوة فروع الجبهة للقيام بأعمال احتجاجية ضد الضربات الاقتصادية • توجيه التحية للحزب الشيوعي بمناسبة انعقاد مؤتمره الرابع والعشرين • دعوة الشباب للمشاركة للقاء الشبابي الجبهوي في «ملاهي التوت»، في طمرة •

• دعوة قوى السلام في البلاد لعمل نضالي مشترك ضد العريضة الامريكية، وهدرة الرأي العام التقدمي لكسر حاجز الصمت أو التأييد لهذه الحرب العدوانية والتبنديد بحساس الحكومة الاسرائيلية لهذا العدوان.

• دعوة الجبهويين والمؤيدين للمشاركة في العمل التطوعي لقطف الزيتون الذي بادرت اليه قوى سلامية مختلفة، يوم غد السبت في المناطق المحتلة. وندد الاجتماع بالاعتداءات البشعة التي ينفذها والمستوطنون، بدعم من جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين الذين يقطعون الزيتون في اراضيهم، وتطرق للوضع الاقتصادي الاجتماعي والتدهور الخطير في مستوى المعيشة، الأمر الذي يدفع بأوساط واسعة الى نطاق الفقر.

الجبهة تندد بالمجزرة البشعة في رفح

• الدعوة للقيام بحملة احتجاجية واسعة النطاق ضد التسبب الاحتلال بمباركة الادارة الامريكية •



حيثما - مكتب الاتحاد - أصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بياناً ليلة أمس الخميس تندد فيه بالجريمة النكراء التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد مدنيين عزل في رفح، وقالت الجبهة أن هذه الجريمة تشكل بنذاً اضافياً في لائحة جرائم الحرب التي تقتربها حكومة شارون - بن البعير.

ودعا البيان فروع الجبهة في الشارعين اليهودي والعربي للقيام بحملة احتجاجية واسعة النطاق ضد التسبب الاحتلال بمباركة الادارة الامريكية. ودعت الجبهة في بيانها القوى العقلانية في اسرائيل للعمل من أجل اسقاط هذه الحكومة التي لا تجلب سوى الدمار للشعبين.

الاتحاد في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصفاة ص ١٧ (٤٧) الناصرة ١٦٠٠٠، فواتيف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣٦ (فلكس) - ٠٤/٦٥٥٤٨٧٤ (فلكس)
- مكتب عكا - ساحة فرحي، فافك: ٠٤/٩٩١٢٣١ (فلكس) - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤ (فلكس)
- مكتب ام الفحم - ساحة للبدان، تلخلكس: ٠٤/٦٣١٢٦٧٨ (فلكس)
- مكتب اللد - تلخلكس، تلخلكس: ٠٤/٦٣١٢٦٧٨ (فلكس)
- مكتب الخربة - عمارة فوزي النقيب - تلخلكس: ٠٤/٧٩٣٥٥١٩ (فلكس)
- مكتب الطوب - عرابية، فافك: ٠٤/٦٧٤١١٠٧ (فلكس) - ٠٤/٧٤٣٣٩٦٤ (فلكس)
- مكتب شفاصمر - تلخلكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ (فلكس)

فواتيف ثلاث لائحة تصير عن اراء اساطها الاعلالت على مسؤولية فلسطين. وللواد التي تصل الى الاتحاد، لا تصاد لاسطها خذرت او لم تدرش

المحرر المسؤول: توفيق طويبي

رئيس التحرير: د. محمد سعد

مكتب التحرير: مركز زينة مكتب الاتحاد والاتصال والاعلام، حيفا، شارع الحريري ٩، فواتيف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس: ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلالت: ٨٥١٤٠٥٣). للرسالت (التحرير، الادارة) الاعلالت والاشتراكات - ص ٤٥٢ - حيفا ٦٣٠٤٤ (٦٣٠٤٤) البريد الإلكتروني: ititihad@zahav.net.il

الاتحاد جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

مجزرة اسرائيلية بالمدبابات داخل حي سكني في رفح

بين الشهداء الثمانية طفلان وامرأتان. وقد وجدت أشلاء الأجساد مقطعة ومتناثرة



الأربعة عرف منهم مواطنان هما: رامي العدلوني (١٨ عاماً) أصيب بغيار نار في البطن، والطفل حسام الصادي (١٢ عاماً) والذي أصيب بغيار نار في القدم. وفي بيان رسمي أدانت السلطة الوطنية المجزرة معتبرة أياها رسالة للجنة الرباعية التي اجتمعت أمس، وتحد صارخ للإدارة الأمريكية وللمجتمع الدولي ولقرارات مجلس الأمن، وتطالبهم بسرعة التدخل ووقف العدوان على شعبنا الفلسطيني، وسرعة إرسال مراقبين دوليين للفصل بين الشعبين. كما تطالب السلطة الوطنية مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات المعجلة والضرورية لوقف مسلسل المجازر الذي يرتكبه الجيش الإسرائيلي. كما تشيد السلطة الوطنية بنضال وصمود الشعب الفلسطيني وبتمسكهم بالثمنية، كما تدعو كافة أبناء الشعب الفلسطيني بالوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي المستمر الذي يحاول ويستهدف كسر إرادة شعبنا الصامد المرباط، لمنعه من نيل حريته واستقلاله.

قصفتها قوات الاحتلال، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف وطواقم الإنقاذ غير قادرة على الوصول إليهم. وقال شهود أن قوات الاحتلال كانت تطلق نيران أسلحتها الرشاشة والثقيلة باتجاه سيارات الإسعاف مما اضطرها إلى العودة. وذكرت مصادر طبية في مدينة رفح، أنه تم توزيع المصابين إلى مستشفى ناصر في خان يونس والمستشفى الأوروبي في رفح نظراً لارتفاع عدد الجرحى. ولا تزال هوية اثنين من الشهداء الثمانية مجهولة، حيث لم تتمكن طواقم الإسعاف من الوصول إلى بلوك «أو» لاختلاهما، وكذلك لتحول جثمانيهما إلى أشلاء.

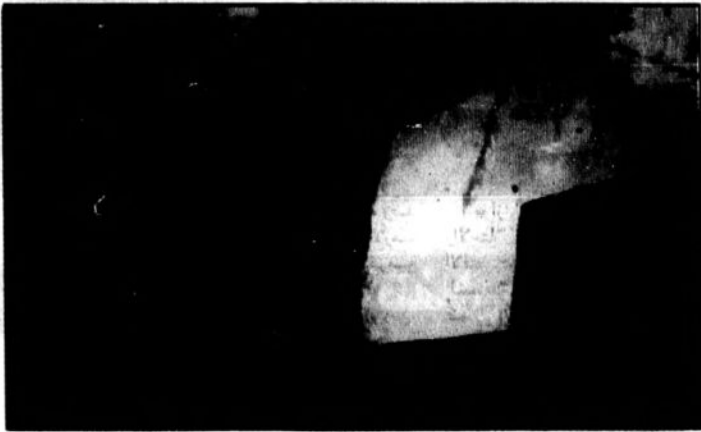
وأفادت مصادر طبية لاحقاً، أن أربعة مواطنين يقطنون غرب مدينة خان يونس أصيبوا برصاص قوات الاحتلال من بينهم طفل. وقال مصادر صحفية إن عناصر قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نفبه دكاليم» فتحو نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في الحي النمساوي، مما أدى إلى جرح المواطنين

رفح المحتلة - وفا - ثمانية شهداء وأكثر من أربعين جريحاً غالبيتهم في حالة الخطر وبينهم العشرات من الأطفال... هذه هي حصيلة المجزرة البشعة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الاسرائيلي في رفح الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، حين عاد الطلاب إلى مدارسهم. فقد أطلق القذائف من المدبابات باتجاه مدرسة «أ» الإعدادية للاجئين، بعد خروج الطلبة من المدرسة في بلوك «أو» مما أدى إلى استشهاد ٨ مواطنين من بلوك وإصابة ٤٠ مواطناً، جراح بعضهم خطيرة، ومن بين الشهداء طفلين وامرأتين، ووجدت أشلاء الأجساد مقطعة ومتناثرة.

وقال الدكتور علي موسى مدير مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في رفح أنه عرف من بين الشهداء: الطفلة شيما أبو شمالة (٧ أعوام) والطفل محمد أبو هلال (١٢ عاماً) والمسننة فاطمة أبو جزر (٧٠ عاماً) وسعيد عبد العاطي أبو عبيد (٤٥ عاماً) والمواطنة سميرة أبو جزر (٣٠ عاماً) وإيمن الغول (٢٧ عاماً).

وأضاف الدكتور موسى (مساء أمس) إن هناك العديد من الشهداء والجرحى ربما لا يزالون تحت الانقاض أو في منازلهم التي

حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية العام الجاري هو الأسوأ اقتصادياً منذ قيام دولة إسرائيل!



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان العام الجاري، سيكون الأسوأ من الناحية الاقتصادية ولم تشهد له البلاد مثيلاً منذ خمسين سنة. ولأول مرة منذ قيام الدولة، سيكون النمو الاقتصادي سلبياً وفي تراجع للسنة الثانية على التوالي واستناداً الى المعطيات يتضح ان الركود الاقتصادي في العام الجاري، سيكون أعمق مما توقعه الخبراء في الاقتصاد، وسيكون تراجع النمو سلبياً على المجتمع ككل ويتوقع ان يكون (٢٠٠٠) في عام (٢٠٠١) في عام (٢٠٠٢) ويتوقع انخفاض الانتاج بنسبة (٢٠٠٠) والاستثمار بنسبة (٢٠٠٠) والصادرات بنسبة (٢٠٠٠) والواردات الصناعية بنسبة (٢٠٠٠) ومستوى الحياة العام بنسبة (٢٠٠٠) والسفر الى الخارج بنسبة (٢٠٠٠) وامتلأ واستناداً الى المعطيات ارتفعت مصروفات الحكومة بنسبة (٢٠٠٠) في العام الجاري والمصروفات العسكرية

بنسبة (١٣.٢)٪. وبالمقابل سينخفض الاستهلاك الشخصي بنسبة (٢.٢)٪ فيما ارتفع في عام (٢٠٠١) بنسبة (٢.٢)٪ وفي عام (٢٠٠٠) بنسبة (٧.٢)٪، وسينخفض مستوى الحياة، استهلاك الفرد، بنسبة (٢.٢)٪، وسينخفض امتلاك الادوات الكهربائية بنسبة (١٢.٢)٪ والسيارات بنسبة (١٩.٢)٪.

وتبين ان الانخفاض في الانتاج بالنسبة للفرد الواحد بنسبة (٢.٩)٪ يعكس انخفاضاً بارزاً في انتاج فروع الهياكل وفي الانتاج الصناعي. وبعد ان ارتفعت الصادرات في عام (٢٠٠٠) بنسبة (٢.٥)٪، ستتناقص هذه السنة بنسبة (٥)٪، وستتناقص الواردات بنسبة (٢)٪ وان العجز التجاري هذه السنة سيرتفع بنسبة (٨٥)٪ وسيصل الى (٣.٥) مليار دولار، فيما كان في العام الماضي (٩.٩) مليار دولار، وسترتفع أسعار البضائع والخدمات بنسبة (٦.٦)٪ فيما ارتفعت في العام الماضي بنسبة (١.٧)٪ والمتضرر الاساسي طبعاً، اصحاب الدخل المحدود والفقراء وهم الغالبية.

المحامي اسامة السعدي في لقاء خاص: تلقينا رداً من المحكمة العليا حول التماس منع تنفيذ تقليصات في مخصصات الاولاد العرب • الرد يؤكد أهمية الالتماس والاشكالات الدستورية التي يطرحها •

بشكل عام وبالطبقات الفقيرة بشكل خاص، والتي هي كما هو معروف من الجماهير العربية، تفوق كل فائدة قد تنتج عنها.

كما ادعينا بان مخصصات تأمين الاولاد هدفها ضمان حد ادنى من حياة كريمة للاولاد ولا مجال للتمييز بين طفل او ولد وآخر على اساس عرقي تحت غطاء الخدمة العسكرية. إضافة الى ذلك فان مخصصات التأمين هي من اموال يشارك الجميع بها وعليه يجب ان توزع وفق معايير اساسها المساواة وعدم التمييز تحت أي شعار كان وبالذات تحت شعار وجوب اعطاء الضريبة لمن يخدم خدمة عسكرية.

• «الاتحاد»: ما هو موقف «المحكمة العليا» من القانون المذكور والالتماس الذي تقدمتم به؟

- أسامة: «فور تقديم الالتماس اصدرت المحكمة امرًا مشروطاً من مؤسسة التأمين الوطني من أجل الرد على الالتماس واعطاء الرد لماذا يجب على المحكمة ان لا تلغي القانون. كذلك عقدت جلسة اضافية يوم (٢٠٠٢/١٠/١٣) وبعد الاستماع لادعاءات الاطراف اصدرت المحكمة امرًا احترازياً بوقف تنفيذ القانون المذكور الى حين الت في القضية واعطاء قرار نهائي. ومن الجدير ذكره اننا تقدمنا قبل الجلسة الاخيرة بطلب للمحكمة بتوسيع الهيئة القضائية لكون القضية تعالج اموراً جوهرية من الناحية القانونية والدستورية التي تمنح المحكمة صلاحية بالغا، قانون صادر عن الكنيست، كذلك كون القضية تمس الجماهير العربية وكيفية تعامل السلطات، وفي هذه الحالة السلطة التشريعية معها حيث ان قرار المحكمة سيكون بمثابة مفترق طرق اما الاستمرار بسياسة التمييز ضد الجماهير العربية تحت غطاء الخدمة العسكرية او الاعلان بشكل واضح بان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر.

• «الاتحاد»: متى سيتم اصدار قرار نهائي في القضية؟

- أسامة: تلقينا قرار رئيس المحكمة العليا بانه تم توسيع هيئة القضاة لتصبح (١٣) قاضياً أي جميع قضاة المحكمة العليا وهذا يدل على أهمية الالتماس والاشكالات الدستورية التي يطرحها ورغبة المحكمة في اصدار حكم اساسي سيكون سابقة قضائية في هذا المجال وجرى تعيين جلسة اضافية لتاريخ (٢٤/١١/٢٠٠٢) للنظر في القضية. وفي هذا السياق فاني اتوجه الى جماهيرنا العربية بجميع تياراتها من اجل الحضور الى المحكمة والتعبير عن عدم صحتها ازا. الحملة الشرسة التي تعرض لها هذه الجماهير من قبل السلطات في كافة المجالات ومحاولة اخراج هذه الجماهير من دائرة الشرعية وحفظها الكامل بالمواطنة والمساواة.

• حاوره: سهيل قبلان •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس المحكمة العليا، القاضي اهورن براك، بتاريخ (١٣/١٠/٢٠٠٢) من هذا الاسبق امرًا احترازياً يمنع اجراء تقليصات في مخصصات الاطفال من التأمين الوطني لاستمرارها في الخدمة العسكرية، وجاء قرار المحكمة في اعقاب توجه عدة هيئات بالتماسات الى المحكمة العليا لمنع اجراء التقليصات ومنها «عدالة» والسلطات المحلية العربية.

ولاقا المزيد من الضو على الموضوع، حاورنا المحامي اسامة السعدي، الذي قدم التماساً حول الموضوع باسم اعضاء الكنيست الجبهيين محمد بركة وعصام مخول وقمار غوجانسكي والنائب د. احمد الطيبي، وسألناه:

• هل لك ان نخبرنا عن ماهية الالتماس الذي تقدمتم به للمحكمة العليا بشأن تقليص مخصصات تأمين الاولاد؟

• أسامة: «في شهر ايلول من هذه السنة صدقت الكنيست على قانون يسمى قانون خطة الطوارئ الاقتصادية وذلك من أجل التصديق على تقليصات في ميزانية الدولة والبند الرابع للفصل الثالث من القانون ينص على تقليص مخصصات تأمين الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني بنسب متفاوتة حيث يتم تقليص نسبة (٤)٪ لمن يقوم بخدمة عسكرية في حين يتم تقليص نسبة (٢٤)٪ لمن لم يخدم خدمة عسكرية، ومن الجدير ذكره انه في شهر كانون الثاني لهذا العام صدق على تقليص عام في مخصصات الاولاد بنسبة (١٢)٪.

والقانون اعلاه هو قانون عصري بمآهته حيث انه من المعروف ان المتضرر الاساسي من هذا النص هم المواطنون العرب الذين لا يخدمون كما هو معروف، أي خدمة عسكرية. وفور التصديق على القانون توجهنا باسم اعضاء الكنيست من الجبهة محمد بركة، عصام مخول، قمار غوجانسكي، والدكتور احمد طيبي عن الحركة العربية للتغيير بالتماس للمحكمة العليا من اجل الغاء هذا البند وتقديم ميثاق وتنظيمات وجهات سياسية مختلفة بالتماسات مشابهة.

• «الاتحاد»: ما هو طعنكم بمصادقة هذا القانون؟

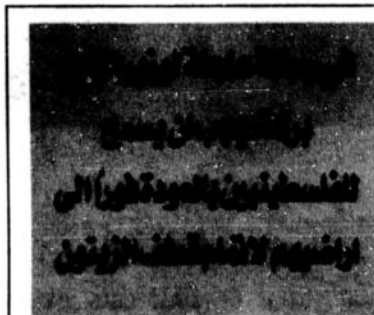
- أسامة: «الالتماس يعتمد على ادعائين اساسيين الاول انه مخالف لهذا المساواة العام والذي يعتبر مبدأ أساسياً في نظام يعرف نفسه كنظام ديمقراطي. اما الادعاء الثاني فيطالب بوجوب الغاء هذا البند كونه لا يتوافق مع قانون اساسي كرامة الانسان وحرية حيث ان اعداء هذا القانون لا تتلزم مع مبادئ نظام ديمقراطي ويلحقوا اضراراً بالمجتمع

تضامناً مع الفلسطينيين واحتجاجاً على ممارسات المستوطنين نشطاء سلام يهود وعرب يشاركون غداً في قطف الزيتون في القرى الفلسطينية

الزيتون وسرقته، انها سرقة جرت وتجري في وضع النهار واحياناً كثيرة بحماية قوات الاحتلال.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من نشيطي سلام اسرائيليين، يشارك يوم غد السبت، المئات من نشيطي السلام اليهود من مختلف الحركات السلامية في مساعدة الفلسطينيين، وفي عدة مواقع في قطف الزيتون، وذلك للتضامن مع الفلسطينيين الذين يتعرضون لاعتداءات المستوطنين وبدعم من قوات الاحتلال في محاولات لمنعهم من قطف وجمع الزيتون.

وعمم عدد من المبادرين للمشاركة في قطف الزيتون، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الخميس جاء فيه: «يتوجه يوم غد السبت حشد كبير من نشيطي السلام في اسرائيل وبدعم كل منظمات السلام، الى القرى الفلسطينية في الضفة الغربية للمساعدة في قطف وجمع الزيتون، وقد بدأ موسم قطف الزيتون، في بداية الشهر الجاري وفي العديد من الاماكن لا يجري القطف او يجري ببطء شديد بسبب الحصار المستمر والعراقيل الكثيرة التي تمنع اصحاب الأراضي من الوصول الى اراضيهم لقطف وجمع الزيتون والجيش ليس على استعداد لتسكين اصحاب الاراضي، من عشرات آلاف الدونمات المغروسة بالزيتون، للتوجه الى اراضيهم لقطف الزيتون بأمن وأمان وفي حالات كثيرة قامت قوات الاحتلال بطرد الفلسطينيين من اراضيهم ومنعهم من قطف الزيتون، وعلاوة على العراقيل التي يكسدها الجيش، اقدمت سوابق المستوطنين على استعمال العنف ضد المزارعين الفلسطينيين، حتى الى استعمال الرصاص وأعمال زعزعة واعتداءات واحراق اشجار الزيتون. وكذلك ففي امكن كثيرة، بدأت ظاهرة جديدة، تمسدت في ان سوابق المستوطنين، دخلت الى كروم الزيتون وقطفت



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست برسالة عاجلة لوزير الامن بنيامين بن الجبير امس الخميس طالبه فيها بوقف الاعتداءات وهجمة المستوطنين على الفلاحين الفلسطينيين. وكان النائب بركة تلقى اتصالات هاتفية من شاهدة عيان للاعتداءات التي قام بها المستوطنون على اصحاب الاراضي في جماعين وهم يقطعون الزيتون، مما ادى الى تدخل قوات الجيش لابعاد الفلسطينيين من اراضيهم بدلا من اعتقال المستوطنين وابعادهم.

وطالب بركة في رسالته بان يسمح للفلسطينيين بالعودة فوراً الى اراضيهم لاقام قطف الزيتون وابعاد المستوطنين المعتدين وتقديمهم للمحاكمة. وأكد بركة انه مهما حاول المستوطنون وغيرهم من التنكيل والاعتداء على الفلسطينيين وعلى اراضيهم فلن يستطيعوا خلعنا من اراضينا وجلدونا وابعادنا عن زيتوننا وحتى لو كانوا مدعومين من حكومة شارون.

نداء المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتقاد شعبينا من الاحتلال ولتقوية الحزب الشيوعي لتوحيد النضال ضد أخطار الفاشية ومن أجل السلام العادل والمساواة القومية والاجتماعية وللمستقبل الاشتراكي

أصحاب الضمائر، من العرب واليهود الى التجند في الحركة ضد الحرب على العراق.

• تطبيق المساواة للنساء •
يدعو المؤتمر ال (٢٤) جميع أعضاء الحزب الشيوعي وتنظيماته لاحداث تغيير للايجاب في النضال ضد التمييز ضد النساء ولشن معركة يومية لمساواة المرأة العاملة ومساواة المرأة في المجتمع والعائلة ولكافة العنف ضد المرأة ومن أجل رفع نسبة تمثيل المرأة في المؤسسات المنتخبة والعامه، ويعتبر المؤتمر عن قلقه ازا، عدد الرفيقات القليل في الحزب ويلقي على اللجنة المركزية، مسؤولي العمل لضم نساء الى الحزب الشيوعي ولانتخاب نساء لمؤسسات محلية وقطرية.

• التجند لجمع تبرعات للحزب •
ازا، الوضع المالي الصعب للحزب الشيوعي، يدعو المؤتمر ال (٢٤) للحزب جميع رفاقه ورفيقاته الى التجند في تجميد تبرعات للحزب، ويدعو المؤتمر جميع منتخبي الحزب الشيوعي، الذين يشغلون وظائف امة براتب في الكنيست والهستدروت، الى التبرع عن رواتبهم، حسبما تقرر ذلك للجنة المركزية للحزب الشيوعي وفي إطار القانون وستعمل اللجنة المركزية لتنفيذ هذا القرار وابلاغ الفروع خلال ثلاثة اشهر عن النتائج.

• هيئة لتخليد ذكرى رفاق الحزب الراحلين •
يلقي المؤتمر ال (٢٤) على عاتق اللجنة المركزية المبادرة لاقامة هيئة حربية تعمل على تخليد ذكرى رفاق وقادة الحزب الذين فارقوا الحياة، وذلك لنقل امجادهم الشيوعية للأجيال القادمة من شيوعيين وغير شيوعيين.

المؤتمر يبحث بتحية حارة تضالوية الى معتقلي الضمير الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة وإلى رافضي الخدمة من العرب الدرزي وبطال باطلاق سراحهم فوراً، وبطال المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالفا، قانون التجند الاجباري المفروض قسراً على العرب الدرزي في اسرائيل.

• لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين •
يدعو المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى اطلاق سراح القائد الفلسطيني مروان البرغوثي فوراً، واطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين الفلسطينيين والاف الفلسطينيين المعتقلين دون محاكمة ويدعو المؤتمر حكومة اسرائيل للاستجابة لدعوة السلطة الفلسطينية الداعية الى الموافقة المتبادلة للامتناع عن المس بالمدينين من الجانبين.

• لا للحرب ضد العراق •
يعبر المؤتمر ال (٢٤) عن معارضته للحرب الامريكية المتوقعة ضد العراق، ان حكم جورج بوش يضع نفسه فوق العالم، ويخدم مصالح ارباب الرزمال والاحتكارات الكبرى على حساب العاملين وعلى حساب شعوب آسيا والرفيقا وأمريكا اللاتينية على حساب البيئة ومستقبل البشرية كلها، ولا يوجد أي حق لحكم جورج بوش لفرض املائه ورغباته بفرض حكومات موالية له في دول أخرى، وان تغيير أي نظام هو شأن الشعب، وتغيير نظام العراق شأن الشعب المتعطشة للعدا، والتي تلهي كل الدعم والمساندة من الولايات المتحدة وبخاصة من ادارتها الراهنة، ادارة بوش تشني «الرفيقات والرفاق الاعزاء».

نود ان نعبّر لكم مجدداً عن تقديرنا العالي للنضالات البطولية التي تخوضونها وفي ظروف تعرف مدى صعوبتها وتعقيدها، وان نؤكد لكم تضامنا الكامل مع هذه النضالات التي تشكل متاعبة وتعقيداً لتقاليد حركتنا التاريخية العريقة في مقاومة سياسة التهجير والترحيل. وفي التشييت بالاراض، وفي النضال ضد سياسة العدوان والاعتصاف والتوسع التي لم يكف حكام تل ابيب عن ممارستها.

الدفاع عن الديمقراطية وتوسيعها ويمكن تحويل البلاد الى مكان يحلو العيش فيها حقيقة، واننا ندعو كل من ضميره السياسي والاجتماعي في قلبه: تعالوا معنا الى النضال.

• العمل للعاملين عن العمل والميزانيات للتعليم وليس للمستوطنات •
ازا، سياسة الحكومة التي تخدم المستوطنين والاحتلال والرؤسما الكبير والمسؤولة عن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية المحتدمة سيصعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي جهوده لشن معركة يهودية عربية ضد البطالة وسحق الأجور وتقليص مخصصات الاولاد وباقى مخصصات التأمين القومي وهدم أجهزة التعليم والصحة والرفاه وأزمة السكن المحتدمة، واحد الأهداف الرئيسية والاولى في الحركة الاجتماعية الحالية هو منع المصادقة على ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٣) المقترحة من حكومة شارون بن اليعيزر، ونجاح الحركة الاجتماعية مشروط بتحقيق التنسيق والتعاون المشترك بين الهستدروت والمنظمات المهنية النقابية ولجان العمال و«نعمت» ومنظمات الاحتجاج الاجتماعية والبيئية. ويشمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عالياً نضال التنظيمات الاجتماعية، لكنه يعود ويؤكد ان تحقيق الأهداف وهي، العمل للعاملين عن العمل وحماية حقوق العمال والمتقاعدين وحماية شبكة الأمان الاجتماعي، مرتبط بشكل عميق في الحركة لوقف بتدهر الأحوال على المستوطنات واستمرار الاحتلال ومن أجل استئناف المفاوضات من أجل السلام العادل مع القيادة القومية الشرعية للشعب الفلسطيني.

• هيئة لرافضي الاحتلال •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر فيما يلي نص القرارات التي اتخذها المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ختام أعماله وأبحاثه في يومي (١٧ و١٨/١٠/٢٠٠٢) في باقة الناصرة.

وجاء في القرارات: «يدعو المؤتمر ال (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى بلورة وتعميق وحدة نضالية يهودية عربية واسعة ضد خطر الفاشية وضد سياسة الحرب والاحتلال وللخروج من الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ومن أجل المساواة القومية ولتضاهي العمال».

ان سياسة حكومة شارون - بن اليعيزر - بمرس، سياسة اعادة احتلال المناطق الفلسطينية وقمع الشعب الفلسطيني ومحارسة الازهاب الرسمي وتوسيع المستوطنات، موجهة للقضاء على الآفاق السياسية والتقدم لاجاز اتفاق تسوية اسرائيلي فلسطيني، وفي اسرائيل تتعمق الأزمة الاقتصادية الاجتماعية وتقتصر البطالة وتتعمق الفقر. وتتعمق أزمة الديمقراطية وتتصاعد ويشد خطر الفاشية، تنفذ بشكل منهجي عملية نزاع شرعية الجماهير العربية، تنتشر أفكار الترانسفير وتنفذ عمليات ترانسفير سياسي لاخراج العرب خارج الحاضرة السياسية.

وازا، تتعمق الأزمة يقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي على الشعب في اسرائيل سبيلا من أمل يتجسد في أنه مقابل الجهود لاقامة سبيلين منفصلين احدهما «سياسة لليهود» والاخر، «سياسة للعرب». يقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعازنا يهوديا عربيا مشتركا وحقيقيا ومقابل سياسة الاستيطان والاحتلال يقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي سبيلا للسلام الاسرائيلي الفلسطيني على أساس اقامة دولتين للشعبين، ويقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدلا لسياسة المخصصة وتعميق عدم المساواة الطبقة والاجتماعية، ويقترح برنامجا للمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل، ويقترح أفقا واحدا لمستقبل الشعبين أفق من تغيير اجتماعي حقيقي، أفق اشتراكي.

ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يادى الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامتها في عام (١٩٨٧) تقوم بدور هام جدا في النضال السياسي الاجتماعي في اسرائيل، وسيعمل الحزب الشيوعي لفتح الجبهة امام شخصيات وقوى اضافية، ويقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحدة واسعة جدا في النضال من أجل الديمقراطية والمساواة والسلام، وتوجد في المجتمع الاسرائيلي قوى متعاضدة للنضال والمعارضة، منها، رافضو الخدمة في المناطق المحتلة حركات السلام ومنظمات السناد ومنظمات احتجاج اجتماعية ونشاطات بئية اجتماعية، ونحن مع كل المناضلين من أجل التغيير نحن نقترح تعميق التعاون القائم بين تلك الحركات والنمى دائما ومثابرة لاقامة جبهة سياسية تكون مفتوحة لكل القوى الاحتجاجية والمعارضة في المجتمع الاسرائيلي، على أساس برنامج حد أدنى متفق عليه، والحزب الشيوعي الاسرائيلي يجسد البديل لليزس ونحن على قناعة، انه يمكن الخروج من الأزمة السياسية والاجتماعية، ويمكن

تحية حارة من الحزب الشيوعي السوري الى حزينا

اننا اذ نعبّر عن تضامنا الكامل مع الشعب العراقي الشقيق فأنتا نعمل مع سائر القوى العربية والعالمية لمنع الامبريالية الامريكية من تنفيذ خطتها الاجرامية الجديدة والمدمرة الهادفة الى احتلال العراق ومنابع النفط فيه. واعادة تقسيم المنطقة بما يخدم مصالحها ومصالح حلفائها الاستراتيجيين في تل ابيب. اننا نتمنى لكم كل النجاح في الجاهز اعمال مؤتمركم، بما يعزز من موقف حركتنا الشقيق، ومن قدرته على تمحيش اوسع القوى لمحاربة مختلف اشكال التمييز ضد الجماهير الفلسطينية التي تعيش في وطنها، لوضع حد لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتحول بالتالي دون تحقيق تسوية عادلة وشاملة تضمن توفير الامن والسلام في المنطقة.

والتمييز العنصري التي يصر حكام تل ابيب على انتهاجها، وبخاصة حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية حكومة مجرم الحرب شارون وشريكه بيريس وبين البعايزر العنصرية العنصرية للعدا، والتي لقيت كل الدعم والمساندة من الولايات المتحدة وبخاصة من ادارتها الراهنة، ادارة بوش تشني «الرفيقات والرفاق الاعزاء».

نود ان نعبّر لكم مجدداً عن تقديرنا العالي للنضالات البطولية التي تخوضونها وفي ظروف تعرف مدى صعوبتها وتعقيدها، وان نؤكد لكم تضامنا الكامل مع هذه النضالات التي تشكل متاعبة وتعقيداً لتقاليد حركتنا التاريخية العريقة في مقاومة سياسة التهجير والترحيل. وفي التشييت بالاراض، وفي النضال ضد سياسة العدوان والاعتصاف والتوسع التي لم يكف حكام تل ابيب عن ممارستها.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي نص التحية الحارة التي ارسلها الامين العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق يوسف فيصل واللجنة المركزية للحزب الى الحزب الشيوعي في اسرائيل

«الرفيقات والرفاق مندوب المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي في اسرائيل» يسعدنا ان نتوجه اليكم ومن خلالكم الى سائر أعضاء حركتنا المكافحة ومناصريه ومؤيديه، باحر واصدق التحيات الراقية من أعضاء حزينا الشيوعي السوري واصدقائه الذين تابحوا ويتابعون باعجاب وتقدير كبيرين الدور الهام والتميز الذي قام ويقوم به حركتنا في مساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، وفي النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان وضد سياسة الحرب والعدوان

(٨٠%) من الفلسطينيين الذين قتلوا منذ فرض خطر التجول اطفال !!

تهنئة عطرة
اجمل التهانئ نرفعها الى الابن البار د. راشد محمد ابو اصبح وزوجته ريماء بمناسبة المولود الجديد.

«كرم»
وليعيش في كنف والديه في ظل السلام واخوة الشعوب والف الف مبروك.

مقدمة
من الوالد والوالدة والعائلة

ذلك اليوم.
ان هذه الضبابية وكذلك اطلاق الرصاص الحي بشكلان خطرا داهيا على كل من يخرج من بيته مهما كانت اسباب خروجه ضرورية.

وتضمن التقرير التوصيات التالية:
• كالحق عن استعمال حظر التجول كسياسة دائمة.
• باصدار اوامر بالتوقف الفوري عن ممارسة اطلاق النار، والقيام بالتحقيق حول كل عملية لاطلاق النار كوسيلة لتطبيق حظر التجول.

اعداد تعليمات واضحة حول سياسة وسائل فرض حظر التجول ورفع هذا الحظر وكيفية تعميم هذه التعليمات على جميع المواطنين.

الذين تواجدوا خارج بيوتهم خلال ساعات فرض حظر التجول. فلقد قتل الجنود الاسرائيليون خمسة عشر مواطنا فلسطينيا خلال الشهور الاربعة الاخيرة فقط، بسبب تواجدهم خارج بيوتهم خلال فترة حظر التجول. ومن بين القتلى (١٢) طفلا اعمارهم دون سن الخامسة عشرة.

ويشمل التقرير شهادات حول استعمال الجيش لقنابل الغاز المسيل للدموع اذ اطلقت على المواطنين كوسيلة للتاكيد على حظر التجول وكوسيلة عقابية على من تواجدوا خارج بيوتهم. وينتقد التقرير الضبابية وعدم الوضوح الذي يلف التعليمات حول حظر التجول ورفع هذا الحظر. وفي حالات عديدة لم يتأكد المواطنون اذا ما كان هناك فرضا حظر التجول ورفع هذا الحظر. وفي حالا مسموحا في

حيفا مكتب «الاتحاد» - نشر مركز «بتسليم»، تقريرا جديدا حول سياسة حظر التجول المفروض جديدا حول سياسة حظر التجول المفروض في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويعالج امور تطبيق حظر التجول واستعمال الذخيرة الحية، وجاء فيه، «ان (٨٠٪) من الضحايا الذين قتلوا خلال تطبيق فرض نظام حظر التجول هم من الاطفال، فمنذ اربعة اشهر ترفض اسرائيل نظام حظر التجول المطلق والتميز بطول الفترة وعرض المساحة وعدد السكان الذين يبرزون تحتها وحيث يفرض هذا الحظر على مئات الاف المواطنين الفلسطينيين وان هذا يعتبر عقابا جماعيا منافيا للقانون الدولي ويستلزم من البحث ان الجنود الاسرائيليين يطلقون الرصاص الحي على المواطنين



المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: رفض قاطع لقرار وزير الداخلية اقامة مجلس اقليمي جديد في النقب • السبب: هذه محاولة جديدة لمصادرة الأرض •

القرى يوجد خلال ومعارضة شديدة لمخططات السلطة وخاصة مخطط مدينة «مرعيت» الذي يسعى لانتزاع كل قرية كل قرية تل عراد وكسيفة. «موافقة اللجان المحلية في كل القرى التي تم الاعتراف بها لاقامة مجلس كهذا بما في ذلك تعيين اعضائه ورئيسه من قبل وزير الداخلية.. وذلك لمنع محاولة خلق قيادة سلطوية تنفذ مخططات السلطة. المجلس الاقليمي يعارض بشدة استعمال خطة الوزير المقترحة لاجساد سلطة محلية تعمل على ترحيل وتركيز باقي القرى في اطار مخطط تهويد النقب واقامة (١٤) مستوطنة على اراضي القرى. المجلس يطالب باقامة مجلس اقليمي للقرى التي لم يتم الاعتراف بها بعد، وفقا لخطة المجلس الاقليمي التي قدمت الى جميع مؤسسات الدولة. واختتم البيان بالاشارة الى ان خطة وزير الداخلية هي جزء من خطة مدير اللوا. دودو كوهين والتي رد عليها المجلس الاقليمي بالرفض القاطع لكل توصياتها المتعلقة بخلق قيادة سلطوية بديلة لقيادة القرى وأصحاب الاراضي من أجل تنفيذ مخططات السلطة التي عجزت عن تنفيذها حتى الآن بسبب معارضة الاهل وصمودهم، وعليه يناشد المجلس اهلنا في القرى برص الصفوف للتصدي لهذا المخطط الخطير.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار وزير الداخلية ايلي يشاي، المتجسد باقامة مجلس اقليمي جديد لسبع قرى بدوية في النقب جرى الاعتراف بها مؤخرا، هو قرار فردي اتخذ دون أية مشاورات مع اللجان المحلية في تلك القرى.» هذا ما جاء في بيان عمه أمس الخميس، على وسائل الاعلام، المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، رداً على قرار وزير الداخلية، الذي اتخذته أمس الأول الاربعاء، لاقامة المجلس الاقليمي الجديد، وأكد فيه «ان اقامة المجلس ستكون فورية بهدف تسريع تنفيذ قرار الحكومة لاقامة سبع قرى جديدة في النقب، وتقديم البرمجة والتخطيط لاقامتها يستوجب الاستعداد السريع والمهني بكل ما يتعلق باقامة واسكان تلك القرى، لذلك تقرر اقامة المجلس الجديد.» وفي رده على قرار الوزير جاء في بيان المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، أمس، «لقد اشترط المجلس الاقليمي اقامة اي مجلس اقليمي بما يلي: • الاتفاق المسبق مع اللجان المحلية على مضامين التخطيط وحدود الخرائط الهيكلية في القرى التي تم الاعتراف بها. يذكر انه في اكثر هذه

في اثناء مناقشة موضوع «نقاط الاستيطان غير القانونية» النائب مخول: السلام والامن يتطلبان ازالة المشروع الاستيطاني كله من الوجود!

استيطان مشروعة» ثم تتحول الى مستوطنات عادية. ان هذه العملية برمتها يجب القضاء عليها، والمشروع الاستيطاني برمته يجب ازالته من الوجود، من أجل تحقيق السلام والامن للاسرائيليين والفلسطينيين سواء بسوا. وأضاف مخول: ان الرسالة التي يحملها وتطوّر عليها سياسة «النقاط الاستيطانية غير القانونية» هي استفزاز الشعب الفلسطيني، وانارته واذلاله والاستيطان على ارضه، وتهديد مستقبل وجوده ولكن عليكم ان تذكروا - ان الاحتلال الاسرائيلي غير قادر على اذلال الشعب الفلسطيني وقهره، من دون اذلال وقهر قطاعات اوسع في المجتمع الاسرائيلي، من دون اذلال الامهات في عائلات وحيدة المبل، من دون اذلال العاطلين عن العمل والفقراء، في اسرائيل ذاتها، ولن يكون مقدوركم تجويع الفلسطينيين من دون تجويع فئات اوسع من الاسرائيليين الذين عقدوا مؤقروهم هذا الاحتجاج في الكنيست. وطالب مخول الحكومة، بان تضع حقيقة العلاقة بين الاستيطان والاحتلال والعدوان وبين الجوع والفقر والبطالة التي يعاني منها الاسرائيليون امام الجمهور في اسرائيل دون مواراة - فكذلك تضليل الاسرائيليين من أجل قهر الفلسطينيين فكلا الشعبين يدفعان ثمن سياستكم الاجرامية.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ما بدأه وزير الامن بن البعير كمعملية لازالة ما يسمى «نقاط الاستيطان غير القانونية» سيكون له معنى حقيقي بعيداً عن التشليل وعن محاولة اضعاف صفة الشرعية، على ما عداه من استيطان، فيما لو اصبح نقطة تحول تقود الى ازالة كل ما هو غير شرعي، وغير قانوني في المناطق الفلسطينية المحتلة ومقدمة لازالة المستوطنات وانها، الاحتلال، لانه لا يوجد استيطان شرعي، والامتحان الحقيقي الذي يواجهه وزير الامن وسياسته ونواباء يرتبط باستعداده لازالة البؤرة الاستيطانية غير القانونية والقائمة في قلب مدينة الخليل مثلاً او تلك المسماة «نتساريم، او مدينة أريئيل او مستوطنة عوفرة فكذلك مستوطنات غير قانونية، ولان النقاط الاستيطانية المسماة «غير القانونية» هي جوهر وحقيقة الاحتلال وجوهر حقيقة كل المستوطنات.» هذا ما جاء في خطاب النائب عصام مخول في الكنيست في أثناء مناقشة ازالة نقاط الاستيطان «غير القانونية» في المناطق المحتلة. وأضاف مخول: ان اقامة هذه النقاط الاستيطانية تتم عن عقلية عدوانية وعن بطولية سياسية يشجعها الجيش الاحتلال، وعن اغتلات فاشي يدوس على القانون وعلى الديمقراطية وحقوق الشعب الفلسطيني من أجل خلق وقائع على الارض، ما تلبث ان تصبح - نقاط استيطان «غير قانونية» ثم «نقاط

احراق سيارة المهندس محمود متاني

• الطبية - مكتب «الاتحاد» - احرق مجهولون بعد منتصف الليلة الماضية، سيارة المهندس محمود متاني، في قلنسوة، وهي تحت الدار، وبعد اندلاع النيران، عمل جهاز الانذار في السيارة، فنهض محمود وأفراد العائلة مذعورين، وفوجئوا باندلاع النيران في السيارة، وهرعوا لاطفاء النيران التي التهمت اجزاء كثيرة منها. وقدم محمود شكوى الى الشرطة طالب فيها بالكشف عن الفاعلين.

تقديم لائحة اتهام ضد اربعة تاجروا بالمخدرات • أحد المتهمين استعمل ابنه (٦) سنوات في عقد صفقة مخدرات!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، لوائح اتهام ضد أربعة شباب من باقا وعكا وقرية العجر، حول تجارتهم بالمخدرات. وقد جرى استناداً الى لائحة الاتهام، الكشف عن صفقة مخدرات بكميات كبيرة في الاسبوع الفائت في منطقة الشمال، وتبين من لائحة الاتهام، ان محمد فتالي (٣٨) عاماً من العجر استعمل ابنه الذي لم يتجاوز السادسة من العمر وبأن أخيه الذي لم يتجاوز السابعة من العمر في تنفيذ الصفقة، فقد أحضر المتهم مخدرات من نوع حشيش وبوزن (٩٦.٥) كغم في (٤) حقائب، الى منطقة قريبة من مقهى «داغ على هدن» في الحدود الشمالية، قبل ايام من عقد الصفقة خباها في المنطقة، وفي يوم الصفقة وصل بسيارته ومعه ابنه وطلب منه الذهاب الى المكان للتأكد من وجود الحقائب، لكن الولد خاف وتردد في الذهاب الى المكان، فصنع عليه والده، «كلب، نذل، اذهب!!»

وقبل اسبوعين وصل ثلاثة هم، خميس كوندس (٣٨) عاماً من باقا وعيسى سعدي (٣٢) عاماً من باقا وسهير زكور (٣٥) عاماً من عكا، الى المكان والتقا مع محمد، وخلال عقد الصفقة بينهم، خرج عدد من افراد الشرطة السرية، لمكافحة المخدرات، من مكان قريب اختبأوا فيه واعتقلوا الاربعة، وخلال الاعتقال اعتدى احد المعتقلين على شرطي الذي اعتقله. وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود عن التجارة بالمخدرات وحيازتها ليس للاستعمال الشخصي والتخطيط لتنفيذ جريمة وبالاقتداء على شرطي في ظروف خطيرة. وجرى تقديم اعتقال الاربعة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وقالت المحامية شلغا لقين، التي قدمت لائحة الاتهام، انها ستقدم طلباً الى المحكمة لاستصدار امر للجزع على سيارات وممتلكات الاربعة ومصادرتها.

في قرار يعتبر سابقة

منح مريض حق تقرير متى يريد عدم الارتباط بالة التنفس الاصطناعي

وكتب المريض بواسطة محاميه يتسحاق حوشين، في الالتماس الذي قدمه الى المحكمة انه منذ أربع سنوات مرتبط بالة التنفس الاصطناعية ويطلب المحكمة بالاعلان عن حقه لفك ارتباطه بالة التنفس الاصطناعي عندما يقرر ويطلب بتنفيذ فك الارتباط. وقد أرفق مع الالتماس لفك الارتباط آراء أطباء يؤكدون انه لا يوجد أي أمل او احتمال لتحسن ما في وضعه الصحي اطلاقاً وان حياته قصيرة جداً. وفي قراره كتب القاضي أوري، «لا شك انه في هذه الحالة يدور الحديث عن مريض ميؤوس من شفائه ووضعته الصحي واستناداً الى التقارير الطبية، يتدهور دائماً، وفي هذه الظروف يبدو لي ان من حقه، فك ارتباطه بالة التنفس الاصطناعي وهذا حق شرعي وقانوني، في المجالين المدني والجنائي وكل من سيساعده في ذلك لن يتضرر.» وبعد اصدار القرار، عبرت زوجة المريض التي حضرت جلسة المحكمة عن رضاها وقالت: «ان زوجي سعيد من الخبر ان بإمكانه فك الارتباط بالة متى اراد ذلك» وأكدت ان حياة افراد العائلة ليست سهلة وهي صعبة جداً، لكن رغبة الزوج في الحياة قد العائلة بالقوة لمواصلة معالجته.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أوري غورون، أمس الخميس، وذلك لأول مرة وفي قرار يعتبر سابقة في الدولة اعطاء الحق لشاب (٣٣) عاماً، من شمال البلاد، متزوج وأب لثلاثة اولاد، مصاب بمرض عضال وبشلل تام، ومنذ أربع سنوات مربوط بالة تنفس اصطناعي، ان يقرر هو في مصيره من خلال الفأ. ربطه الى آلة التنفس الاصطناعي، عندما يقرر انه لا يريد العيش أكثر. ويعتبر القرار سابقة، لان القرارات المشابهة التي اتخذت سابقاً، كانت عن قطع الارتباط فوراً بالة التنفس الاصطناعي، بينما في هذه الحالة فان قطع الارتباط ليس فوراً وإنما متى يريد المريض ذلك، دون التوجه ثانية الى المحكمة حول الموضوع. وسيفند فك الارتباط بالة فقط استناداً الى تقرير اخصائي نفسي يؤكد ان هذه هي رغبة المريض الحقيقية والفورية. والمريض مصاب بمرض تصلب الشرايين، أدى الى شلل تام في كافة أنحاء جسمه، وعلى الرغم من الصعوبة الكبيرة، الا ان المريض وصل الى قاعة المحكمة برفقة زوجته وبمعايجه.

بشار الاسد: الحرب على العراق مرفوضة فهي ستوقع ملايين الضحايا

في اقتراح لجدول الاعمال حول الاضرابات والاعتصامات بركة، حتى الفقر والبطالة في هذه الدولة يحملان طابعا قوميا وعنصريا

حيفا - مكتب الاتحاد - في إطار النقاش الذي دار حول الاقتراح الذي قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، لجدول اعمال الكنيست قال بركة ان الاضرابات كان توقيتها محدد مع توقيت البحث في ميزانية الدولة وانه اذا كان الامر كذلك فانه امر مشروع، ولكن هذه الاضرابات تعكس أزمة عميقة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

واضاف بركة ان اسرائيل تتصدر الامكان الاول في العالم بموضوع الفروقات بين الأغنياء والفقراء، وانهما تتصدر المكان الثاني في نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بنسبة تساوي ١٧.٦٪، وان هذه النسبة تتركز في الوسط العربي الامر الذي يجعلها تحمل طابعا قوميا وعنصريا، وبالرغم من كل ما ذكر فان درجة التطور التكنولوجي في اسرائيل هي من الدرجات العالية في العالم وهذا يقول اننا يمكن ان نحذف هذه المعطيات عن الفقر والبطالة من قاموس هذه الدولة، ولكن في الأيام الأخيرة صدر التقرير حول البطالة في اسرائيل وصدرت قائمة القرى والمدن التي تتصدر الامكان الاولى من حيث نسبة البطالة الاكبر ويمكن ان نرى في هذه القائمة قرية عين مائل ومدينة طمرة وكفرنا وكابول كفر مند عيلين وشاغمو تال السبع دير حنا العازمة مدينتي راهط وسخنين يروحام وهي المنطقة اليهودية الوحيدة في هذه القائمة وقرية الرينة مما يؤكد ما ذكر سابقا عن ان هناك طابعا قوميا وعنصريا بنسبة البطالة والفقر.

وقد تطرق بركة الى قضية طلب وزارة الصحة زيادة ميزانيتها حيث قال ان وزير الصحة طلب من وزارة المالية زيادة في ميزانية وزارته لكي تستطيع الوزارة تقديم الخدمات للمواطنين بشكل افضل خاصة واننا على ابواب الشتاء، حيث تكثر الامراض، فكان رد وزارة المالية بان هذه الزيادة غير ضرورية، كما تطرق الى قضية التعليم حيث قال ان جهاز التعليم يفتقر في مكانه على الرغم من الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب وفي كل سنة يتراجع بنسبة ٥٪ بسبب قلة الميزانيات والزيادة الطبيعية في عدد الطلاب.

وقد اشار بركة الى ان نسبة التضخم المالي في الدولة اليوم تصل الى ٨٪ مقارنة مع هدف الحكومة ان يكون من ٣٪ الى ٤٪ ومع هذا فان الدولة تريد ان تفرض على العمال تجميدات في الاجور وهناك رفض قاطع للزيادة في الاجور مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة، واذ ان هذا الواقع لم يزل علينا من الساعات انما من سلم الاولويات الشؤ لهذه الحكومة ومن الاموال التي تذهب الى اصحاب رؤوس الاموال والمستوطنات والاستمرار بالاحتلال وعدم جباية الضرائب على الارباح المالية الكبيرة، مثل البورصة، بحسب قرار الحكومة والغاء الديون لصاحب رؤوس الاموال الكبيرة والبنوك وايضا بقرار من الحكومة. وقد قال بركة في نهاية حديثه انه لا يوجد الكثير مما يمكن تصليحه في الصفقات المرفوضة لهذه الحكومة في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمجال السياسي ايضا لهذا يجب على هذه الحكومة ان ترحل عن هذا العالم.

وقال «اذا كانوا لا يستطيعون ان يقيموا رؤية لسلامة التي هي اسهل... كيف يمكن ان يكون لهم رؤية لمشكلة اكثر تعقيدا التي هي العراق».

واضاف «اذا كان تبديل النظام بالعراق عبارة عن قصف بصواريخ وقنابل لا اعتقد ان هذه الطريقة هي التي تغير النظام ودخول جيوش من دول اخرى هو دخول في الحول وفي الطين واي تبديل في اي بلد ينطلق من داخل البلد».

«ما تفكر به امريكا شي، والواقع شي، اخر... ما تستطيع ان تقوم به امريكا في افغانستان لا ينطبق على العراق، افغانستان شي، اخر».

وردا على سؤال حول انعكاسات تقسيم محتمل للعراق على سوريا قال الرئيس السوري «اذا حصل نوع من التقسيم في مكان ما من الصعب التنبؤ بما سيحصل لكن استبعد نظرية تقسيم العراق... لكن اذا حصلت هي اخطر شي، يواجه المنطقة لكن غالبا لن يحصل».

وردا على سؤال حول ما اذا كان لسوريا شروط للعودة الى المفاوضات مع اسرائيل قال الرئيس السوري «لدينا حقوق لا ترتبط بأي موضوع اخر بغض النظر عن اي موضوع اخر لن نتنازل عن هذه الحقوق».

وحول امكان الانضمام الى تحالف ضد العراق اذا وعد الامريكيون باحيا، مفاوضات السلام بخصوص الجولان قال الرئيس السوري «بغض النظر عن اي موضوع اخر لن نتنازل عن هذه الحقوق وليست طريقتنا في سوريا ان نتعامل عن طريق الصفقات لان الصفقات دائما نتائجها مؤقتة والمجتمع لا يقبل هذه الصفقات وهي نوع من الانتهازي».

من الاطفال العراقيين الذين قتلوا بسبب العقوبات، وأشار الرئيس السوري الى ان صراعا كهذا سيكون له اثار مدمرة على المنطقة بأسرها قائلا «المنطقة ستتأثر بكل تأكيد... الحروب تعني افقار الشعوب وتهميش الشعوب... وهذا يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على دول المنطقة اقتصاديا وسيكون لدينا مشكلة جديدة علينا ان نحلها كدولة من جانب اجتماعي واقتصادي».

واضاف «الآن وبعد مضي اسابيع على قبول العراق بعودة المفتشين دون شروط... لا نجد رغبة في ان يطبق هذا القرار من قبل الولايات المتحدة التي تريد ان يعرقل هذا القرار... كل العالم كان يطالب العراق بعودة المفتشين وافق العراق وكان كل العالم مسرورا ما عدا الولايات المتحدة التي قامت بتع وعرقلة عودة المفتشين».

واضاف «الاهم من ذلك ان العراق قال انه مستعد لقبول المفتشين دون شروط لكن هناك سؤال اهم... من يحدد ان كان العراق تعاون او لم يتعاون... اذا مجلس الامن قال ان العراق لم يتعاون في نزع السلاح سوف يأخذ اجراءات، لكن لم يقولوا في حالة تعاون العراق في نزع السلاح ماذا سيفعلون... هل سيضعون اليد لرفع الحصار».

وسئل عن التقارير الصحفية التي اشارت الى احتمال ان تعين الولايات المتحدة حاكما امريكيا للعراق بعد الاطاحة بالنظام العراقي فقال «ان الحديث ان هناك من سيأتي ليدبر العراق من الخارج غير واقعي، لا يمكن ان يدبر العراق غير العراقيين، هل سيأتي حاكم من الولايات المتحدة الامريكية والشعب العراقي سيكون المواطن القابل بذلك... ان كل السيناريوهات عن الحرب العراقية لا تتصل بالواقعية».

دمشق - وكالات - قال الرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس ان حربا امريكية على العراق ستقتل ملايين الناس وتؤدي بالشرق الاوسط كله في مصير مجهول مؤكدا معارضته لها.

وقال ان «افغانستان اسهل بكثير من العراق».

واكد الرئيس السوري لرئيس تحرير رويترز جبرت لشتن في مقابلة يند ان يجري مثلها مع وسائل الاعلام مغارضة التامة لشن هجوم على العراق قائلا «نحن ضد الحرب على العراق».

واضاف «نحن أولا كمدأ ضد استخدام القوة ونسأل ما هو الهدف المعلن لهذه الحرب، انهم يتكلمون عن تبديل النظام العراقي وهذا موضوع يخص العراق ولا يخص أحد اخر، لا يمكن ان يبدلوا النظام دون ان يقتلوا الملايين».

«لماذا الحرب... لا أحد يدخل الحرب لانه يحب او لا يحب هذه الدولة او تلك».

وتابع «لا يوجد قرار في الامم المتحدة ينص على حق التدخل في بلدان أخرى ولا يوجد منطق أخلاقي يقول بتدخل دولة في دولة أخرى».

وقال «ما تقوم به امريكا في افغانستان لا ينطبق على العراق، افغانستان اسهل بكثير من العراق».

وقال الرئيس السوري «قلنا من ضرب العراق هو الدخول في المجهول، حتى الولايات المتحدة الامريكية التي تطرح الحرب لا تعرف ما هو السيناريو وكيف سينتهي... وعندما ينتهي كيف سيكون الوضع».

وتابع «ومن ناحية انسانية هذا (ضرب العراق) غير مقبول، كم من العراقيين سوف يقتلون بالإضافة الى الملايين».

جمعية التوجيه الدراسي لطالبة العرب: جامعة حيفا شددت شرط الخدمة العسكرية لنيل المسكن مما يمس بكل الطلاب العرب

عبرت «جمعية التوجيه الدراسي للطالبة العرب» عن استيائها من سياسة ادارة قسم المسكن في جامعة حيفا، وذلك بسبب الرفض غير المبرر للكشف عن معايير استحقاق الطلاب لمسكن جامعي. فقد توجه عدد كبير من الطلاب العرب الى الجمعية طلبا للمساعدة، مع أنه تم بناء مبان جديدة لاسكان الطلاب في الجامعة هذه السنة. وتعتقد الجمعية أن معايير استحقاق المسكن، السبنة أصلا كونها تمييزية ضد العرب، قد ازدادت سوءا وهي ترفع من اعتبار شرط الخدمة العسكرية ضمن مجمل نقاط الاستحقاق، مما يقلل من فرص وحقوق الطالب العربي بتلقي مسكن جامعي قياسا بزميله اليهودي.

عبرت «جمعية التوجيه الدراسي للطالبة العرب» عن استيائها من سياسة ادارة قسم المسكن في جامعة حيفا، وذلك بسبب الرفض غير المبرر للكشف عن معايير استحقاق الطلاب لمسكن جامعي. فقد توجه عدد كبير من الطلاب العرب الى الجمعية طلبا للمساعدة، مع أنه تم بناء مبان جديدة لاسكان الطلاب في الجامعة هذه السنة. وتعتقد الجمعية أن معايير استحقاق المسكن، السبنة أصلا كونها تمييزية ضد العرب، قد ازدادت سوءا وهي ترفع من اعتبار شرط الخدمة العسكرية ضمن مجمل نقاط الاستحقاق، مما يقلل من فرص وحقوق الطالب العربي بتلقي مسكن جامعي قياسا بزميله اليهودي.

نعبي

كل نفس ذائقة الموت

آل قرطام وانسباؤهم واقرباؤهم في شفا عمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الماسوف على شبابه المناضل.

محمد منصور اسماعيل قرطام

الذي وافقه المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه يوم الثلاثاء في مخيم البداوي في لبنان. قبل التعازي في بيت آل قرطام حي الهواره شفا عمرو. إننا لله وإنا اليه راجعون

قداس السنة

ارملة المرحوم وابناؤه وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل سلمان في عيلين والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس السنة لراحة نفس المرحوم

كمال جريس سلمان ابو فريد

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/١٠/٢٠ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلين. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية. لا اراكم الله مكروها يعززين

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد وابنتاه والداه واخوته واخواته، آل سروجي وآل خوري وآل مزاي، وجميع الاهل والاقرباء والانساب يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز نصف السنة على روح فقيدهم الغالي طيب الذكر **ابراهيم خايف سروجي**

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١٠/١٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في البلدة القديمة في الناصرة. الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع. لا اراكم الله مكروها يعززين

نعبي

آل عصفور في قرية كابول وقطاع غزة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشهيد **احمد سلام عصفور**

من رفع الذي استشهد يوم الاربعاء الماضي في مجزة رفع سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل حداد وطنوس

واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية **يسرى حداد (طنوس)**

(ارملة هيم حداد)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١٠/١٩ الساعة ٠٤:٠٠ بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك (الكثريكية) - الناصرة لا اراكم الله مكروها يعززين

مقاطع من تلخيص المؤتمر الـ (٢٤) للحزب الشيوعي



وعلى كل حال فنحن نتمنى للجنة المراقبة المركزية التي ستنتخب، النجاح في عملها وكذلك للجنة المركزية.

نحن نعرف أن أحد المعايير الهامة والصعبة هي أن تكون صادقا وفي نفس الوقت حكيمًا - ولكن إذا كان الاختيار بين الصدق والحكمة فليكن الصدق وليس الحكمة - مع العلم أن التناقض ليس بين هاتين القيمتين، إذا تكلمنا عن بنود التنظيم والفكر. في الفكر والتنظيم، وخاصة التنظيم لا يجب أن يتواجد اعتدال وحل وسط في قضايا التنظيم الأساسية الجوهرية. وكلنا يعرف مقولة لينين: المساومة في أمور غير جوهرية هي حاجة، أما المساومة في قضايا جوهرية فهي خيانة، لأنه في الاعتدال والحلول الوسط هنالك تنازل معين، قد تنطبق صحة الاعتدال مثلا - على طول قامة الانسان أو قصرها - فإن يكون هنالك اعتدال في الطول فهذا امر جيد ومقبول، لكن ذلك لا ينطبق على التنظيم الثوري وجوهره مثل المركزية الديمقراطية - فالكلام هنا ليس عن الاقدية والجبل وما شابه، هنا يجري الكلام عن اساس التنظيم الشيوعي الثوري، وهذه مسؤولية وهذا دور كل حزب شيوعي.

الواقع أن هنالك نقاشا حول مسائل جوهرية جدا حول هوية الحزب. هذا النقاش كان وهو قائم اليوم كذلك. والمؤسف أن تطرح احيانا بعض الآراء بالقلب وبشكل معكوس تماما كما طرح الفيلسوف المثالي هيغل وجهة نظره في قوانين الديالكتيك - القوانين الجدلية، حيث كان الخطأ أنها طرحت من قبله من منطلقه المثالي - وهذا لا يمكن.

ففي ما يتعلق بالحزب الشيوعي والجهة، القضية بدأت هكذا : في ١٩٩٠ نشر احد الرفاق في جريدة «الاتحاد» - رأيا بقول لا حاجة الى وجود حزب شيوعي - كان هذا بعد الانهيار، وهذا حق وهذا شأنه، وكل رفيق له الحق في أن يطرح في حزبه، في بيته الحزبي كل اجتهاد وكل اقتراح بدون تهيب وبدون أية ضوابط - هذا الامر لم يقبل.

بعدها جاءت قضية تسجيل الحزب عند مسجل الاحزاب بناء على قوانين جديدة اقترحتها الكنيسة وعارضناها نحن وقلنا عنها انها قوانين مخابراتية، وكلها سارية المفعول.

بعض الرفاق قالوا: يجب تسجيل الجهة كحزب، وطرح هذا الامر في اللجنة المركزية آنذاك وبكل حرية وحيانا بالتشاور مع الاخوة في الجهة، وسجل الحزب كحزب، لأن الحزب هو حزب والجهة هي جهة وليست حزبا - اذا المبادرة لطرح كل هذه القضية لم تكن من الحزب بتاتا، وقد اخطأ احد الرفاق في نقاشه وكأننا للتخلص من مشاكلنا التنظيمية - نريد ان نتفكش في الجهة وكأنها هي المرحل.

هذا الامر ليس صحيحا، ولم يبدأ هكذا، كل ما قاله الحزب وقعله كان رد فعل على آراء طرحت او على قوانين اتخذت.

عدد من الرفاق والاخوة في الجهة قالوا: لا يجب استعمال اسم الحزب بتاتا فالحزب هو جزء من الجهة، وعدد من الرفاق في الهيئات المركزية اوصلهم اجتهادهم، وهذا مشروع جدا الى اقتراح دمج الحزب والجهة في اطار واحد، بمعنى أن تتقدم الجهة قليلا في القضية الفكرية ويتنازل الحزب قليلا ايضا ونصل الى حل وسط. ولذلك نتخلص من الازدواجية، هذا الاقتراح درس في اللجنة المركزية ولم يقبل وينتهى الديمقراطية والجبر الرفاق، وقد طرح الرفاق ما طروحه بوضوح وهذا كما قلت رأيهم. ونقول اليوم ايضا ان حركة النساء الديمقراطيات العريقة والهامة - هي اطار مناسب في اسمها وجوهرها - حيث انها ليست حزبية - لاستمرار وتقوية النشاط بين جمهور النساء، اذا كل ما هو مطروح في هذا المؤتمر كما قلت كان رد فعل على اجتهادات ومبادرات لعدد من الرفاق والاخوة.

نفس الشيء يقال عن الشبيبة الشيوعية، ومجال نشاطها، وجيل رفاق الشبيبة، هذا الامر ليس جديدا، بل كان مطروحا منذ سنوات عديدة وانا اذكر ذلك عندما كنت امينا عاما للشبيبة الشيوعية لآكثر من (١٢) سنة. وكنا نقول ان الشبيبة الشيوعية - في اليونان وقبرص وفرنسا والاتحاد السوفيتي - كانت مسؤولة ايضا عن النشاط بين الطلاب الجامعيين، وكان جيل الكومسومول في الاتحاد السوفيتي يصل الى (٢٩) سنة، حتى يورث غاغارين عندما خلق في الفضاء اثنى عشر عضوا في الكومسومول وكنا دائما نتوجه الى الحزب ونطلب برفع جيل رفاق الشبيبة ويومها قبل لنا ان الحزب في هذه الظروف - وبسبب تأثره بانقسام ١٩٦٥ بحاجة الى رفع نسبة الرفاق الشباب في صفوفه، فالقضية ليست قضية حزب ووجهة، وشبيبة وشباب ووجهة، لم يكن الامر مطروحا يومها بهذا الشكل، واليوم اي خطأ في هذا ان تقوم خلايا شبيبة شيوعية في الجامعات !! كما اتنا لا

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي مقاطع من التلخيص الذي قدمه الرفيق محمد نفاع - واقره المؤتمر الـ (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاجماع بدون معارضين ولا معتمدين.

وجاء في التلخيص الذي قدمه في (١٢/١٠/٢٠٠٢).
* الضيوف من الاحزاب الشقيقة خرجوا بانطباع ايجابي من الجهر الرفاعي الديمقراطي الذي ساد المؤتمر وكذلك من طرح النقد الذاتي والنقد بصورة رقابية بناءة - هذا ما جاء على لسانهم، وفي الواقع لا يستطيع اي واحد منا الادعاء بأنه كان في المؤتمر كم افواه وليس فقط في المؤتمر بل في كل المنظمات الحزبية.

ونحن نأمل بان نستمر في تعميق وتوسيع وفهم قيمة هذه الديمقراطية ووعيها، واعدادنا واكثر هذه الكلمات بحفاؤها - ولا توجد هنا اية كلمة قصد بها ان تكون زائدة.

هذا امر ضروري وجوهري للحزب، وعلينا ان نعرف كيف نستثمر هذه القيمة لمصلحة الحزب.

* في الفترة الاخيرة عاد الى صفوف الحزب عدد من الرفاق في عدد من الفروع ومنها مجموعة رفاق من كفر ياسيف، وكذلك انضم عدد من الرفاق الجدد اقدمهم مندوب هنا - نرحب بهم ونتمنى لهم العطاء وعلينا جميعا تهينة بيتنا الشيوعي ليكون اهلا لكل الرفاق.

* ان شعار المؤتمر - يعبر عن واقعنا وهدفنا وتطلعاتنا واهدافنا، فيه القضية السياسية ومسألة السلام، فيه الجانب الاممي واليهودي العربي، وفيه قضية المساواة، وكذلك القضية الاجتماعية والفكرية - وخطر الفاشية - وفيه هدفنا - المستقبل الاشتراكي في هذه البلاد، ومن المؤسف ان كلمة اشتراكية سقطت مرارا في الاعلان المنشور في جريدة «الاتحاد»

* السؤال المطروح في هذا المؤتمر - بأية نفسية وبأي مزاج نخرج - هل ان نقتنا بانفسنا وبحزبنا وبديورتنا تعززت وتقوت، وهل املانا اكبر اليوم بهذا الحزب وطريقه وامكانياته؟ اعتقد ان الجواب نعم. ولكن هذه هي البداية، والامم كيف نترجم هذا الى نشاط وعطاء، وعمل، كما قلت فان شعار المؤتمر يعبر عن رسالتنا، وهو شعار واضح. والان الى بعض النقاط التي اثيرت في النقاش والبيان.

* اللجنة المركزية السابقة ودورها
ان الذي اعد هذا القسم التنظيمي من مواد المؤتمر كما جاءت في رؤوس الاقلام - وهي مادة انتقادية هو انا - اللجنة المركزية اقرت ذلك.

هذا ما اوصلني اليه ضميري الشيوعي ودفعني لاطرح ما طرحت وهكذا ساستمر بغض النظر عن المركز - من الفرع والمجلس وحتى اللجنة المركزية، ولكن هذا الطرح الانتقادي الذاتي لا يجب ان يكون ملجا لعدد من الرفاق للتستير على بقية القصورات ولناخذ مثلا قضية التفتيش عن اجتماعات اللجنة المركزية، صعد رفيق الى منصة المؤتمر وقدم انتقادا ذاتيا وشرح الاسباب، وكنت امل ان يفعل ذلك رفاق آخرون، ولكن ايضا في المؤتمر هنالك تفتيش، وكذلك في اجتماعات المناطق والفروع فابن مسؤولية سكرتير المنطقة وسكرتير الفرع!!

ونحن عندما نسعى انتقادا موضوعيا نزيها يعتمد على حقائق ومعطيات وليس على اشاعات فهذا الامر هام وضروري، بهدف الإصلاح والتحصين. احيانا يوجد عدد من الرفاق يتصرفون هكذا: كل ما قام به هو جيد، وكل ما قمت وتقوم به انت هو سلبي!! وغير صحيح اين يكمن السبب والدافع؟ لا اعرف، احد الامثال يقول: وجدا كل شيء مع العطار ما عدا «جني غصن» يجب ان تكون هنالك الاسباب الواضحة، وعلى كل واحد منا ان يقوم بمراجعة النفس - اين اخطأ مع واجب تعلم الدرس والعبرة.

مثلا سمعنا تقديرا كبيرا لبيان وعمل لجنة المراقبة المركزية، وهذا صحيح وانا اضم صوتي الى هذا التقدير والتحية. لكن من حق كرفيق ان اتساءل: اذا كانت هذه اللجنة قامت بهذا الدور الهام، وهذا هو الواقع فعلا - لماذا لم نجد رفاقا رشحوا اعضاء لجنة المراقبة او قسما منهم للاستمرار في هذا النشاط!! والسؤال مشروع طبعا.

نريد التسلط على احد لا في مظاهرة ومشاركيتها ولا في أي تنظيم آخر، كل ما طرحناه ونطرحه في هذا المؤتمر: - التزام الرفيق بقرارات الحزب، فهل هذا الامر جديد، وهل هذا الامر بحاجة الى نقاش اصلا؟

وهكذا قررنا مثلا: ليس لتغيير اسم الحزب ولا لتوحيد الحزب والجهة في اطار واحد وتنظيم واحد، وليس لاجراء تغيير جوهر في نظامنا الداخلي، وليس لاجراء تغيير في هويتنا الفكرية. ولا يمكن ان يكون غير ذلك في حزب شيوعي حقيقي ثوري.

وقد طرحت كذلك بعض القضايا السياسية، فيما يتعلق بالاتحاد الاوربي والعولة، واتفاق اوسلو... ومواضيع اخرى سياسية تضمنها بيان المؤتمر. وفي هذا الموضوع نقول باختصار:

عندما تشكلت السوق الاوروبية المشتركة عارضناها واحد القادة الشيوعيين وصفها بكلمات نابذة جدا ولكنها معبرة جدا - وليس من اللائق التفرع بها، فالمعيار والمقياس هو ما مدى فائدة او ضرر ذلك على الجماهير الشعبية وقضية الاستقلال وتقوية الراسمال... اساسا كان احد اسباب الحزبين العالميتين - هو الجمع وراء الربح وتقسام الاسواق من قبل الراسمال والاحتكارات، ولا يوجد تناقض جوهرى بين هذا القطب الراسمالي وذاك، فالقطبان راسماليان احتكاريان.

وكذلك عارضت الحركة الشيوعية في حينه - ونحن ايضا - مسألة «الشيوعية الاوروبية» ابروكوموترم - كما طرحها عدد من الاحزاب مثل الاسباني والايطالي...

اما في ما يتعلق بالاتحاد الاوربي فغالبية الاحزاب الشيوعية في اوروبا تعارض هذا الاتحاد - هذا الاتحاد المؤسسات المالية، الاستغلاية - يتضرر منه الكثيرون في هذه الدول ورأينا مظاهرات المزارعين مثلا في عدد من البلدان.

وكذلك توافق على التقدير القائل: بان الامبريالية هي اعلى مراحل الراسمالية وأخرها - والعولة هي اعلى مراحل الامبريالية وأخرها.

* في السنوات الاخيرة وايضا اليوم عرفنا وسمعنا ان هنالك رفاقا مع قوائم مرشحين للجنة المركزية ويقومون بدعاية من هذا النوع. هذا الاسلوب مرفوض، هكذا رفضناه ودناه في السابق وهكذا اليوم، وعلينا ان نرفض ذلك مبدئيا بغض النظر عن يقوم بذلك.

كمان فرصة مشيرة من أجلك

أهلاً

بقدموك

يار رمضان

مع حملة بيليفون **SUPER SALE**




بيليفون

بيليفون هي الشركة التي تقدم لك الفرصة للحصول على هواتف بيليفون بأفضل الأسعار في مصر. نحن نقدم لك أحدث النماذج بأفضل الأسعار. نحن نقدم لك هواتف بيليفون بأفضل الأسعار. نحن نقدم لك هواتف بيليفون بأفضل الأسعار.



مجلس البقيعه المحلي موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠١ (المعطيات المالية بالآلاف الشواكل حسب البيانات المالية المرفقة)

٦٠٠٠	مساحة النفوذ (بالدوم)	٤٧٥٦	عدد السكان *
٥	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	١١٤٢	عدد البيوت السكنية

موازنة		
٢٠٠٠	٢٠٠١	الإملاك
٣٦٧٨	٢٣٣٢	الإملاك المتداولة
—	—	الإستثمارات
—	—	استثمارات لتغطية الصناديق
—	—	تخصيصات
٧٣٠	٢٣٢٧	عجز متراكم في الميزانية العادية
١٢٤٢	٢٠٣٢	العجز الصافي في الميزانية غير العادية
—	—	العجز الصافي للأوقات في الميزانية غير العادية
٥,٦٥٠	٦,٦٩١	المجموع

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
للدخولات	ميزانية ٢٠٠١	تنفيذ ٢٠٠١	%	تنفيذ ٢٠٠٠	%
الدخولات الذاتية	٤٩٦١	٤٧٦٦	١٩	٤٥١٧	١٨
مشاركة وزارة المعارف	٨٤٩٥	٩١٢٥	٣٨	٧٩٥٣	٣٢
مشاركة وزارة الرفاه	١٨٠٧	١٦٤٥	٦	١٤٢٢	٦
مشاركة وزارات حكومية أخرى	٢١٦٢	٦٦٩	٣	١٤٠٤	٦
منحة عامة وتوازن	٩١٦٦	٩١٩٦	٣٦	٩٧٢٤	٣٨
المجموع الكلي	٢٦,٥٩١	٢٥,٤٠١	١٠٠	٢٥,٠٢٠	١٠٠

الالتزامات		
٢٠٠٠	٢٠٠١	الالتزامات
٣٥١٩	٣٦٩٨	الالتزامات العادية
١٧٤٨	١٨٦٠	صندوق أعمال التطوير
—	—	صناديق موازنة
—	—	الفائض المتراكم في الميزانية العادية
٣٨٣	١١٣٣	الفائض للأوقات الصافي في الميزانية غير العادية
٥,٦٥٠	٦,٦٩١	المجموع الكلي

مصاريف					
مصاريف	ميزانية ٢٠٠١	تنفيذ ٢٠٠١	%	تنفيذ ٢٠٠٠	%
رواتب واجور	٦٢٦٦	٥٩٨٣	٢٢	٥٨٣٣	٢٣
فعاليات عامة	٨٠٨٧	٨٥٣٨	٣١	٨١٨٢	٣٢
اجور تعليم	٤٨٥١	٥٣٥٣	١٩	٤٥٧١	١٨
فعاليات تربية	٣٤٩٨	٣٨٠٨	١٤	٣٣٨٤	١٣
اجور رفاه	١٠٥٠	١٠٩٦	٤	٩٧٨	٤
فعاليات رفاه	١,٤٣٢	١,٤٧٧	٥	١٣٨٣	٥
مصاريف تمويل	٩٠	١٣٨	—	١١٨	—
تسديد قروض	١٣١٧	١٣٢٣	٥	١٣٠١	٥
المجموع الكلي	٢٦,٥٩١	٢٧,٧١٤	١٠٠	٢٥,٧٥٠	١٠٠

٢٠٠٠	٢٠٠١	حجم القروض في نهاية السنة
٨٨٠٨	٨٠٣٧	

(٧٣٠)

(٢,٣١٣)

فائض العجز (السنة)

بيان الجباية والدين - الخيرية العامة		
٢٠٠٠	٢٠٠١	
٦٢٦٣	٧٣٨٣	رصيد الدين في بداية السنة
٤٠٦٥	٤٧٢٨	خيرية الارثونا للسنة
(٧٨١)	(٨٦٠)	تخفيضات واعفاءات ممنوحة
٩٥٤٧	١١٢٥١	مجموع اللبالغ المستحقة للجبائية
(٢١٦٤)	(٢٤٣٠)	الجبائية خلال السنة
٧٣٨٣	٨٨٢١	رصيد الدين في نهاية السنة
%٦٦	%٦٣	نسبة الجباية للمجموع الدين الصافي
%٢٣	%٢٢	نسبة الجباية للدين العام
٢٤,٨٤	٢٤,٨٠	متوسط الفريبة في البيوت السكنية للقرع

٢٠٠٠	٢٠٠١	
٣	٩	نسبة العجز الجاري من للدخولات
٦	١٧	نسبة العجز للتراكم من للدخولات
٣٥	٣٢	نسبة حجم القروض من للدخولات
١٤	١٥	نسبة الالتزامات من للدخولات
٥٥٧٦	٥٨٢٧	متوسط الصرف للفرد بالشيكول
١٢٤	١٣٢	عدد الملاكات المتوسط

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
٢٠٠٠	٢٠٠١	
١١٢٩	٣٨٣	فائض عجز مؤقت بداية السنة
٣٤٢٧	٥١٦٩	مقبوضات خلال السنة
٤١٧٣	٤٤١٩	مدفوعات خلال السنة
٣٨٣	١١٣٣	فائض (عجز) مؤقت لنهاية السنة

لم تتم المصادقة على الميزانية من وزارة الداخلية

ميشيل الحاج
محاسب المجلس

سليم سعيده
رئيس المجلس

* صحيح لغاية اكتوبر ٢٠٠١

VOLVO

فقط من هنا يمكنك ان تشعر
ماذا يعني ان تكون رقم ١

للمرة السابعة على التوالي "המבחן של המדינה" (اختبار الدولة) يؤكد:

قولفو، هي الشاحنة الأفضل والأكثر تطوراً



رجل لدى طويل
VOLVO TRUCKS

ليس غريباً ان يتم اختيارنا للمرة السابعة على التوالي كأفضل شاحنة وأكثرها تطوراً. ذلك لأن الجيل الجديد من قولفو هو جيل شاحنات متفوقة، مع ٤ سنوات كفاءة ومركز خدمة يعمل ٢٤ ساعة في اليوم، إضافة إلى شبكة الكراجات الأكبر والأوسع انتشاراً في أنحاء البلاد. نعم، في استفتاء جيوكارتوغرافيا لصالح "המבחן של המדינה" (اختبار الدولة) حزيران ٢٠٠٢، تم اختيار قولفو على أنها الشاحنة الثقيلة (فوق ١٩ طن) الأفضل والأكثر تطوراً، بأكثرية ٥٥.٣٪ في أوساط "أصحاب الرأي"، من المديرين وأصحاب حق القرار في الاقتصاد الإسرائيلي.

مدير شركة للسيارات والشاحنات م.ض
مستوردو شاحنات قولفو ورينو وميتسوبوشي

١-٨٠٠-٢٠-٢٠٠٠

تل أبيب: ٠٣-٥٦٨٩٩٢٥ . حيفا: ٠٤-٨٥١٠٥١١ . القدس: ٠٢-٦٧٩٩٩٧٧ . بئر السبع: ٠٣-٦٢٧٤٤٠٨

شيرلوك هولمز يحصل على زمالة



الامارات تنكفل باجراء مسح ضوئي لمكتبة الازهر

دبي - الوكالات - قال الشيخ محمود عاصور وكيل جامعة الازهر في مصر ان دولة الامارات العربية المتحدة تكفلت باجراء مسح ضوئي لمكتبة الازهر بجميع المخطوطات القديمة والكثيرة على الانترنت يستفيد منه كل الباحثين والطلبة في دول الخليج والامارات وطلاب العلم ونقل وكالة اليا الامارات الرسمية عن عاصور قوله ان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد اماره دبي وزير الدفاع في دولة الامارات ابلغه خلال لقاءه بتكليفه بتحويل هذا المشروع وتكليف شركة متخصصة للقيام بهذا المسح وأوضح وكيل الازهر أن مشروع المسح الضوئي للمكتبة يتكلف نحو خمسة ملايين دولار.

مدیر مسرح «الكرمة» الى جولة في اسبانيا وفرنسا وبلجيكا

• يشارك في العروض الاحتفالية للمسرحية الدولية «العصفور والسيف» •



« حيفا - مكتب الاتحاد - غادر البلاد أمس الخميس، المدير العام للمسرح والكرمة، وفاسم شعبان، متوجهاً إلى اسبانيا للمشاركة في العروض الخاصة للمسرحية الدولية «الفرقة والسيف» التي انتجها المعهد الدولي للمسرح المتوسطي بمشاركة فنانون من اسبانيا وفرنسا وبلجيكا، وكذلك مشاركة الممثلة لبنى بقاعي من مسرح «الكرمة». وستقام العروض الأولى للمسرحية في العاصمة الاسبانية، مدريد، بدءاً من اليوم الجمعة. ثم تقام عروض أخرى في فرنسا (في باريس ومرسيليا) وبلجيكا (في بروكسل ومونس). وعلى كل واحد من هذه العروض ندوة مع الجمهور حول هذا العمل المسرحي وحول آفاق التعاون بين الاطراف المشاركة فيه. ومن المقرر ان يشارك في كل عرض وزير الثقافة في الدولة المضيفة. وخلال وجوده في بروكسل يشارك شعبان في لقاء دولي برعاية الاتحاد الاوروبي ويبحث في تعميق الحوار والديمقراطية في المدارس باشتراك مندوبي هيئات ومؤسسات عاملة في هذا الحقل ونشطة في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي.

مخرج إيراني يعيد جائزة فاز بها في مهرجان امريكي

طهران - الوكالات - قال المخرج الإيراني بهمان قبادي انه اعاد جائزة مهرجان شيكاغو السينمائي احتجاجاً على رفض الحكومة الأمريكية إصدار تأشيرة دخول له لتسلم الجائزة. وقال قبادي «مهجور في العراق» وهو متابعه لفيلمه الاول «وقت لسكر الخيول» الذي حقق نجاحاً كبيراً في عام ٢٠٠٠ الجائزة الذهبية في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي الثامن والثلاثين. وقال قبادي «مع جزيل الشكر لمنظمي المهرجان فأنني اسلم الجائزة للحكومة الأمريكية حتى تتعلم كيف تحترم الفنانين». وقبادي هو ثاني شخصية سينمائية إيرانية بارزة تفشل في اقل من شهر في دخول الولايات المتحدة بسبب اجراءات الهجرة الأمريكية الصارمة. وفشل المخرج عباس كياروستامي في وقت سابق في الحصول على تأشيرة دخول لحضور مهرجان نيبوروك السينمائي. وقال قبادي «ما فعلوه بكياروستامي امر مفرغ. انه مخرج مشهور ولا يستحق مثل هذا السلوك». وتصف واشنطن إيران بأنها جزء من «محور الشر».

متهمة إياها برعاية الارهاب والسعي الى امتلاك اسلحة للدمار الشامل. وتنفي إيران بشدة هذه الاتهامات. ومنعت إيران الاسبوع الماضي كريستيان امانبور كبيرة المراسلين الدوليين بشبكة سي.ان.ان. التلفزيونية الاخبارية من دخول البلاد فيما قالت انه رد على رفض الحكومة الأمريكية إصدار تأشيرات دخول للصحفيين والفنانين الإيرانيين. واصبحت المهرجانات السينمائية الدولية منفذا مهما لعرض اعمال منتجي الافلام الإيرانية الذين كثيرا ما تخضع اعمالهم لرقابة صارمة في بلدهم. وقال مخرجون إيرانيون مثل قبادي مجموعة من الجوائز في المهرجانات في السنوات الاخيرة بما فيها الكاميرا الذهبية في مهرجان كان لعام ٢٠٠٠ عن فيلمه «وقت لسكر الخيول» الذي يدور حول مجموعة من الايتام الاكراد اضطروا لكسب قوتهم عن طريق التهريب ويقدمون الفودكا لحيلولهم حتى لا تشعر بالارهاق في البرد القارس. اما فيلم قبادي الجديد فيركز على مغامرة لغف من عبر الحدود الى العراق مع ابنه الموسيقين للبحث عن زوجته السابقة.

تخفيض مدد سجن من حفظوا خمسة أجزاء من القرآن في دبي

دبي - الوكالات - قالت سلطات السجون ان دبي خفضت عقوبة ١٢ سجناً بعد ان حفظوا خمسة أجزاء من القرآن الكريم. وقال محمد السويدي رئيس السجون للصحفيين ان السجنا - وبعضهم محكوم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاماً استغادوا من مسعى بدأت به لزيادة الوعي الديني.

وطبقاً للمبادرة يجري تخفيض عاماً واحداً من مدد من حفظوا خمسة أجزاء - وخمسة أعوام لمن حفظوا عشرة أجزاء. و١٥ عاماً لمن حفظوا القرآن كله. وأشار السويدي الى ان أحداً من السجنا - لم يحفظ بعد القرآن كله منذ تطبيق هذه المبادرة في آذار الماضي. ولم تذكر السلطات التهم التي ادين فيها هؤلاء السجنا -.

مكتبة الاسكندرية تحضر الحضاري بعد توقف

الاسكندرية (مصر) - الوكالات - أعيد افتتاح مكتبة الاسكندرية وهي واحدة من أقدم وأشهر مراكز المعرفة في العالم بعدما توقف اشغالها الحضاري ١٦ قرناً ووصفها البعض بأنها رسالة سلام بين الحضارات. وانضم الى الرئيس المصري حسني مبارك رؤساء فرنسا وإيطاليا واليونان وملكات اسبانيا والاردن في حفل بهيج بمناسبة إعادة افتتاح المكتبة التي كانت منارة للمعرفة طيلة سبعة قرون في العالم القديم وحتى تدميرها عام ٤١٥ الميلادي. وقال مبارك في حفل الافتتاح الذي ضم أيضاً مؤلفين ونجوماً في موسيقى البوب «إذا كان في إعادة احيا - مكتبة الاسكندرية خطوة هامة نحو تحقيق أهدافها النبيلة فانه يقع على رواد النهضة العلمية والثقافية في مجتمعاتنا دور رئيسي في ابراز نقاط الالتقاء بين الثقافات والمجتمعات». وأضاف في القاعة الضخمة لمبنى المكتبة الذي يطل على ساحل البحر المتوسط «عانت هذه المنطقة من العالم طويلاً من المواجهات الدامية والصراعات المستمرة وجاء الوقت لكي يتوقف نزيف الدم من كافة الاطراف فالدماء الانسانية لا تتفاوت في قيمتها لان الانسان هو الانسان في كل زمان وكل مكان». ومنذ ان أعلنت الولايات المتحدة «الحرب على الارهاب» بعد هجمات ١١ ايلول عام ٢٠٠١ والنخبة السياسية في العالم العربية والدول الاسلامية تخشى من احتمال تحقق نبوءة «صراع الحضارات» بين الشرق والغرب. وكان من المقرر ان ينظم في وقت سابق هذا العام حفل الافتتاح الرسمي للمكتبة التي بدأ تخطيطها وإعادة تشييدها قبل ٢٠ عاماً بتكلفة تزيد على ٢٠٠ مليون دولار لكنه تأجل بسبب التوتر الناجم عن محاولات اسرائيل قمع الانتفاضة الفلسطينية.

البحرين يفاوض حرياً ضد المحكمة

« البحرين - الوكالات - حارب وحشدت من الجبهة الشعبية مؤلفة من القادريين مناهضة للرئيس في العاصمة بكن لزعزعة المحكمة في إطار جهود شخصية لبطولة السلطات من قبل حسان حيدر اصيل المؤثر الصام للصوت القوي في الشهر القادم في محاكمة. وقالت وكالة الأنباء الكويتية ان المحكمة الدستورية في الكويت قد قررت في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦ كل قضية تتعلق بسلطة القضاء. وقال حيدر حيدر في تصريح صحفي ان المحكمة الدستورية في الكويت قد قررت في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦ كل قضية تتعلق بسلطة القضاء. وقال حيدر حيدر في تصريح صحفي ان المحكمة الدستورية في الكويت قد قررت في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦ كل قضية تتعلق بسلطة القضاء.

الكمبيوتر ديب فريتز يتعادل في لقاء التحدي للشطرنج بالبحرين

النامية- الوكالات- تفوق الكمبيوتر ديب فريتز الذي طوره الالمان لحوض مباريات الشطرنج على بطل العالم الروسي فلاديمير كرامنيك وفاز عليه في مباراة بلا اخطاء بعد ٣٤ نقلة فقط ليحقق التعادل في بطولة التحدي القائمة بالنامية والتي تبلغ جوائزها مليون دولار.

وبعد فوز ثامن على التوالي على كرامنيك فان ديب فريتز اصبح متعادلا ٣-٣ مع البطل الروسي في سلسلة لقاءات التحدي الثمانية التي اطلق عليها «العقول في البحرين».

وقال كرامنيك البالغ من العمر ٢٧ عاما «كان يمكن ان تكون افضل مباراة لعبتها في حياتي. لا اشعر بالاحباط. عندما تلعب مثل هذه المباراة الرائعة لا يمكن ان تشعر بالاحباط. كان بوسعي السير في اي من الاتجاهين. لعب فريتز بشكل دفاعي جيد واعتقد انه ما زال بوسعي الفوز».

ولم يستطع بطل العالم الروسي عند النقطة ١٩ مقاومة التضحية باحدى القطع وهو ما قال عنها كرامنيك انها كانت ستجعل اللقاء «الاجمل في مشواره مع الشطرنج». لكن فريتز استطاع الدفاع بشكل رائع وحصل على النقطة.

والمناصفة التي كان من المقرر اقامتها في العام الماضي الا انها تأجلت بسبب هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١

تقام على غرار اللقاءات التي هزم فيها بطل العالم السابق جاري كاسباروف امام الكمبيوتر العملاق ديب بلو في نيويورك عام ١٩٩٧.

فتيات ومسدسات في عيد ميلاد جيمس بوند الاربعين

جيمس بوند التالي. انه مثل سؤال عروس تسير في عشي الكنيسة من سيكون زوجها المقبل. ومن شون كونري الى روجر مور رفضت ان تخرج الى اللعبة القديمة حول من هو الممثل الذي قدم التجسيد الاقرب لبوند.

وقالت «انه مثل ان تسأل شخصا ما من هو شقيقه المفضل. كل منهما كان يعني الكثير بالنسبة لي وكنت محظوظة بصداقتهما». وأضافت «في الحقيقة الليلة الماضية كنت مع روجر مور الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين».

وشاهد اكثر من نصف سكان العالم فيلما واحدا على الاقل لجيمس بوند. وكانت مشاهدة أفلامه اجبارية لعملاء جهاز المخابرات السوفيتي السابق (كي. جي. بي) الذين سحرتهم أسلحة بوند المبتكرة كما أذكت بطولات الافلام اللاتي كن يرتدين البكيني خيال ملايين الرجال في العالم.

وعندما يتعلق الامر بالفتيات وادوات القتل الحديثة والمسدسات فان المعرض يقدم ما لا يحصى له.

ومن المقرر ان يستمر المعرض في لندن حتى مار اذار المقبل ثم يبدأ بعدها جولة في انحاء العالم. ووعدت بروكولي بان تواصل تقديم افلام جيمس بوند لعدة سنوات «ستستمر في انتاجها ما استمرت رغبة الناس في مشاهدتها».

ولكن هل ستبقى منتجة لافلام جيمس بوند بعد ٤٠ عاما من الآن..

تضحك بروكولي وتقول «دعنا نأمل ان اكون على احد الشواطئ. احتفل بعيد ميلادي الثاني والثلاثين».

لندن- الوكالات- مظلة تتحول الى سلاح قاتل وقت الحاجة.. مسدس ذهبي.. صور لفتيات جميلات.. سيارة أستون مارتين ذات تجهيزات خاصة تستطيع اطلاق النار أو الانطلاق بسرعة صاروخية. تلك هي بعض المعروضات التي شاهدها الجمهور في معرض في لندن يحتفي بشخصية جيمس بوند أو العميل ٠٠٧. في الذكرى الاربعين لظهور اشهر جاسوس في العالم على شاشات السينما.

وبالنسبة لباربرا بروكولي التي كان والدها كاني العقل المدبر لاشهر افلام الماسوسية كان المعرض بمثابة ابحار في ذكريات الماضي.

قالت بروكولي خلال استقبال الصحفيين عند افتتاح المعرض الذي حضره كريستوفر لي واوثر بلاكمان اللذان شاركا في بطولة افلام جيمس بوند «ان الامر يبدو مثل استعراض لحياتي بالكامل». وقالت بروكولي عن سلسلة الافلام التي بدأت عام ١٩٦٢ بفيلم (الدكتور نو) Dr. NO وتبلغ ٢٠ فيلما الشهر القادم بفيلم (مت في يوم آخر) Die Another Day «عمرى ٤٢ عاما ويبدو الامر مثل استعراض كامل لحياتي. بدأت في العطلات المدرسية العمل في هذه الافلام باعداد الشاي والقهوة. اول فيلم حصلت فيه على عمل كامل كان اوكتوبوسي. والان اعمل منتجة مع اخي مايكل ويلسون».

وقام ببريس برونسان لتوه بطولة رابع فيلم من افلام جيمس بوند وتود بروكولي ان يستمر في اداء هذا الدور الذي يقول عنه انه «مثل ان تتنعل خفا قديما مريحا».

قالت بروكولي «احب ان يقوم بطولة فيلم آخر لجيمس بوند. الناس دائما ما يسألوني من سيكون

على زمالة جمعية الكيمياء البريطانية



بحق. ومنحت الجمعية هولز ميدالية قلدت لتمثال لهولز. واختير الطبيب جون واطسون وهو أحد افراد الجمعية ويحمل نفس اسم صديق هولز الحميم ليقبل التمثال الميدالية. وكانت شخصية هولز لاقت نجاحا واسعا بالغليون والقبعة وبديته الشاذة في أول ظهور له في رواية عام ١٨٨٧ بعنوان «تحقيق في سكارليت». وظهرت شخصية شرلوك هولز في ٦٠ رواية وقصة قصيرة على مدار ٤٠ عاما.

درية تستأنف اشعاعها وتوقف لمدة ١٦ قرنا

وقال دويل سوينكا وهو اديب من نيجيريا حائز على جائزة نوبل «فلتقدم لنا المكتبة البهجة... ولكن ملهمة للازدهار الذي لم يأت بعد».

وأعيد بناء المكتبة في المكان نفسه الذي يعتقد العلماء ان المكتبة القديمة كانت فيه قبل تدميرها. ويتألف المبنى الجديد من ١١ طابقا ويظهر وكأنه قرص عملاق خرج من الارض ويميل نحو الشمال بزاوية ٢٠ درجة باتجاه البحر.

وقال محمود حمزة أحد مصممي مشروع المكتبة للتلفزيون المصري ان المصريين هم بناة الحضارة في وقت يشيد فيه الآخرون ترسانات الصواريخ وينفقون ملايين الدولارات على السلاح.

ويحمل الجدار الجنوبي للمكتبة وهو حائط من الجرانيت ليست فيه اي نوافذ نقوشا لحروب من اغلب الاجدييات في العالم وهو تعهد صامت بتعزيز التنوع والثقافة والتعلم بلا حدود.

وساهمت منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) التابعة للأمم المتحدة وعدد كبير من الدول في نفقات اعادة بناء المكتبة.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد محادثات مع مبارك وقبيل حفل الافتتاح ان «المكتبة هي للحوار بين الحضارات وهذا مهم في هذا العالم المتوتر».

ومن شاركوا في حفل الافتتاح الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس والرئيس الايطالي كارلو ازيليو شياشي والملكة رانيا من الاردن والملكة صوفيا من اسبانيا.

كما شارك فنانون عالميون منهم مغني البوب الايرلندي سينادا اوكونور والمغني الهندي كفيثا كريشناامورتى وعازف البيانو الامريكى راندي ويستون والمغني النرويجي انيلي دريك.

بعد سقوطه في القصور... الملك الافغاني السابق يزجّل مودته لكابول

«كابول»- الوكالات- خلال متحدث باسم ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه ان الملك السابق البالغ من العمر ٨٨ عاما اجل عودته الى كابول بعد اصابته اثر سقوطه في الحماض.

وابلغ المتحدث حياة دايناني ان ظاهر شاه الذي احتفل بعيد ميلاده اصيب بكدمات خطيرة في شلوهه بالقلب الايمن عندما تعثر وسقط بينما كان يستحم في مقر اقامته في باريس الاسود الماسي.

وقال دايناني ان الملك السابق سيستمر في تلقي العلاج في مستشفى لاجراءات جراحية له في كابول. وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

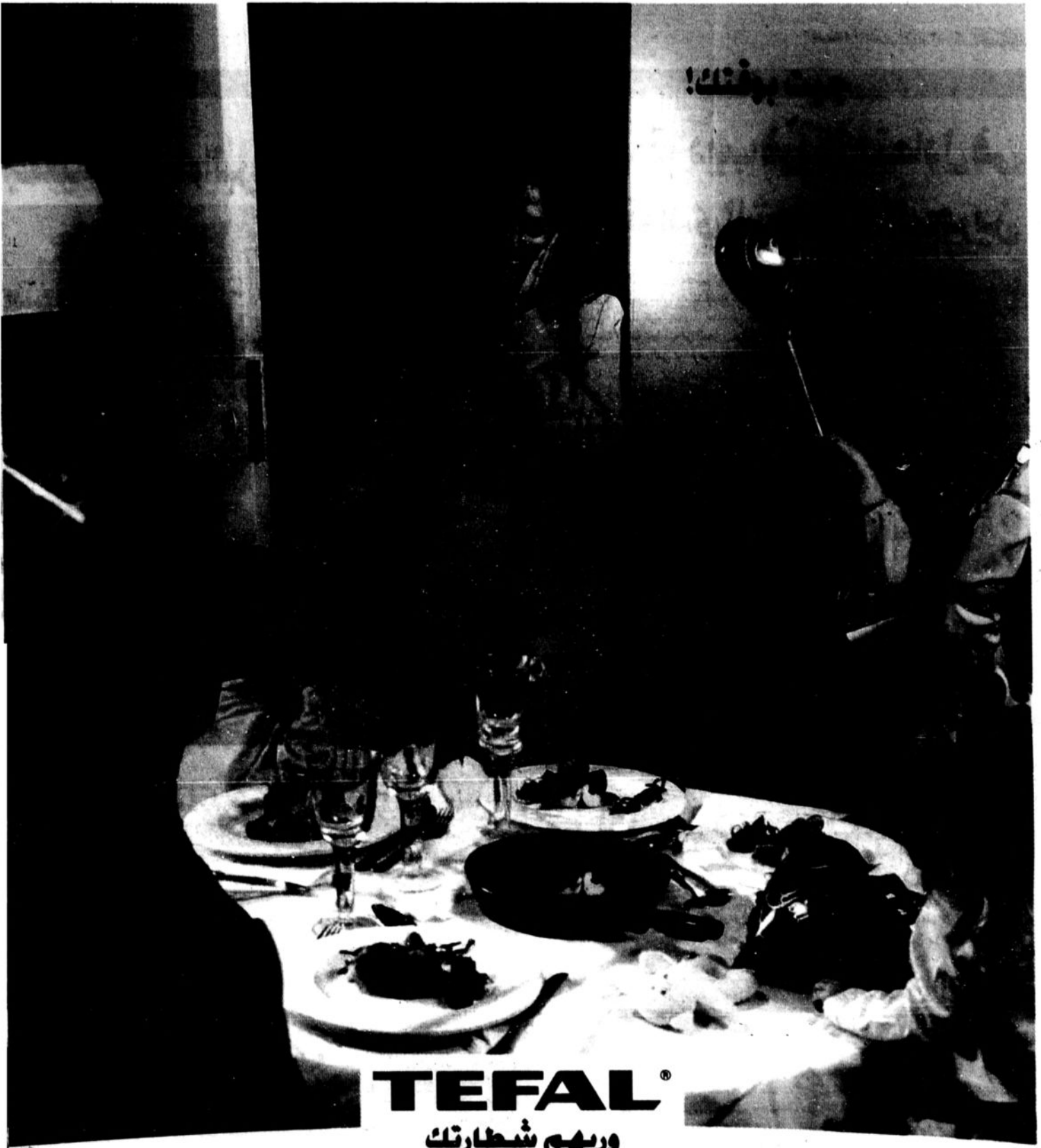
وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

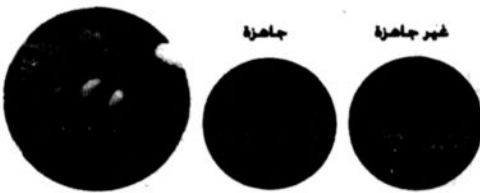
وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».

وقال المتحدث «ما زال يقرر عودته الى كابول».



قلاية تيفال تيرموسبوت - الوحيدة مع نقطة التوقيت للطهي المثالي !



قلاية التيرموسبوت الوحيدة في العالم مع نقطة الحرارة في مركز القلاية. النقطة تشير إلى أن القلاية وصلت إلى درجة الحرارة المطلوبة وجاهزة للبدء بالطهي.

تيرموسبوت - نقطة تقول لك متى تبدأين بالطهي. ◀



شارع زيسمان ١٤. سيتي تاور ٢٦C رمات غان ٥٢١٣٦. تلفون : ٠٣-٧٥٣٧١٦٠. فاكس : ٠٣-٧٥٣٧١٦٥.

دراسة في «المجد ينحني أمامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

بقلم: بهمان السعدي

«قال بوليبوس فوثشيك، في كتابه: «تحت أعواد المشائق»: لقد عشنا للفرح، وفي سبيل الفرح لموت». عبد الناصر صالح، اقتبس هذه العبارة الخالدة، في ديوانه «خارطة للفرح»، لكننا نجد نفحاتها في ديوانه الأحدث «المجد ينحني أمامكم».

بالفرح هو أمل المناضلين في مجمل نضالاتهم، فتمزج الأمل والدعوة بالدم والخرن، ليخرج الفرح من ميلاذه. لكن لكل شيء ثمنًا، وهذا ما يدركه، عبد الناصر صالح، فيها هو يُنشئ من خلف القضبان، من ذاك المعتقل الثاني في الصحراء (أنصار ٣)، أنشودة الفرح في مريته للشهيد مروان المدني:

«الموت أصبح مدخلا للنصر، صار الموت مفتاحا لأبواب الحياة».

وها نحن نرى الشاعر في «فائمة الدم والقرنفل»، يعكس إنسانيته في حبه للحياة ورفضه للموت:

«لا تكتب وصيتك الأخيرة،

طلقة في الرأس

لا تحو بريقك في عيون الأصدقاء».

ويخرج عن الموت كعائلة، في تساؤل:

«هل استجرت من الرصاص

بطريقة الشمس الوريفة؟»

ثم يتسأل: «هل يعرف الجراح:

«هل عشت من فرط البكاء».

أم اهتمت لباقة من وردك الجهوري

تعرف غنك المتاع؟»

إن عزاء الشاعر هو أن الموت جسر للحياة، وأن الشهادة مغرب فيها في بلادنا، لا حثًا بالموت، وإنما حثًا بالحياة:

«حياتنا بالحياة، والمستقبل الأفضل:

«يستهيوك عرس الموت

شلال الدم المهرق ما بين الأصابع،

صرت نبحًا دافقًا وسط الحجارة

مرت نبحًا في صلوع الأرض».

في «المجد ينحني أمامكم»، نجد «الإنسان» بأكمله

الشعوري، يحزن ويلتاع، بكاد يصل حافة اليأس فيوقفه

الأمل:

«ولما تكون جسمك في الليل منفى

نبتت انعطاف الندى،

وانحرف النخيل

ولاحظت، ما بين دمي وجسمك،

أن التراب سيرحل

أن الصدى يضمحل

وأن سنن الجفاف.

تطول، فلا حثًا للموت».

إنها نفسية مضطربة تصل حد اليأس والنفوس، لكن شاعر يزهر بزهر الربيع، ويعيش مخاض انفصالات

الصخرة من هذا اليأس الذي كاد يحل به، فيعشق صدره

الرياح، ويعشق المنفى وسيل الجراح، لا حثًا بالمنفى أو

الدم، وإنما أملًا بالخروج من هذا الواقع المر، مرورًا بدفع

الثنائ غاليًا، فتستقر نفسية الشاعر:

«أمد ذراعي اليك

فتنت بين الأصابع وردة»

وهذه الانفصالات والأحاسيس المتخفية ما بين اليأس

والأمل، تتكرر مرارًا:

«بصارها الموت،

لكننا تستيقظ على مطر

تبعث الروح في حجر يفرغ الكون

في جسد لا ينام».

إن الشاعر عاش، كغيره من أبناء الوطن، عاش لعاناة والتعذيب والملاحقة، عاش الاعتقال وقمع السجن، عاش الاضطهاد وحالة القتل، عاش مصادرة الكلمة ورمال

نقب الملتصقة، عاش.. وعاش.. هكذا هو الفلسطيني

هذه تفاصيل حياته اليومية:

«أشهرنا على الباغي السلاح،

فاستبحروا الأرض

لا تنتظروا

وانصروا الأسلاك من حول البطاح».

إنه يتحدى وهو مؤمن بحتمية الانتصار:

«قدر الإنسان أن يحيا على نبض الجراح

قدر الجلال أن يهلك

في زحف الصباح».

وقد امتزجت نفسية الشاعر مع وجدان شعبه في

مواقع الوطن المحاصر:

«فاجعلوا الرصاص ينزلها

وأجبروا بالدم حيطانها بالسفن

إنها وحدة شبيهة رائحة، بلسجها ثقل وطأة المعاناة

الرواحدة، والانتساب للوطن، ووجعة الطموح والخلوص

والأمل، ثم تتصاعد العاطفة في قصيدة «الميلاد»:

«يا أحفاد هلاكو التتار

أطلقوا النار على كل الصغار».

ثم تهبط حدة الانفعال العاطفي ناسجة خليطًا ما

بين روح التحدي والفهم الحضاري التجسد عند شعبنا:

«إننا ميلاد شعب رد للكون بهاشة

إننا ميلاد شعب الانتفاضة».

هذا الفهم الحضاري، يعكس رسالة سامية يحملها

شعبنا، ويتناقل من أجلها.

ورغم عدم سيطرة الشاعر على انفعالاته الجياشة،

إلا أنها انسابت بكلمات شاعرية رفيعة وعذبة، لها وقعها

الموسيقي الشفاف.

لقد افترق شاعرنا ديوانه بقصيدة يرثي فيها أباه

الشاعر والمناضل الوطني، محمد علي الصالح، فهل هناك

مشاعر أكثر صدقًا من مشاعر يسكبها شاعر نحو أبيه

الفقيد، ويؤكد فيها بين الأرض والانسان؟

«حيفا مهرة العشق الأليفة

طفلة نضجت على دقات قلبك

واحتوتك بدفتها السري».

ويخرج عن حزنه لهذا الحدث الجلل:

«كم مرة سأمرت بهذا

كم سيقطنني رحيلك

لكنه لم يستسلم لليأس، فيقول:

«ثم إليّ

وهم إليك

ثم للقصيدة مركبت أوراقها الأولى

نهايات الفصول».

إن (أنصار ٣) أخذ هامشًا عريضًا في هذا الديوان،

فتشت رائحة الثقب، هذا المعتقل الصحراوي الرهيب الذي

يقع فوق رماله الملتصقة آلاف المعتقلين الفلسطينيين:

«على دمتنا ينهض الرمل

يرسم فلا لأرواحنا

ويغاثق سوسنة تفتتح بين السياج»

ويصف حياة الاعتقال وما يتخللها من تعذيب وقتل:

«شمس تخلف أجسادنا مضمضة للسواد

عذاب وملح على الجرح يطفو

وما أجاج»

فرغم حالة القيد، وكل شيء هناك قيد، إلا أن عزيمته

المناضلين عالية، فقد أرادوه قبرا للانسان الفلسطيني،

وأردناه مدرسة للنضال، أرادوه قتلا للانسان، وأردناه

جسرا لطموحاتنا.

ويصف الشاعر، بدقة، حياة الأسر في (أنصار ٣):

«هو السجن،

صحرا.. مل.. نواحرنا

وقواعد للجيش محروسة بالقاذف،

مرتفعات محصنة بالمتاريس

أقنية لعذاباتنا

وبالإضافة إلى ذلك، فهناك الكثير:

«وعقارب تنخر دف.. الأسرة

لا يلد الليل إلا العقارب

والحشرات الصغيرة

جيش الأفاعي يقض مضاجعنا

فالأفاعي والعقارب، هناك، ظاهرة مألوفة، أما

الطعام الذي لا يحسد المعتقلون على كميته ونوعيته

الرديئة، فإن الذباب يابى إلا أن يقاسمنا أباه:

التراجيديا المقدسة

دراسة في «المجد ينحني أمامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

بقلم: بهمان السعدي

«جيش الأفاعي يقض مضاجعنا

واللهاب المخيم فوق الطعام».

يقول المثل الشعبي المأثور: «إذا كان القاضي غريمك،

فلنم تشككي». عبد الناصر صالح يصور لنا ذلك بقوله:

«هو السجن محكمة

والقضاة بها يستهبون كل القوانين

يمتلكون فنون التوعد والانهام».

فالسجان هناك هو القاضي، وهو الحاكم بأمره، فإلى

من نلوجه بالشكوى ضد ممارساته، إذن؟

إن الشاعر، يتساؤل:

«هل قتل الفكرة الأدمية،

صوت الرصاص المدوي

وهل أتقتل بالطلقات أرواحنا؟»

إنما يمكن بصق وطأة المعاناة المعاشة والخطر الكامن

الذي يهدد الفكرة الأدمية:

«سنا.. يحاصرها الخوف والظنرات

زنازين للصليب مغلقة

وخيام».

فكل شيء.. إذن، مشير للرعب والفرع.

ويصل الشاعر غاية الأبداع في صورة الفنية المحلقة:

«أحاديث تقفز من حجرة القلب

يسترسل الأصدقا».

ويلعب ما بين أعينهم قمر الوجد»

فالأحاديث هناك تختلف عن غيرها من الأحاديث

في أي مكان آخر. داخل أقبية السجن، تكثر الأحاديث

عن الماضي والتجارب الشخصية والاجتماعية،

والذكريات. إن الشاعر يؤكد على أن السجن حالة طارئة

مستثنى عنها:

«فليكن السجن جسرا

تمر عليه القبايل حتى يزول الغمام».

ويضي عبد الناصر صالح، يؤكد على معان سامية:

«لم يبق في الأتاهار غير حجارة الصوان

في البحر اللؤلؤ والصدف».

ويتحد، في تعبيره هذا، مع الطاهر وطار في روايته

الشهيرة: «اللاز». حيث يقول: «ما يظل في الراد غير

حجارته»، فكل شيء يتلاشى ويذول، أو يتساقط، ولن

يبقى، في النهاية، إلا الصحيح.

وفي قصيدة: «المجد ينحني أمامكم»، يظهر تصوير

دقيق لوقائع الانتفاضة، فتسلط التعاون والتنسيق

والانضباط من خلال الشكل التنظيمي السائد، ومصادقية

العمل. وكما كان الشاعر ناجحا في اختياره لهذه القصيدة

عنونا لديوانه، فالجهد، هنا، موجه للمناضلين والشهداء.

وأبنا، الانتفاضة:

«المجد للذين حوّلوا أجزائنا لفرحة

وعصرنا لثورة

وأفقدوا من الردى تاريخنا

وغيروا مساره».

ويتناول، في قصائده الأخرى، مضامين سياسية

واجتماعية، يسكب فيها روحه الشاعرية ونفسيته

المتمردة:

«حجر،

وتختلط الأمور على موائدهم

وتهتز الفكر».

فالحجر شوش على المتربين، و«خرط» أوراق

الأعداء. المتأمرين على قضية شعبنا الوطنية. ثم ينتقل

الشاعر، بنا، إلى سرد التطور البشري في التعامل

تاريخيًا مع الحجر، والذي مثل لازمة في التواكب

الحضاري للأمم:

«في اليد.. قد كان الحجر

بيتًا، إلها للحياة.

واليوم قد صار الحجر

رمزا لتحقيق السيادة».

والفهم الذي يطرحه الشاعر، في هذه القصيدة، ينفي

فهنا اجتماعيًا رسخه الاستعمار.. وحالة الجهل عبر

تراكمات تاريخية: «الكف ما ينابيع المخرز»، فقد لوى

الكف ذراع حامل المخرز وانتصر عليه. وفي قصيدة

«التكوين» معان سامية تحمل واقعا ملموسا:

«سأبدأ من شارع لا ينم

ومن يدير تدعيه الجداول،

من جسد يتوحد في غابة القتل

أبدأ من قرية صامدة».

إن هذا المعنى له عمومية، فكثيرون يحاولون جني

محاصيل ببادرنا، هناك أنفثة الردة، وهناك المتسلقون

التجارون بنضالات شعبنا، وما أروع تعبيرًا عندما يصف

أن للقتل غابة، وفي هذه الغابة يتوحد الجسد، فالشاعر

تواق للوحدة المعقدة بشلالات الدم الزكي.

وأجد صورة سقراط الإغريقي وغطيل العربي المغربي،

في «قصيدة لا تقبل الكسر»، حيث يقول الشاعر:

«الوطن هو الميلاد/ الأبعاد

الوطن هو الرزيا والزرور

قد يغفو، يتأرو،

لكن يتألق».

لقد رفض سقراط عرض طلابه الدسم عليه، بالهرب

عندما حكم عليه بالموت مسموما، قال لهم: «من لم

تسعه بلده، لن تسعه الأرض بكاملها». أما عطيل،

الذي صارعه، كما يقول لودفيج، ارستقراطية وجمار

البنديقية، فقد كان يكلم نفسه بالعربية - لغته الأم -

عندما لم يجد من يكلمه بها.

وها هو عبد الناصر صالح يتألق من جديد، رافعا

الراية، راية الانتماء للفلسطين، راية الشرف والصدور

ورفض الاستسلام، راية التمسك بالشورة والأهداف

النضالية:

«كان التشديد بصارع الطلقات في شمس الظهيرة،

يستثير الرمل

يمنح للحجارة شكلها السحري،

يعطي للؤلؤات مجاله الكوني

يجمع ما تاتر من شظايا الفكر،

أغنية تفيض على الرمال

تواجه الطلقات والغاز المسيل للدموع».

إنها التراجيديا المعاشة كواقع منذ حقب تاريخية،

فالفلسطيني يعيش الحزن الممتد، ويأمل بالفرح والانتقام.

إنهم - بتعتيق الحمر ينتشون ويلهون ويرجون، ويعيشون

سادتهم على تعتيق أجزائنا، لكن بشائر الفرح ستخرج

من بطاح الحزن الممتد في عيون أطفالنا، ومن زغاريد

أمهات شهدائنا، فما أروعها من جدلية:

«أغنية تفيض على الرمال

تواجه الطلقات والغاز المسيل للدموع

تمجد العهد الذي أعطى الدم المسفوح خضرته،

وتسقط من حساب الثائر العصري

كل معادلات اليأس

والخزن الممتد، والتعب».

إن ديوان «المجد ينحني أمامكم» يمتاز بالرمزية

اللامفرقة، ويتم تطور الصورة ونضوجها في الجدلية

الفائنة في قصائد الشاعر ومعانيه الصادقة. كما أن

الأدوات الفنية التي استحوذ عليها ببسر، قد ظهرت

بوضوح مشبعة بصق العواطف الملتصقة.

إن القصائد تحمل رؤى فلسفية وتسائلات تعبر عن

خوف من الحاضر وأطمئنان إلى المستقبل واغتخار

بالماضي. إنها جدلية الحياة، جدلية الانتفاضة التي يدركها

الشاعر جيدا:

«وفي زمن الانتفاضة بنفجر الأحمر القرمزي

ويبتدئ الوطن المنظر

ويستقر بين الأخاديد زيف الصور».

لقد عبر شاعرنا، بوضوح، عن نفسية مستقرة

وطموحة، بأسلوب شعري متميز، معتبرا أن الشورة

للفرقا.. فهم وقودها وأبناؤها الحقيقيون، وأن عصر السادة

قد انتهى:

بؤس ورعب الرايخ الثالث، المغامرة والتحدّي

د. د. حبيب بولس / الناصرة •

والأهداف الإنسانية من جهة، وبين امكانيات تحقيقها من أخرى إلى درجة أننا نقف عند حافة الانفجار. يقول: «في أيامنا هذه عندما ينفي علينا أن نعتبر الكائن البشري كمجموعة من العلاقات الاجتماعية، يكون الشكل الملحمي الشكل الوحيد القادر على التقاط المعطيات القادرة على إعطاء الفن الدرامي محتوى تصوّر واسع ومتفهم للكون في أيامنا هذه يمكن للآسان نفسه، الإنسان في لحمه وعظمه، أن يدرك انطلاقاً من معطيات يعيش بها وقيها». وواضح من هذا الكلام أن بريخت كان مهتماً بالإنسان في تطوره.

من المفيد أن نسجل هنا ملاحظة مفادها أن بريخت ليس أول من تعامل مع المسرح الملحمي، لقد سبقه إلى ذلك مسرحيون آخرون، ولكن ما يسجل لبريخت هو أنه أول من تعامل معه ديالكتيكياً. إذ حين ظهر العنصر الديالكتيكي الذي يبتأه سابقاً في المجتمع، ولد مسرح بريخت الملحمي حقاً. وهذا ما يميزه عن التجارب السابقة والمعاصرة له واللاحقة، التي يطلق عليها هي الأخرى صفة الملحمية. وذلك لأن بريخت منذ عام (١٩٣٠) كان قد أخلّ الديالكتيكي مكان الملحمي. وفي صياغته (للأورغانون الصغير) وضع معادلاً لكتاب فن الشعر (البوتنيكا) لأرسطو، وكان بريخت يصف مسرحه دائماً بأنه (لا أرسطي)، بمعنى أنه جديد لعالم جديد ونظرية جديدة للدراما. «الفن يتبع الواقع»، يقول بريخت وهل مثل ماركس يتساءل بصدد العلاقات بين الميثولوجيا والفن اليونانيين: «تصور الطبيعة والعلاقات الاجتماعية الذي قط المخيلة والفن اليونانيين، هل تراه ما زال ممكناً في عصر الآلات...».

ما الذي كان بريخت يعنيه بقوله إن فنه غير أرسطي؟ لقد ركز بريخت هجومه على ثلاثة عناصر عند أرسطو: التطهير / التماهي / المحاكاة. وقد استبدل بريخت هذه العناصر بعنصر التفرير.

يقول بريخت من خلال تعليق الممثلين في نهاية مسرحيته التعليمية «الاستشياء والقاعدة»: رجاؤنا اليكم إذن: ما ليس بفريق خذوه على أنه الأغرب، وما كان عادياً خذوه عسيراً على التفسير. هذه العبارة توضح القصد من عبارة بريخت المشهورة «فريق فريد ونجيز أفيكتي»، أي الأثر التفريري. والقصد من التفرير «إيجاد بعد رابع مهمته أن يتفرج ولا شيء أكبر من أن يتفرج». فليبق دخلاً إذن حتى النهاية، غريباً حتى يسدل الستار. تلك هي نظرية الاغراب التي جاء بها بريخت كشيء جديد للمسرح والتي تفرض على المشاهد نوعاً من الحصار الوجداني، لا يستطيع منه النفاذ إلى أحداث المسرحية والانخراط في السلوك الدرامي. وهذا الإغراب اعتبر «ثورة حقيقية في نظرية للدراما». وبغني الاغراب في المسرح عند بريخت «إغراب الجمهور على التجارب العقلاني للفعل المسرحي ومناقشته بدلاً من تجاوبه العاطفي له وتقبله». من أجل هذا التفرير ابتكر بريخت ترك جهاز المسرح مريضاً، كما قدم مجعلاً لكل مشهد في لوحة معلقة إلى جانب الرماة الذين يتحدثون مباشرة للجمهور. ولا تغاير الوضوح ولعدم ثقته بالطريقة غير المباشرة، يبدأ مباشرة في لبّ مشهده، كما أن شخصياته تفصح على الفور وبجراحة عما هو ضروري، كما استخدم أيضاً الصور المتحركة ومكبرات الصوت والأقنعة، حيث بهذه الوسائل يظل الممثل منفصلاً عن حقيقة الشخصية التي يمثلها، لأن بريخت كان ينكر على الممثل اندماجه التام مع الشخصية، وعنده «أن الممثل يتفعل بدور الشخصية ولا يظل بارداً، لكن على أساس أن يحكيها ولا يتوحد معها». وكان بريخت يحرص على ذلك في الإخراج أيضاً، فيجعل الممثلين يحكون أدوارهم بصيغة الغائب كأنهم يتحدثون عن غيرهم أو في الماضي حتى يستقر لهم الشعور بالانفصال عن الشخصية التي يمثلونها. وتتسع عنده وسائل التفرير حتى تشمل طرائق التصوير الأدبية في نصوص المسرحية ذاتها كي يصير الحدث غريباً في نظر المشاهد يحمله بحيث يشارك فيه بفكره لا بشعوره وعنده «أن



وغير قفزات وتفجرات. إذن كي نفهم العالم علينا أن ننصروه كانعكاس لسيروية وتفكير. وهذه السيروية وهذا التغير يحدثان ديالكتيكياً، بمعنى أنهما تنتجان عن صراع أو عن نضال.

الإنسان جزء لا يتجزأ من العالم، وهو جزء لا يتجزأ من البنية الاجتماعية كما تكون موجودة في زمنه، وهو في مقابل هذا يعكس طابعها وحركانها. ووعيه هو أيضاً انعكاس للمجتمع الذي يعيش فيه ويساهم بشكل حاسم في تغيير العالم الذي يحيط به وذاته في آن معاً. وبإمكان الإنسان أن يلعب هذا الدور عبر العيش واعياً، بكلمات أخرى يكون النشاط الذي يمارسه الإنسان على العالم ناتجاً عن إدراك واع لسيروياته ولتغيراته ولإمكانيات هذا التغير.

وانطلاقاً مما تقدمت سيسعد بريخت في فنه إلى استخدام المسرح ليس فقط من أجل تفسير العالم، بل أيضاً لتغييره.

والسؤال إلى أي حد كان المسرح في زمنه قادراً على القيام بهذا الدور الصعب؟! وهل كان بمقدور المسرح القديم أن يعكس العالم كما هو في حقيقته: عالم يتغير؟ والطبيعة الإنسانية المتغيرة؟ والكائن البشري الذي هو في حالة تفكك وولادة جديدة دائمين، كما كان يقول هيجل؟

يجيب بريخت وهو يتطلع إلى التناقضات داخل المجتمع، أقسامها التناقض الدائم بين التطلمات

الأشياء.. أي المجتمع نفسه. لقد مر النشاط الفني والشخصي لبريخت بمراحل ثلاث: الأولى عبارة عن انتفاضة عنيفة مضادة للبرجوازية ترجمت على النحو التالي: عدمية / فردانية / تهكمية، وتعاطف مع باتسي المجتمع الذين يهملهم المجتمع وينساهم ويهينهم. أما الثانية، فتطبيقات إعادة نظر أكثر تنبهاً في القماش الاجتماعية، كما هي حالة خلف تلك الظواهر، وهذه المرحلة تشير إلى وعي متزايد بالدور الذي تلعبه الرأسمالية والمال في العالم. وبعد عام (١٩٣٠) - وهي الفترة التي تعيننا، لأن المسرحية التي نحن بصددتها تنتمي إليها - تبدأ المرحلة الثالثة، وينجح بريخت - بفضل دراساته الماركسية - في إقامة توليفة بين أفكاره السياسية والاجتماعية من جهة، وجهة نظره حول طبيعة ووظيفة المسرح من الجهة الثانية. وهو يتحول كذلك إلى تطبيق عملي للماركسية على حياته الخاصة. في هذه المرحلة يدمج بريخت بين الماركسية والمسرح والحياة. والماركسية مبدئياً تفترض وجود عالم مادي خارج الإنسان ومستقل عنه، ولكنه في تناول وعيه وإدراكه ونشاطه، وهو (أي العالم) حساس إزاء تأثير الإنسان عليه. تؤكد الماركسية أسبقية المادة / أسبقية الحقيقة / وهذا العالم الحقيقي المتحرك، واللاتحرك، هو في تغيير مستمر. أما التغيرات فإنها لا تحدث بشكل أحادي الخط، بل غالباً عن طريق خطوط ضمنية،

«أن يعرض مسرح الميدان مسرحية لبرتولد بريخت أمر فيه الكثير من المغامرة والتحدّي. المغامرة، لأن مسرح بريخت ليس مسرحاً عادياً، والتحدّي لأن جمهورنا لم يألف بعد - على تجهيزته التي لا بأس بها، مثل هذا اللون والتقنيات. فمسرح بريخت بشكل عام يشكل معلماً هاماً من معالم المشهد المسرحي الحديث، حيث أن إنتاج بريخت ينقل على مساحة زمنية واسعة، هذا من جهة، أما من أخرى، فإن إنتاجه متنوع متعدد ينبع عن نظرية ورويا. هذه النظرية إن لم يكن يعرفها الجمهور، أو على الأقل عناصرها الرئيسية، وإن لم يكن قد تفرس وذلك عن طريق مشاهدة عدد من المسرحيات، فسوف يجد نفسه أمام مسرح مختلف، عسير، بعيد عتاً ألفه. ومسرح بريخت يقوم في أساسه على ثلاثة عناصر رئيسية هي: الملحمية / التفرير / التعليم، ولعل عنصر التفرير هو الذي يشكل عائقاً أمام الجمهور وهذه قضية تقود إلى شيء آخر مهم، كان بريخت يسعى إلى ترسيخه، أعني قضية التماهي. فالتماهي سواء أكان بين الممثل والشخصية، أو بين الشخصية والمتفرج مرفوض عنده. هذا بالإضافة إلى جملة من الأمور الأخرى، التي إذا أضفناها إلى ما ذكر سابقاً فستشكل نقطة أخرى تعيق فهم الجمهور لما يشاهد.

من هنا، أي مما تقدم، تنبع الصعوبة، ولعله ليس صدفة أن تكون مسرحيات بريخت مثاراً للنقاش والجدل، فنحن نعلم تماماً وصلنا من ردود فعل حول مسرحياته في حينه أن الجمهور المتلقي / المتفرج، وكذلك النقاد، كانوا جميعاً يتقسمون بعد مشاهدة كل مسرحية إلى قسمين: قسم متحمس له وآخر متحسّس عليه، بحيث لا نجد الوسط بينهما. وحين أقول هذا أعني الحساس أو عدمه للتقنيات وليس للموضوع المعالج.

كي نفهم مسرح بريخت، علينا أن نعرف مسبقاً أن نظريته الملحمية تتألف من عنصرين رئيسيين: العنصر الشكلي والعنصر الأيديولوجي. لذلك نفترض نظرية الملحمية وجوداً مسبقاً ونظرية عامة لرؤية العالم، وفي حالته تكون الماركسية قوام تلك النظرية، وهو يمزجها بمختلف العناصر المكونة لمسرحه: الجمهور / الممثلين / شكل ومحتوى المسرحية / الإخراج / الموسيقى، حيث كل واحد من هذه العناصر لا يتطلب الاكتفاء بأحداث تجديده فيه، بل تغييره تغييراً كلياً. من هنا كان بريخت يعتبر المسرح ماهية متكاملة لا يمكن أن يكون الجمهور أقل عناصره، وكان يرى أنه من الضروري عدم الاكتفاء بتطوير فن المؤلف أو الممثل، بل الوصول إلى تطوير فن المتفرج، فالجمهور بالنسبة إليه منتج يلعب دوراً أساسياً في المسرح. من هنا جاءت عملية التفرير والملاحقة والتعليم وعدم التماهي. وطبيعياً أن بريخت لم يتوصل إلى تبني الماركسية لتكون قوام نظريته إلا بعد تجارب كثيرة. فالجو الذي عاشه بريخت كان مشبعاً بالتوتر، يحمل الشيء ونقيضه، وقد وعى بريخت مختلف هذه التناقضات وعاشها هذا بالإضافة إلى تناقض آخر خبره من خلال اشتراكه في الحرب. لذلك نراه يكره الحرب ويحب السلام، كما يكره البرجوازية ويحب الكادحين، ويكره الرأسمالية ويحب الواقعية الاشتراكية، وكذلك يكره مهنة الطب ويحب الاشتغال بالفن والحياة. ونتيجة لهذه الأمور أعلن بريخت: «أن أهم عامل يقرر مصير الحياة الإنسانية، إنما هو الظروف الاجتماعي، وإن أسير طريق وأجمل شكل يعطي الحياة قوتها إنما هو الفن. والشكل الأدبي أكثر من سواء الذي يستطيع أن يستوعب طريق الصراع والذي يتصل بالجمهور اتصالاً مباشراً هو الدراما». لذلك صبّ بريخت مضامينه الأدبية ومقولاته الفلسفية ومعطيات حياته في قالب مسرحي. ولكن أي مسرح؟! بالنسبة لبريخت كان خلق هذا النوع الجديد من المسرح فعلاً ثورياً. فقد كان على ذلك المسرح أن يكون إيديكالياً يفرض في عمق الأشياء.. لذلك لم يكن يفترض جمالية مسرحية جديدة أو نوعاً درامياً جديداً، بل إعادة نظر فيما كان يشكل أساس تلك

بعض الممثلين إلى تحويل هذه السخرية الناقدة المبكية إلى ضرب من الاحتشاك أو ابتزازهم مع صعوبة ذلك، الأمر الذي أدى إلى نتيجتين سلبيتين: فشل الممثل وأحباطه من جهة، ثم المن بروح المشهد من أخرى. على سبيل المثال مشهد المعلم وتصويره بهذا الشكل مع ما فيه من أبعاد رائية.

الأمر الثاني الذي أود أن أشير إليه هو قضية اختيار المقاطع/ المشاهد المسرحية. فغنية بالمشاهد وهناك عدد منها من الممكن أن يقرب الجمهور إليها ويشده أكثر من تلك التي عرضت كمشهد العدالة مثلا، الذي في رأيي هو أكثر مشاهد المسرحية نجاحا. ولا أدري ما الذي جعل المخرج يسقطه ويستفي آخر مغرقا في محلته؛ وبالتالي ما هو المعيار؟ ثم لكون الموضوع المعالج صعبا وأخلاقيا منه لبدأ التعريب، استخدم بريخت لآفات قبل كل مشهد ترمز وتوحي إلى ما فيه، أو استخدم لوحة تحمل تلخيصا له، والمصادر تذكر أن العمل حين قدم لأول مرة وضع بريخت على المسرح دباية، وذلك كي يقرب المشهد إلى الجمهور وأسمعه كذلك أصوات الحرب. لقد شعرنا مع غياب هذه الأمور بعد ما عن الموضوع، ورحنا لو نقل المخرج ما جاء في كراس الترشيح من تلخيص للمشاهد إلى خشبة المسرح إما عن طريق المونتير أو عن طريق اللاتنات كما حصل في المشهد الأخير «أنا اخترت هتلفر». وثمة شيء آخر أضربا شاهدينه هو ذلك الارتخاء في بعض المشاهد أو في بعض المفصل، النابع عن السرعة في الحديث والأداء واللفظة مما جعل بعض المشاهد هائلة لا تفهم.

وأخيرا كان من الفضل أن تقدم الإحاطات الرواية المغناة بشكل أعمق، وأن يهتم المترجم بها أكثر، ففي بعضها كانت بعيدة عن الرمى. والدليل على ذلك دور سلمى البعيدة بها والر في مشهد بانعة الحليب. دور هل سينتصر البؤس على الحرف؟ يتساءل بريخت. أحد مشاهد المسرحية يقول وهو يحتوي على رسالة تقرأ أمام جماعة سرية: «يا بني العزيز، غدا لن أكون هنا. فتنفيذ الأعدام غالبا ما يتم عند الساعة السادسة صباحا. لكن رغم هذا ما زلت أكتب، لأنه يهمني أن تعرف أن أفكارك لم تتغير، وأن تعرف أنني لم أجا إلى طلب الرحمة. لأنني لم أرتكب في الواقع أية جريمة. أنت لا تزال فتيا، لكن فتلك هذه لن تقف عتبة في وجهك أن أنت فكرت دائما إلى أي جانب تقف. ابقى منتشيا إلى طبقتك. فعند ذلك لن يكون أبوك قد قاسى عيضا».

ألا يرى المخرج معي أن هذه العبارات محملة بالكثير من الأبعاد، وهي تشير في الكثير منها إلى قضايا، ولأنها كذلك كان من المفروض التأكيد عليها وترسيخها، خاصة ونحن في صراع شرس اجتماعيا/ اقتصاديا/ سياسيا.

ثم ألا يرى القارئون على المسرح أننا صرنا بحاجة إلى تخصيص هذا الفن، بمعنى إلى تعددية المسارح وفقا لتخصصات معينة. حيث يصعب كل مسرح متخصص بلون معين. هكذا نحل إشكالية الجمهور، وهكذا تتاح فرصة الانتقائية أمامه، وكذلك تتاح فرصة تقديم التجارب الحديثة والطرائق المسرحية الجديدة، وهكذا بالتالي نرتقي بجمهورنا ونطور ذائقة المسرحية.

وأخيرا، أبدأ لن نسبح بأن يتحول الشاذ إلى عادي/ قاعدة، وأبدأ لن نسبح بتغيير التماثل مع معاناة الآخرين، فنحن شعب لفرط ما عانى/ يعاني، نقتر معاناة الآخرين. ونحن دائما متفانون قانما كما بريخت الذي كان يهيم من خلال مشاهد مثقلة بالمرارة بالحرف في المسرحية المعروضة، الفرق الصغيرة المؤلفة من مناضلين شعبان احتقروا الموت من أجل قضية، رغم ادائته الصارخة لاستسلام الكثيرين وخاصة المثقفين الذين يملكون أداة التغيير؟ وما! ولكنني واثق من أنه مع تكرار التجربة سبحت هذا الأمر حثا.

نشدد على أيدي طاقم المسرحية، ونتمنى لمسرح الميدان تقديم أعمال ناجحة وناضجة تخطو بنا دائما إلى أمام.

ملاحظة: المادة النظرية أخذت من: مقال «برتولد بريخت، المنظر الأول للمسرح بعد أرسطو»، لعبة الإيهام والواقع، الميدان، ٢٠٠٠. ومن فردريك أوين، ترجمة إبراهيم العريس، برتولد بريخت، ابن خلدون، بيروت، ١٩٨١.

من خلال اللباس التي صممها الفنان أشرف حنا، والتي حلت عنصرا مهما من عناصر التعريب المسرحي وهو الترميز والايماة الطاهرة والصامتة، وأيضاً من خلال المكياج المعبر الذي لجحت فيه الفنانة لمجدية إبراهيم، وثم من خلال الموسيقى المرحية التي صممها الفنان بشارة الخجل، والتي كانت تنذر بما سيكُون، بحيث شكلت ناقوساً يوحى بالحرف حيثاً وبالانفراج حيثاً آخر. وأيضاً من خلال الإضاءة التي صممها الفنان عفيف ادریس والتي أضفت على الجوهر قشاعة من الحرف والتعريب والمخدر. والأمر الأهم هو النجاح الكبير في أداء الممثلين جميعاً لأدوارهم واتقانها على صعوبتها، مع التفاوت طبعا بينهم، ولماجهم كان مرهوتا هنا برؤية بريخت للممثل المغرب عن الشخصية وهو الأمر الذي لمسانة فعلا، فقد شعرنا بعدم ترحل الممثل مع الشخصية رغم ما في ذلك من اغراء. بل شعرنا بروبها رواية، الأمر الذي جعلنا نحس بما يجري ولا نحس به حقا. بل ذنبا. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان النجاح حليف المخرج والممثل والمثقفين لماذا أصاب الجمهور الملل والتسلل ولم يشعر بتلك الرقعة التي أرادها بريخت والتي تدفع نحو التفكير والتغيير؟ القضية هنا ليست مرهوتة في رأيي بالأخراج وبالعناصر الأخرى، إنما هي مرهوتة بالجمهور نفسه. فجمهورنا المسرحي ولفترة طويلة كان بعيدا عن مثل هذا اللون من المسرح، وهو ألف - ورويا إلى ذلك ميل - الذائقة الأرسطية، فهو قد اعتاد رؤية مسرحية ذات حدث درامي يتنامى ويتطور، ويقدم فيه الممثلين الذين يتفعلون بأدوارهم فيقولون بذلك العدوى إلى المشاهد، بحيث يتفعل هو الآخر ويتماهى ويتروح مع الشخصية ومصيرها، إلى أن تتراخى الأزمة وتصل نهايتها فتأتي لحظة الانفراج فيرتاح. هذا الأمر لم يجده الجمهور في «الربيع الثالث»، إنما وجد نقية، وجد برودة، ورواية أحداث عن بعد بعيدا عن الانفعالية، فابتعد به الأمر عما يجري، كما انه رأى كل شيء يحدث أمامه، حيث لا شيء مغيب أو مضر يجعل الخيال يلاحقه ويتصوره، هذا من جهة، أما من أخرى فان الموضوع المعالج مفرق في المائتة/ محليته. بحيث لم يستطع المشاهد العادي تتبع أو استنتاج الاسقاطات على واقعهم وأحسن مثال على ذلك مشهد «صليب الطيشورة»، ومهما اجتهدنا في عملية تقريب النص إلى واقعنا، في اعتقادي سنشغل، فالنتيجة المجردة أمام الجمهور هي تجربة المائتة بحتة، من الصعب أن نلوي عنقها لتتماشى مع مجازنا إلا إذا ضحينا ببريختيتها. التجربة هنا هي شعب ينتقد نفسه وليس شعبا محتلا مفتعشا أو شعبا يهضم حقوق الأقلية. وإذا كان شيء ما يقرب المسرحية منا هو عبرتها التي توصل إليها ويحق الفنان فؤاد عوض في كلمته في كراس الترشيح من حيث «هل يمكن إعادة التجربة؟»، ومن حيث «تحويل التصرفات العنصرية التي نشهدها إلى شيء يومي وعادي. كان من الصعب في رأيي على المشاهد أن يتماثل مع ما قدم له لذلك أحسنا بشيء من القصور مع أن عددا كبيرا من المشاهد كان مثقلا بأهمية، حافلا بالفتنة خاصة مشهد «يهوديت كيت»، المرأة اليهودية، هذا المشهد الذي أصابت فيه المصلحة نسران فاعور الكثير من النجاح.

والسؤال الأخرى، هل تترك الجمهور ينتحكم بالمسرح؟ وما يقدم؟ أم علينا أن نرتفع به ونقدم له أشياء جديدة وألوانا مسرحية راقية شكلت في أوروبا خطوات إلى الأمام؟ انه سؤال كبير. في رأيي المتواضع، بعد هذه المسيرة، صار من الضروري أن نعرف جمهورنا على المدارس المسرحية المختلفة وأن نطور ذائقة المسرحية وتجاربها. صحيح أن هذا الأمر يحمل في طياته الكثير من المغامرة والتحدى، وهذا ما بدأت به الحديث، ولكن التجربة تستحق، وإذا كان البرود قائما اليوم فسوف ينزاح وينجلي مع التجربة التي تتوالى. وأنا أحيي رياض مصاروة على جرأته لأنه تقدم حقا بكذا في مسرحنا المحلي، والأهم انه أعطى العمل الكثير من الطبيعية مبتعدا عن إخضاعه لذائقة الجمهور، ومخلصا في الوقت نفسه لبريخت ولنظريته.

ولكن رغم هذا نظل هناك بعض المأخذ على هذا العمل الجيد. من المعروف أن بريخت شاعرا ومسرحيا تميز بالسخرية والتهكم ولكن شتان ما بين السخرية الأدبية والاضحاك الفخ الفارغ وقد لمسنا ميلا عند انتصاراته غير المتوقعة، بدا أنه قد حكم على العالم المتصن بموت لا مفر منه. ان بريخت الذي قاتل هتلر والنازية في وطنه لم يكن يريد أن في منفا سوى متابعة القتال، وقد آل على نفسه مهمة واحدة هي تحطيم العدو. لقد كانت ألمانيا في هذه المرحلة المرحية في صلب اهتمامات بريخت وهو في سبيل جعل مواطنيه المتفنيين يفهمون طبيعة النازية بشكل أفضل، كتب الكثير ومن هذا الكثير مسرحيته المعالجة هنا، التي من خلالها أراد أن ينقل حقيقة ما، واقفا ما. لقد قال بريخت مرة: «أنه من الضروري التحلي بشجاعة كتابة الحقيقة حيشا قمعت الحقيقة، وبهذا التعرف عليها، مهما كان مخبؤها مستعصيا، وبغز تحويلها إلى سلاح، وباحتيايل يتكّن من بها، وبالصبر والضرورة لاختيار أولئك الذين ستكون أكثر فعالية وهي في أيديهم». ولكنه يعترف أيضا بأنه قبل البدء بنقل الحقيقة إلى الآخرين يتوجب على المرء أن يبدأ بكشفها لنفسه، وهذا الأمر لم يكن سهلا. وبريخت يقول: «أن أولئك الذين اضطهدوا لم يضطهدوا فقط لأنهم كانوا أناسا أحرارا، بل أيضا لأنهم كانوا ضعفاء وارتكبوا الأخطاء». ان الأمر لا يقوم بالطبع في بث اللامعة كيفما اتفق ولا في الرأفة بالذات، بل في اللجوء إلى عملية محاسبة الضمير، فإذا كان في الأمر خطأ، من المؤكد انه خطأ الجميع، فبعد كل شيء، ينبغي الإقرار بأن العمال الألمان والمثقفين، رغم عددهم الكبير، لم يعرفوا كيف يوقفون زحف النازية، وأن الكثير منهم قد لدغوا بالنظريات الديماغوغية، وفي سبيل كشف حقيقة النازية في ألمانيا، من الضروري البرهنة على أن ليس في الأمر كارثة طبيعية، بل ظاهرة طبقية، صنعها الانسان، وهي بصفتها هذه، ليست إلا ظاهرة انتقالية».

بهذه الروح كتب بريخت مسرحية «بؤس ورعب الربيع الثالث»، لاقا بهاها بروح السخرية المرة المعروفة عنه، ومقسما لها على نحو ثلاثين مشهدا، مشددا على أمرين: انتقاد طبقتي العمال والمثقفين وبالذات المثقفين الذين وجد بينهم من فسر ظاهرة النازية تفسيراً غريباً باعتبارها حادثاً طبيعياً، وهو غير ما يراه بريخت، وهذا يقود إلى الأمر الثاني وهو أن القضية هي ظاهرة طبقية ولا بد أنها زائلة، لأنها انتقالية. المسرحية تلح على اظهار البؤس والرعب وقد أصابها معظم شرائح المجتمع الألماني أمام الحكم النازي، وما كان يقلق بال بريخت هو استسلام هذه الشرائح في مواجهة الارهاب، هذه الموضوعية التي تهيم على معظم المشاهد وهي تكسب أهميتها من أمرين: من كونها تمتح من الواقع نفسه، ومن كونها موجهة من الماني للألمان أنفسهم، بحيث تكشف ضعفهم وتفضع رعبهم. ولعل الأمر الأخير هو الأخطر، إذ نحن لا نشاهد هنا المانيا المحتلة والمغتصبة للشعوب الأخرى، بل نشاهد الخفايا والحبائيا الداخلية للنسيج الاجتماعي الألماني الذي بدت عليه الهشاشة أمام الوحش النازي الذي لا يفرق بين غريب وألماني ناسقا بذلك نظريته (الجنس الأري الأفضل).

في الحقيقة أقول: ان عملا ملحما ساخرا جارحا كهذا يستخدم فيه بريخت معظم العناصر التعريبية، من الصعب اخراجه وتذليل صعوبته وتقريبه بجمهورنا الذي لم يأل ذلك. ولكن رياض مصاروة متسلحا بتجربته العلمية التي استمدتها من دراسته لمسرح بريخت في المانيا الديمقراطية سابقا - البلد الذي أقام فيه بريخت بعد عودته وقدم فيه العديد من المسرحيات والأراء - من خلال «البرلينر إنسامبل» - استطاع تجسيد مبادئ بريخت المسرحية بكاملها، وذلك من خلال استخدامه للراوي العارف بكل شيء، الذي كان يقدم الاضائة لكل مشهد والتعليق على أحوالها كما أراد له بريخت. وقد لعبت الفنانة سلمى خشيون مطر كعادتها الدور جيدا، وبدت لنا شخصية المائتة حقيقية، قصوتها الرخيم المؤثر والمتأثر بالمواقف أدى المطلوب من هذه الاضائة وقدم تلميحا رامزا، مع صعوبة ترجمة شعر بريخت إلى العربية، وهو أمر شكل عائقا بعض الشيء. وعدم فهم للربط بين الكلمات وبين المشهد كما أنه حد من امكانيات سلمى التشغيلية وكذلك من خلال تركه لجهاز المسرح مفتوحا بحيث يلاحظ المشاهد كل ما يجري أمامه، وأيضاً من خلال الديكور المعبر الذي صممه موشيه يوسفوف والذي أوحى البنا بالحرف والشك والقلق والرعب وبالسجن المغلق الأبواب، وأيضاً

تصوير الحدث غريباً في نظر المشاهد بحمله على التفكير في تغييره. ومن وسائله المعروفة في ذلك الترميز ولكنه الرمز المنظور والايماة أو ما يسمى (Gestus) وهي جزء من المحاكاة وهي والمجر الوحيد في فيسفا - التمثيل اللالفي الذي يقدمه الممثل للجمهور».

أما بالنسبة للمسرح الملحمي فمن المعروف ان بريخت أقام تطوره الدرامي الحديث على قضيتين أساسيتين: الأولى ان المسرح ينبغي أن يكون ملحمي الطابع، والمسرح الملحمي يعني هو الذي يروي الأحداث ويعمل المتفرج على أن يفهمها، والمسرح لا بد وأن يعمل لحساب عقل المتفرج، ولذا كان يفضل الصدام بين الأحكام العقلية والصراع بين الاقبيسة المنطقية. أما الثانية فهي جعل الدراما تعليمية بالإضافة إلى ملحميتها، إذ ان المنطق العقلي لا بد وأن يجد طريقه إلى الواقع المعلي. وليس يكفي الانسان أن يسخر من الواقع وينظر إليه في سخط، بل عليه أن يعترف به ويعمل على تغييره. ومن هنا يكون هدف المسرح عند بريخت ليس التطهير الأرسطوي بل ترك المتفرج وقد تغير كيانه، أي تركه وفي نفسه بذور التغيير، وذلك انطلاقا من إيمانه ان العالم امكانية قابلة للتغيير، إذ ان موقف الانسان من العالم ليس موقف المشاهد بل هو موقف التأثير الفعال. وهنا على ما تقدم فان المسرح الملحمي يجعل الانسان واعيا بطبيعته على طريقة جديدة، ويواجه مصيره البائس على منحنى نقدي، لذلك اعتمدت المسرحيات على القصص لا على الحدث، وجعلت المتفرج ملاحظا. وهنا لا يكون بريخت قد أعمل وحدة الموضوع كما يزعم البعض، بل أعمل وحدة الحدث.

وخلاصة القول: ان الالتحام الصحيح بين الشكل والمضمون في إطار فلسفة تأكيد الفعل لم يتحقق الا على أيدي بريخت الذي جعل من مسرحه شكلا ومضمونا دعوة إلى الفعل والتغيير. وهنا يكون قد أحدث فعلا ثورة حقيقية في نظرية الدراما معاكسة لنظرية أرسطو. وجوهر الخلاف بين أرسطو وبريخت يتلخص في جملة ماركس التي تصف الفلسفة بأنها حصرت جهودها على مر الزمن في المجي. بنظريات في تفسير العالم بدلا من أن تحاول تغييره. لقد آمن بريخت بالماركسية، وخلق نظريته المسرحية في إطار الفكر الماركسي. لقد قامت النظرية الأرسطية على مبدأ خدمة وتدعيم الأيديولوجية السائدة وجعلت من الفن محاكاة للحياة بغرض تأكيد صحة هذه الأيديولوجية، لذلك ركزت على ضرورة تقديم صورة منطقية واقعية مقنعة للعالم، وأكدت على مبدأ تعاطف المتفرج واندماجه وتوحده مع هذه الصورة، أما النظرية البريختية الماركسية فقامت على مبدأ محاولة هدم الأيديولوجيا السائدة والدعوة لأيديولوجيا جديدة. لذلك أضرت على ضرورة مشاركة المتفرج إيجابيا في العرض، وعلى ضرورة إيقاظ وعيه النقدي بمطالب الأيديولوجية السائدة في تصويرها للواقع بحيث ينتبه المتفرج إلى ضرورة تغييرها فتستيقظ لديه الدفعة نحو الفعل الثوري بهدف التغيير، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الأساسي استن بريخت مجموعة من القواعد الفنية في العرض المسرحي شمل كل نواحيه.

كان لا بد من هذا الكلام النظري كي نستطيع الإحاطة بمسرحية «بؤس ورعب الربيع الثالث». إذ دون فهمنا لعناصر مسرح بريخت لا يتسنى لنا أن نفهم نص المسرحية ونجسدها على خشبة العرض. سؤالا كبيرا يتفتان في هذا السياق: إلى أي مدى استطاع المخرج رياض مصاروة تجسيد عناصر بريخت المسرحية على صعوبتها من خلال العمل؟ وثم كيف كان استقبال المتفرج/ المثقفي لهذا النوع من المسرح؟ بمعنى هل استطاعت المسرحية أن تقرب إليها الجمهور المثقفي وأن تهزه وتجعله يفكر بالتغيير؟ كي نجيب علينا أن نتوقف قليلا عند المسرحية التي عرضت أمامنا مؤخرا على خشبة مسرح الميدان في الناصرة.

بداية أقول: ان بريخت ومن مأواه الهش في الدمار كان ينظر إلى العالم المتصن وهو يقاتل مترجعا أمام تقدم الأخذية النازية. ان الكابوس المربع الذي كان بريخت قد اعتقد في البداية انه سيفت عند الفجر، كان صفحة كبيرة ومظلمة من صفحات التاريخ. ولقد بدا أن تعزز قوة النظام الهتلري في داخل ألمانيا

مشكلة التربية والتعليم في ظل المتغيرات في عصر التكنولوجيا

• بقلم: سامي ابو عيطة •

التعليم آثار نظم الامتحان فوضع رجال التربية ما يسمى بالقرارات الدراسية في فروع العلم المختلفة وانعزل كل علم عن الآخر وتجزأت المعرفة في اذهان الطلاب تجزئة غير طبيعية وربما كانت للامتحانات وطبيعتها في بداية الامر لانها كانت تنتهي كما قلنا بتخريج المتخصصين الذين يتطلبهم عصر الانتاج الآلي، ولكنها اكتسبت بالتدريج صفة القداسة واصبحت اشبه بالطقوس التي كانت القبايل تلجأ اليها في العصر البدائي «وتحتن» بها الصغار لكي ينخرطوا في سلك الكبار.

وقد ألف نظام «الامتحان» حتى يتناحسبه من طبيعة الاشياء، فهو نوع من المنافسة والكفاح وهو طريقة واسلوب تتبعه المؤسسات من اجل التطور حيث الفرد يصعب بل جهده من اجل المرور به النجاح اكبر قدر المستطاع والامتحان بعد حافزا شديدا من حوافز التقدم البشري وهو يعد احد قوانين الطبيعة الثابتة التي لا تتغير والتي خضع لها الانسان منذ فجر التاريخ وكذلك نظرتنا التي وقوف الامتحان في وجه الطلاب على انه عقبة من العقبات التي لا بد لهم من تخطيها حتى ينتقلوا من مرحلة الى مرحلة في تعليمهم، كما ينتقل المرم من الطفولة الى المراهقة ومن المراهقة الى الشباب ثم الرجولة وهكذا.

ولقد ادرك المرمون ان الامتحان امر غير طبيعي، ولكن الاهمية والقداسة التي تحوطه تجعلهم يترددون ألف مرة قبل الحكم بالغائه نهائيا، غير ان نغرا من رجال التربية يغيثون به اليوم ويعدونه من العقبات الكبرى التي تعرقل سير التربية الصحيحة لانه يختبر المحفوظ في عصر تستطيع فيه اخزان هذا المحفوظ في الحاسوب او العقل الالكتروني والرجوع اليه في يسر شديد، ولانه - لا يختبر - بل ولا يستطيع ان يقبس - اهداف التربية السليمة، مثل تكامل الشخصية والقدرة على الابتكار وشجاعة الفكر وغير ذلك من القيم البشرية العليا.

ولسنا ننكر ضرورة الانتاج الى نوع من انواع الاختبار على الاقل في نهاية المرحلة الثانوية حتى تنتقي لكل كلية من كليات التربية الاصلاح لها، ولكن ذلك لا يكون بهذه الصورة التي نشهدها في اكثر بلاد العالم، اما يكون ينتخب سير الطالب الدراسي منذ التحاقه بالمدارس حتى وصوله الى عتبة الجامعة، وتسجيل ذلك بما يعرف «بالطاقة المدرسية» وصفاته الشخصية وقدراته وصحته البدنية وميوله الطبيعية وطبيعة البيئة التي يعيش فيها - طبيعية ام اجتماعية - والرياضة التي يمارسها، وغير ذلك مما يعيننا على توجيهه في الدراسة توجيهها سليما، اما ان نضع له مجموعة من الاسئلة في مجموعة من مواد الدراسة في زمن محدد، ليفرض على الورق ما يتذكر من معلومات تتصل بهذه الاسئلة فهذه مهزلة لا يبررها الا ما نضفي عليها من صفة التقديس، وحتى لو كان من الضروري قياس مدى معرفة الطالب بهذه الموضوعات فالافضل ان نزوده في وقت الامتحان بكل المراجع المتعلقة بها وبالآلات الحاسبة في العصر الحديث، لنختبر مدى قدرته على استخراج المعارف من مكانها لا على الاحتفاظ بهذه المعارف ساعة الامتحان حتى ان تبخرت بعد اذنه ولم يبق منها في ذهنه معلومة واحدة.

ويستغل المرمون التقدمين هذه الالام بالبحث عن وسائل جديدة تقم بها قدرات الطالب التي يجب ان يتحلى بها في العصر القادم، الذي أثرا ان نسميه عصر التقنية والحاسوب.

دمج الوسائل التقنية في عملية التربية

لا شك ان عصرنا الحالي يشهد تغييرا سريعا في جميع المجالات وذلك من ادخال اجهزة متقدمة لتلحل محل الانسان او الاجهزة الآلية القديمة ذات العمل البطيء.. ففي مجال الطب تشهد ثورة تقنية - حيث اصبح الطبيب يعتمد على التشخيص بالاجهزة الالكترونية بدلا من التشخيص الشخصي والأي الذي كان يعتمد على مهارة الطبيب في العصر السابق. لذلك كان من ضرورة ملحة لكي تكون استجابة للتربية للعصر الذي نعيش فيه وتطور من واساليبها وطرائقها لتلائم وتكيف نفسها مع العصر الحديث. وجه آخر من اوجه التقنية الحديثة يجب ان تغيد منه التربية في الرسالة التي تزودها واعني به استخدام التقنيات الحديثة في الاداء التربوي، مثل الراديو والتلفاز ومعامل اللغات وغيرها من الوسائل، التي توفر جهد المعلم وتؤدي ما يؤداه بشخصه ادا افضل، وتسمح بنشر التعليم على الملايين في لحظة واحدة، ولقد نجحت المجترة انجح ملحوظا فيما استهت «الجامعة المفتوحة» التي تستند اساسا على استخدام التقنيات الحديثة في نشر المعرفة، كما نجح التلفاز في كثير من البلاد النامية في سرعة تحقيق محو الامية بين الكبار فيها.

(الطبعة)

ملاحظة: هذا المقال كتب ضمن الدراسة للتضليل للذكورة من جامعة سانت - بطرسبرغ - كلية الفلسفة - بالقرار بروليسور - تيركاز - روسيا.

ليشغله في تعليمه ولا يتقل عليه بالمعلومات وايضا يتفرغ المتعلم لاجهات تربية - تعليمية اخرى. واذا كان التطور التقني - الالكتروني لم يبلغ بعد نهايته وانما كل يوم يطالعنا باختراعات جديدة من اجل مساعدة الانسان في تدبر اموره وسيطرته على ما يدور حوله وراحته في البيت في استعمال الاجهزة المختلفة فانه يجب الا يظن عن ذهننا ان طفل اليوم هو رجل الغد حيث تكون الاختراعات والتجديدات التقنية قد بلغت حدا جديدا وعاليا من القدرة.

كما ان كثيرا من المعلومات التي تلقينا للطلاب قد لا تترك اثرا في سلوكه كذلك الذي تتركه الممارسة ذاتها فان نقيم للطلاب المحامد اساسا الانتخاب المرف افضل بكثير من ان نعلمهم تاريخ السباير ثم نتحكم في امورهم تحكما كليا، ولان يقوم الطالب بالاداء على المسرح اجدى له من دراسة علمية للتطور الدرامي ولان يشترك ببديهي في عمل بهم البلد الذي يعيش فيه انفع له من دراسة مشكلات العمال دراسة نظرية، فهذا كله بعد ادخال الطالب في مجال التجربة الذاتية التي تتيح له من ان يتعرف على جوانب عديدة من خلال تلمسها ومجاراتها بذاته. كما تضع التربية الحديثة في اعتبارها تطور المحامد العمال وتضخمها عما يتطلب تدريب الطالب على عضوية الاتحادات واعاد نغم منهم لعملية القيادة الحكيمة.

يتبين لنا ما سبق ان طريقة التدريس اصحت اكثر اهمية من مضمون المواد الدراسية، ولكننا نود ان نحدد هنا من امرين:

١. ان تهتم كليات التربية بتخريج المعلم الصانع الذي لا يصلح في شي غير صناعته ولا يتصف بسعة الافق وقبول طرق اخرى غير طريقته.

٢. تزويد طلاب كليات المعلمين بمجموعة من الطرائق يلتمز بها طوال حياتهم العملية مع اعمال قدرته الشخصية على التكيف مع كل موقف جديد وكبت روح الابداع في نفسه لان منهته التدريس تقوم في اساسها على علاقات شخصية انسانية بين المعلم والطالب وهو ما لا يخضع للطرائق الجامدة المدة التي تلقاها طالب التربية في كليته. كما ان الشرط الاول للمعلم الناجح هو تكوينه هو ذاته بالصيغة التي يفرضها علينا العصر الالكتروني فليس من الضروري ان يحفظ مادته عن ظهر قلب او ان يخزنها في رأسه ما دام يستطيع استخراجها من الحاسوب كما اراد ذلك. ومن دواعي تنمية القدرة على الابتكار عند المعلم ان تكون له فلسفة تربية خاصة تنمو وتنمو كلما زادت دراسته لمهنة التعليم، وان يكون على علم بأخر النظريات الخاصة بالتعليم والتعلم، وقياس الذكاء، وطرق التقييم الصحيحة والعلاقة الاجتماعية بفرعه كافة، وان يعلم بوجه خاص بدلالة العلاقات الشخصية بين افراد المجتمع وطرق قياس هذه العلاقات.

ومعنى ذلك ان يتحلى المعلم عن صب طلابه جميعا في قالب واحد وهو الاسلوب القديم الذي كان يتشبه مع اسلوب الانتاج الآلي في الصناعة في القرن السابق ولا يتماشى مع ثورة المعلومات وتقنية التعامل معها في القرن الحالي. اي ان على المعلم ان براعي الفروق الفردية في اسلوب تعامله مع المادة ونقلها لطلابه، وان يتعرف من خلال تجربته على طرائق واساليب من اجل توحيد المادة التعليمية لطلابه وفهمها من خلال استعمال طرق واساليب تعليمية حديثة تعتمد على تقنية التعامل مع المعلومات وليس من اجل حفظ المادة وتخزينها.

وسائل التقييم في التعليم

اخذت الدول على عاتقها منذ القرن الماضي مسؤولية التعليم وتعميمه بين جميع الناشئين على قدر طاقتها وراعت في ابرامها كما ذكرنا احتياجات المصانع الآلية فعمدت الى تخريج المتخصصين بقدر ما تتطلب هذه المصانع وغيرها من الاعمال العامة في المجتمع.

وقد ادى المسؤولون عن التربية الى ايجاد طرائق معينة لتقييم الطالب بمعرفة مدى قدرته على مواجهة الدراسة من مرحلة تعليمية الى اخرى اعلى منها في المستوى واختيار الطلاب الذين يصلحون - بحكم المقاييس الموضوعية - لانواع معينة من التخصصات، فكان ما يعرف بنظام «الامتحان» الذي يقبس في الاغلب مقدار التحصيل، ولا يقيس القدرة على الابتكار والتجديد او الصفة الاجتماعية للطلاب ومدى استعدادهم للتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وكان من الطبيعي ان يقوم الامتحان على اساس التحصيل الدراسي، وما دامت المنافسة في صفة المجتمع نظرا الى ان الفرص المتاحة سواء كان في نظام التعليم او تقسيم العمل لا تفي برغبات الافراد المتعلمين.

واخذت الدول بنظام الامتحان هذا تطيقه من بداية المرحلة الاولى للتعليم حتى نصل في النهاية الى انتقاء «الكفاء» للتخصصات الدقيقة العليا، وقد انعكست على مناهج

يشابه المتخرجون في المعاهد والكليات - اعدادهم واقرة يتميزون بالتخصص ويتصرفون بالتشابه - الطبيب يتخصص في جزء واحد من أجزاء الجسم، والمهندس في وحدة واحدة من وحدات المصنع والبيطري في تربية نوع واحد من انواع الطيور - وهكذا.. وكان من نتيجة ذلك كله ان ضاق مجال التخصص واشتدت المنافسة وكاد يندفع روح الخلق والابتكار وضاع الانسان في هذا التشابه وفقد انسانيته التي تميزه عن آلات الصناعة، ولكن عصر التكنولوجيا والحاسوب جاء ليضع حدا لجهد الانسان الضخم الذي كان يستثمر في التطور الآلي المتمركز في الانتاج فقط واخذ العصر الآلي في الانتصار، اما العصر التكنولوجي الالكتروني الجديد في عصر الحاسوب يوفر للانسان جهدا ضخما مما يسمح له باطلاق الخيال والتفرد بشخصيته وبالقدرة على الخلق والابداع، ولم تعد ثمة ضرورة لتشابه الافراد او للتخصص الدقيق الذي يهمل ابواب المعرفة الاخرى ويدعو الى استبعاد النفس البشرية. وتبعا لذلك فسوف تنوع الصناعات وتتصف بالمرونة التي تقابل بها حاجات الانسان المتغيرة.

لقد صاحب تطور الصناعة الآلية تطور في علاقات العمال بأصحاب المصانع والمحركات التي تسي، قوانين العمل، ولعل من أهم مظاهر هذا التغيير اولا وقبل كل شي، تكتل العمال في نقابات واتحادات تجمع كلمته، وتوحد الرأي بينهم، ليس في دولة معينة بل بين العمال في جميع أنحاء العالم في كثير من الأحيان، وقد أسس للمصانع الكبرى فروع في كثير من البلدان مما يدعو الى زيادة الترابط بين العاملين في العالم، وأدى ذلك كله الى وضع أسس جديدة لادارة الاعمال لا يمكنها ان تتجاهل رأي العامل او الاتحاد الذي ينتسب اليه.

رواي وتوجه لفلسفة تربية جديدة

على ضوء التطور التقني الحديث والتحكم الالكتروني في الصناعة وتكتل العمال في الاتحادات ضخمة لها رأيها الذي كثيرا ما تفرضه على أصحاب المصانع وعلى الحكومات ذاتها في بعض الأحيان - في ضوء ذلك كله لا بد للمربين من مراجعة النظر في نظم التعليم القائمة، ووضع سياسة تربية جديدة تتفق وروح العصر الجديدة. واول ما يميز به هذه الفلسفة هو مراعاة انسانية الانسان لتلحل محل آلية الانسان، ويرتبط على ذلك ان يتخلى التربية عن فكرة الاعداد لعملية النتاج الآلي، وقد كان هذا الاعداد يؤدي الى تفكك مناهج الدراسة وصولا الى التخصص الدقيق، كما يؤدي الى طبع الجيل الجديد بطابع الجيل القديم فيميل الى التقليد ولا يحب التجديد مما يقتل روح الخلق والابداع عند الشباب وكذلك كانت التربية تقوم على اساس احتجانات متدرة ينتقل وفقا لتسليتها الطلاب من صف الى صف. اما التربية الجديدة فاهدافها واسعة شاملة تشبه اهداف التربية في عصر النهضة الأوروبية في القرن السادس عشر، وهي حب المعرفة والرغبة في التعلم والاهتمام بالطريقة التي يتعلم بها الفرد وتبصيره بمصادر المعرفة، والموضوعية، والقدرة على الحكم السليم واصدار القرارات، والتعاطف مع الآخرين وحب الاستطلاع، والاحساس بوحدة المعرفة وربط العلوم الرياضية والطبيعية بالعلوم الانسانية وتقدير للجمال ايضا وجد ومرونة التفكير وتنمية الروح الفردية التي تظهر اختلاف انسان عن انسان.

ولست أنكر أننا سوف نحتاج دائنا الى التخصصين، ولكن هؤلاء لن يزيدوا على نسبة ضئيلة من عدد السكان وسوف يكون لتخصصهم خلفية عريضة من الثقافة العامة، ولا بد لهم من التدريب المستمر على كل ما يستجد في مجال تخصصهم من أثر التقدم التقني السريع. والتربية الجديدة لا تهمل سنوات تكوين الشخصية الباكورة التي تبدأ من سن الثالثة قبل ذلك ولذلك فسوف يكون لدور الحضانة ورياض الأطفال شأنها الكبير، كما أنها لا بد ان تعمم التعليم في المرحلة الثانوية وهي فترة المراهقة في عمر الانسان التي تشتد فيها الحاجة الى التوجيه الصحيح.

ولما كانت تربية «الانسان» هي الهدف الجديد فان الدراسة المهنية والفنية المتعمقة لا تأتي الا في التعليم الجامعي والعالي، وليس من الصلحة ان نترك بها قبل ذلك العلم الا فيما يدعو الطالب الى احترام العمل اليدوي، ولا بد لطلاب المرحلة العليا من مراحل التعليم من الاستمرار في دراسة العلوم الى جوار دراسة الآداب والفنون مع ميل أشد نحو ناحية واحدة من هذه النواحي دون اهماالت ناحيتين الاخرين، حفاظا على وحدة الفكر في المجتمع الواحد.

وبراعي في مراحل التعليم كلها ان المعلم في تطور وتغير مستمرين فليس من الاعمية بكان ان يحفظه الطالب، فهو مخزون في الحاسوب (العقل الالكتروني)، وانما المهم ان يعرف الطالب كيف يستخرج من الحاسوب (او العقل الالكتروني) حيث هذا العقل يحفظ المعلومات ولا يصيبه النسيان فيوفر وقت التعلم ويعطيه صفا التفكير في عقله

يشهد عصرنا الحالي تغيرات هائلة وسريعة في جميع نواحي ومجالات الحياة التي نعيشها وما يميز هذه التغيرات في عصرنا الحالي هو سرعة المتغير، وهذا التغيير الطبيعي الذي نعيشه لم يحدث في أي عصر من عصور التاريخ. هذه الثورة التكنولوجية التي تحدث تغييرات وتطورات دائمة وسريعة تحدث تأثيرات جمة وكثيرة على مسار ونظام حياتنا حيث نلص التغيرات في كل مجال ومكان. ومن أهم صفات ومميزات هذا التغيير «التقنية» العامة التي جاءت نتيجة لتقدم العلوم بدرجة لم نعهدها من قبل، وتطور الشعوب ووسائل الاتصال والمواصلات، ونشوء أنظمة ديمقراطية، كل هذا ادى الى تقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض الى حد تتلاشى به الفوارق في كثير من المواقف، وكثرة ما ينتشع به الناس من اوقات فراغ نظرا لاستخدام أحدث الوسائل التي توصلت اليها التكنولوجيا في يومنا هذا. وهذا الاستخدام اصبح اكثر شمولاً في نواحي الحياة وايضا توفر الايدي العاملة وتناقل المعلومات السريع ما حدا بكل الدول في جميع انحاء «المعصرة» بالاتحادات بتكنولوجيا المعلومات والاتصا إلى المشاركة ما استهلاك هذه التكنولوجيا او تطورها او تصميمها وصناعتها.

هذا الاتصال بين جميع انحاء العالم وثورة المعلومات والرغبة في التحديث والوصول الى افضل الوسائل - لراحة الانسان والتغيير الكبير في العادات والتقاليد وقلب مفاهيم الجيل القديم بصورة سريعة وقوية كل هذا بعد صفات العصر التكنولوجي الحديث الذي نعيش فيه، والسؤال الكبير والمهم الذي اطرحه هنا هو هل التربية ونظم التربية والتعليم تتماشى مع هذا التطور الهائل في جميع اطراف حياتنا ؟ وهل نحن مستعدون لتخطيط طرائق ونظم تربية - تعليمية للجيل الذي تعيش هذا التطور.

لما لا شك فيه بان عملية التربية في جميع انحاء العالم تمر بامزة عادية مقترنة من درجة الافلاس وذلك من ناحية ان يكون لنظام التربية اجوبة وحلول للمشاكل التي اوجدها العالم المتغير بسبب التكنولوجيا التي غزت حياتنا وعقولنا. ومثالا بسيطا، هو مشكلة القراءة وجذب الطالب لطريقة التدريس، فالكل يريد من مدرسته تعانين من مشاكل عدم انضباط الطلاب وتجاهوه مع الطلاب والمهام التي يلقيها المعلم عليه.

في ايامنا هذه نرى بان ما يجذب اولادنا هو الحاسوب، والتلفاز ونحن المشرقيين على نظم التربية والتعليم نقف حائرين امام هذه الظواهر ولكن لا بد من سلامة نظام التعليم ومفاهيمه لهذا العالم المتغير والا بقينا نعيش في متاهات لايجاد حلول تتلاءم مع عقلية واسلوب تفكير الجيل الجديد. سوف اعرض في هذا المقال ناحية واحدة من نواحي التغيير - وهي تغفل التقنية في حياة الناس - واداول ان ابين كيف تتخلف التربية عن التقدم التقني الذي باتأينا كل يوم باكتشافات جديدة.

منذ ان وجد الانسان على سطح الارض وهو يحاول ان يستغل المادة لهدف تحسين ظروف حياته ومعيشته، فلقد اخذ الانسان يستغل مكتشفاته ومخترعاته استفلا ماديا حتى استطاع ان يخرج من حياة الغاية الى الحياة في مدن ضخمة حديثة بل وان يبلغ الفضاء - وتطاً قدماه سطح القمر، وذلك بما يملك من قدرة على التحكم في البيئة التي تحيط به.

يقول كارل ماركس «ان التقنية تفتح لانسان ابوابا جديدة للتعامل مع الطبيعة»، وتبدأ التقنية باستخدام اسبط انواع الادوات كالمنظرة وترتقي حتى تصل الى بناء الطائرات والصواريخ وما لهذا التقدم حد او توقع الى أي حدود يمكن للعلوم ان تصل، والمشكلة التي يواجهها الانسان هي مدى استطاعته تطويع حياته الاجتماعية لهذا التقدم التكنولوجي السريع وبخاصة في مجال تربية النش - الجديد.

ولعل أهم العوامل التقنية التي تؤدي الى التطور في حياة الناس اكتشاف الحاسوب وتطويرة ليصبح يقوم بعمليات تخزين معلومات والتعامل معها كما يرغب الشخص الذي نتعامل معه.

الا انه في القرن الماضي كانت طريقة الانتاج «آلية» كانت السبارة مثلا - يقوم على أساس تحليلها الى أجزاء تتكون منها، يتخصص الصانع في جزء واحد فقط ثم يتم تجميع الأجزاء بعضها الى بعض آليا وفي النهاية تكون سبارة.

هذا الاسلوب في العصر الآلي انعكس على طريقة التفكير لكل الناس واسلوب حياتهم وكذلك التربية والتعليم فكانت المواد الدراسية متعددة وتفتتت المعرفة الكاملة الى أجزاء، قد لا يدرك الطالب الرابطة بينها فيخرج مفتقا لفرع واحد من الفروع جاهلا بالفروع الاخرى غير مقدرا لقيمتها، وهذا التقسيم الى وحدات كما نجده في الصناعة وفي التربية نجده كذلك في مجالات الحياة الاخرى، مثل بناء المساكن او ادارة الأعمال، والانتاج في جميع الحالات بوفرة زائدة وسعة مذهلة، وكما يشابه السلع التي ينتجها الصانع بهذه الطريقة

مجلس يركا المحلي

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠١

(المعطيات المالية بالآلاف الشواكل حسب البيانات المالية المرفقة)

١٥٣٠٠	مساحة النفوذ (بالدوم)	١١٤١٨	عدد السكان
٣	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢٣٥٧	عدد البيوت السكنية

موازنة		
٢٠٠٠	٢٠٠١	الإملاء
٣٧٦٥	٦٨٨٠	الإملاء المتداولة
—	—	الاستثمارات
١٢٢	١٢٢	العجز النهائي في الميزانية غير العادية
١٦٥٤٣	١٧٤٤٨	العجز للتراكم في الميزانية العادية
٢٠٠٠٦	٨٦٢٥	العجز الصافي للوقت في الميزانية غير العادية
٣٠٤٣٦	٣٣٠٧٥	المجموع الكلي

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
للدخولات	ميزانية ٢٠٠١	تنفيذ ٢٠٠١	%	تنفيذ ٢٠٠٠	%
الدخولات الذاتية	١٢٣٩٤	٨٩٤١	١٩	١٠٢٧٥	٢٣,٣
مشاركة وزارة المعارف	١١٧٣٤	١١٩٦٥	٢٥,٥	١١٢٩٠	٢٥,٥
مشاركة وزارة الرفاه	١٨١٦	٢١٢١	٤,٥	١٧٥٠	٤,٥
منحة عامة وأخرى	١٥٧٦٩	٢٤٠٧٥	٥١,٠	٢٠٨٦٧	٧,١
المجموع الكلي	٤١٧١٣	٤٧١٠٢	١٠٠,٠	٤٤١٨٢	١٠٠,٠

٢٠٠٠	٢٠٠١	الالتزامات
٣٠٤٣٦	٣٣٠٧٥	الالتزامات العادية
—	—	صندوق أعمال التطوير
—	—	صناديق موازنة
—	—	الفائض المتراكم في الميزانية العادية
—	—	الفائض للوقت الصافي في الميزانية غير العادية
٣٠٤٣٦	٣٣٠٧٥	المجموع الكلي

مصاريف	ميزانية ٢٠٠١	تنفيذ ٢٠٠١	%	تنفيذ ٢٠٠٠	%
رواتب واجور	٩٢٨٧	٩٣٤١	١٧	٨٧٩٨	١٨,٢
فعاليات عامة	١١٥٧٦	١٧٣٩٨	٣١	١٤٣٢٥	٣٠
اجور تعليم	٥٥٩٠	٨٤٤٢	١٦	٦٧٨٢	١٤
فعاليات تربية	٦٧٦٢	١٠٩٣٩	٢٠	٩٦٧٦	٢٠
اجور رفاه	١٠٧٤	١١٧٠	٢٠	١٢٤٧	٢,٦
فعاليات رفاه	١٧٩٤	٢٠٩٤	٤	١٨٣٠	٣,٦
مصاريف تمويل	١٢٥١	١٢٣٦	٢	١٤٠٦	٣,٠
تسديد قروض	٤٣٧٩	٤٤٠٠	٨,٥	٤١٧٧	٨,٦
المجموع الكلي	٤١٧١٣	٥٦٠٢٠	١٠٠	٤٨٢٤١	١٠٠
فائض العجز (السنة)		(٨,٩١٨)		(٤,٠٥٩)	

٢٠٠٠	٢٠٠١	حجم القروض في نهاية السنة
٢٦١٩١	٢٥٩٢٧	

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
٢٠٠٠	٢٠٠١	
٢١٧٧٥	٢١٢٢٥	رصيد الدين في بداية السنة
٩٧٠٠	١١٩٦١	ضريبة الارثونا للسنة
(٧٤٧٥)	(٣٠٢٧)	تخفيضات واعفاءات ممنوحة
٢٤٠٠٠	٣٠١٥٩	مجموع للبالغ المستحقة للجباية
(٢٧٧٥)	(٢٣٣٢)	الجباية خلال السنة
٢١٢٢٥	٢٧٨٢٧	رصيد الدين في نهاية السنة
١٢,٤	١٥,٥٦	نسبة الجباية للمجموع الدين الصافي
١١,٦	٧,٧٣	نسبة الجباية للدين العام
٢٣,٤٣	٢٤,٨٤	متوسط ضريبة على البيوت السكنية للمتر الربع

٢٠٠٠	٢٠٠١	
٩,١	١٨,٩	نسبة العجز الجاري من المدخولات
٣٧,٤	٣٧,٠	نسبة العجز للتراكم من المدخولات
٥٩,٣	٥٥,٠	نسبة حجم القروض من المدخولات
٦٨,٩	٧٠,٢	نسبة الالتزامات من المدخولات
٤,٣٥	٤,٩١	متوسط الصرف للفرد بالشكيل
١٩٣,٦	٢٠٨,٤	عدد الملاكات المتوسط

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
٢٠٠٠	٢٠٠١	
(٥٣٨٧)	(١٠٠٠٦)	فائض عجز مؤقت بداية السنة
١٥٧٩٥	٣٢٥٣٣	مقبوضات خلال السنة
٢٠٤١٤	٣١١٥٢	مدفوعات خلال السنة
(١٠٠٠٦)	(٨٦٢٥)	فائض (عجز) مؤقت نهاية السنة

فرصة لا تعوض في حيفا

للبيع بنصف الثمن

٠٢٢٠٠٠٠

قصر كوتج بنتهاوس، طابق ثان + ثالث حجر
باس في شارع طبريا ٤، الهدار الأعلى، شارع
بدون مخرج وهادئ ومتوفرة فيه أماكن الوقوف
للسيارات، البيت ٢٣٢٠، ٨ غرف ومطبخان
ملوكيان، ٦ حمامات، ٦ مراحيض وساحات
واسعة، في البنتهاوس حديقة كبيرة جميلة جدا
ولافتة للأنظار وفريدة من نوعها في البلاد،
مدخل العمارة جميل ولافتة، بيت الدرج مجد
وحديقة جميلة في مدخله، في أعلى البيت يوجد
علية كبيرة، واسعة وجميلة ومطلّة على الميناء،
على البحر، والجماهير الأربع.

التسليم مباشرة وفي الحال.
الاتصال مع دكتور جون ٩٢٤٨٥٦ - ٥٥

دار للبيع

في سخنين مع طابق للاتصال:
٠٤ - ٦٧٤٤٨٩٥ / ٥٤ - ٥٠٤١٣٦

للبيع

دار في قربات طبعون مقام على دوم أرض خاصة طاهر،
امكانية اقامة بيت آخر على الأرض سعر \$٤٢٠,٠٠٠
للاتصال: ٥٤ - ٧٧٣٣٦٨

لايجار في ابوسنان - كفر ياسيف

مكاتب مكيفة + موكيت + مقسمة حسب طلب
الزبون لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال على: ٥٨-٣٦٨٢٢٠

مطلوب

عمال مع خبرة في
مجال سد الاسقف
ولحام اغطية السطوح
عمل دائم
٠٥٤ / ٢٧١٤٨٣

علاج لحالات العقم والضعف الجنسي.
- مضمون ومشهود، علاج لأعراض الجلد من
مسار اللحم حتى الصدفية. علاج لتنظيم
الهرمونات ومشاكلها وأمراض داخلية أخرى.
٠٥٨/٣٣٩١٩٨

دور للبيع في جديدة

دور في طور البناء، في عمارة الساعة على
الشارع الرئيسي جنوب قرية جديدة.
للاتصال: ٥٠ - ٢٣٥٥٥٥

سيارات الامير

هناد ٣٤٩٨٣٢ - ٥٠

شفرليت كمبرو Z28 ١٩٩٤ + كلفير ١٩٩٥ + سبورت + اضافات.
فيات مرسة ١٩٩٨ اوتوماتيك + برافه ١٩٩٦ عادية.
رينو ميچان ديزل ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ - ١٩٩٢ اوتوماتيك + تويوتا كورولا ١٩٩٥ عادية.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية + فولكسفاغن بسات ١٩٩٥ ستيشن
اوتوماتيك.
مرسيدس فيتو (١٥ راكيا) ١٩٩٩، يد اولي بوضع ممتاز.
پونتياك سنبرد ١٩٩٤ + كرايزلر سرنوچ ١٩٩٢

معرض سيارات دودي



بيع، شراء، تبديل

محمد كناعنة ٥٠-٦١٤٧٧٢، دودي برزاتي ٥٠-٢٢٥٤٧٢
مكتب: ٥٠-٦٧٥٠٧٥

١. بي ام في ٥٢٨ / ١٩٩٧ بي ام في ٣٢٨ / ١٩٩٨ كشف بي ام في ٣٢٠ كشف كامل الاضافات.
٢. مرسيدس E ٢٢٠ / ١٩٩٥ مرسيدس ١٩٠ / ١٩٩٣ مرسيدس ٤١٢ ديزل + تبريد كامل الاضافات.
٣. اويل تيجرا ١٩٩٩ + ١٩٩٨ سبورت رياضية + مازدا MX3 ١٩٩٣ + سوبارو ابريزا توربو ١٩٩٩ كامل الاضافات.
٤. جيپ امريكاي ١٩٨١ + جيپ سوزوكي ساموراي ١٩٩٦ + جيپ ميتسوبيشي باجيرو سبورت ٢٠٠١ بوضع ممتاز.
٥. فولكسفاغن جولف TDI ١٩٩٩ + فولكسفاغن بسات ١٩٩٧ TDI ديزل + فولكسفاغن بولو ١٩٩٩ ديزل بوضع ممتاز.
٦. شفروليت اميلا ٢٠٠٠ + شفروليت كالفير ١٩٩٨ + شفروليت لومينا ١٩٩٦ + ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
٧. تشكيلة كبيرة من مازدا ٣٢٣ لاتيس ١٩٩٨ + ١٩٩٩ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠١ اوتومات بوضع ممتاز.
٨. تشكيلة كبيرة من فيات پونتو ١٩٩٨ شركة بوضع ممتاز.
٩. بيجو (٤.٦) + ٢٠٠٠ + (٤.٥) ١٩٩٦ + (٣.٦) ١٩٩٦ + ١٩٩٧ بوضع ممتاز.
١٠. بونداي اكسنت ٢٠٠١ + اويل كورسكا ١٩٩٦ + كايا منتور ٢٠٠٠ + دايهاتسو ابلوز ١٩٩٧ + شراييد ١٩٩٣ + تويوتا كورولا ١٩٩٨ + ميتسوبيشي سوبر لاتسر ١٩٩٣ + ١٩٩٦ + لاتسر ١٩٩٢ + سوبارو جستي ١٩٩٢ + سوزوكي بالينو ١٩٩٦ + ١٩٩٧ + سبترون كسارا ٢٠٠٠ + بونتيك سنبرد ١٩٩٢ + رينو ميچان ١٩٩٩ ديزل + ١٩٩٧ بنزين + رينو كليو B ١٩٩٩.
١١. تندر ايسوزو ٤x٤ اوتومات ١٩٩٩ بوضع ممتاز
كما ونجهدون قسم قطع لتجميل السيارات.

معرض الامير للسيارات



كفر كنا تلفون ٠٤-٦٤١١٥٦٥
لوتلفاكس ٠٤-٦٥١٩٩٠٨
عنوان: بلفون: ٥٠-٢٤٩٨٣٢
بيع، وساطة تبديل - شراء سيارات

- تويوتا كورولا ١٩٩٨ عادية بوضع ممتاز
- شفرليت كمبرو Z28 موبيل ١٩٩٤ + Z28
- كشف ماتور ٥٧٠٠ + كلفيروليت ٥٧٠٠
- بونداي سونفا ١٩٩٥ كامل الاضافات + لاتنرا ١٩٩٩ اوتوماتيك
- رينو ميچان ديزل ١٩٩٨ + بيجو ٣٠٦
- ٢٠٠٠ شركة سابقا يد ثانية بوضع ممتاز
- فيات مربة ١٩٩٨ + برافه ١٩٩٦ عادية ١,١٠٠
- اودي ٨٠ موبيل ١٩٩٢ عادية + داهتسو ابلوز ١٩٩٣ اوتوماتيك
- كرايزلر سرنوچا ١٩٩٢ + بونتيك سنبرد ١٩٩٤

للبيع

دار في حيفا
٤ غرف، مساحتها ١٦٠ م
للاتصال: ٥٤-٧٨٤٥٥٧، ٥٤/٨٥٢٠٨٨٦

للبيع

فولس كرافيل موديل ٩٤ وضع ممتاز.
فورد كورير موديل ٩٧ وضع ممتاز.
بويك لاسبير موديل ٢٠٠٠ يد اولي.
للاتصال:
٥٠-٣٣٠٩٤٨
٥٧-٣٣٠٩٤٨

لايجار

في شارع حسن
شكري ٣٠٥ غرف
مؤثثة + مخزن +
موقف
٥٤-٨٦٧٠٥٩

للمحامين

غرفة للايجار في
مكتب محامين في عكا
(شارع بن عامي)
بالاضافة لخدمات
مكتبية كاملة.
للاتفسار:
٥٠-٨٢٢٩١٩

مطلوب للعمل

طوبار جيون، حدادون، مساعدون للعمل
في كرمثيل ومعلوت
للاستفسار: ٥٢-٤٠١٨٢١

لايجار أو للبيع

في حيفا، في الهدار.
دار واسعة، مرصعة مؤثثة.
استلام الشقة مع بداية
تشرين الثاني.
للاتفسار:
٥٦٢٢٣١٨٣

للبيع

سيارة أمريكية (اولس
موبيل)
موديل ٨٣
للاتصال: ٥٦٥٤٩٢٢٥

للبيع

مطعم في كفر ياسيف
(شوارما + فلافل)
للاتفسار:
٥٨٣٤٧٢٩٣

للبيع في معاوية

دار في معاوية مكونة من
ثلاثة طوابق + حديقة بمساحة
دونم أرض
للاتصال مع ابي عماد:
٤-٦٣٥٦٨٤٦
٤-٦٣٥٦٨٢٢

دار للبيع في نتفاعمر

في وسط المدينة
ثلاثة طوابق + حواصل تجارية
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٥١٤٨٠٧٤٣

لايجار

مرصعة حديثا ٨٥ م غرفتين
نوم + صالون + مطبخ + منافع في
وادي النسناس ٣٩ - حيفا
للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢ / ٠٤-٩٨٩٢٢١

مكاتب للاجرة

فولس كرافيل موديل ٩٤
وضع ممتاز
فورد كورير موديل ٩٧ وضع
ممتاز
بويك لاسبير موديل ٢٠٠٠
يد اولي
للاتصال ٥٠-٣٣٠٩٤٨
٥٧٣٣٠٩٤٨

للبيع

في قرية الجش دار
بمساحة (١٣٠) مترا
(للبيع الطابق الثاني
فقط) في موقع مركز
قرية الجش لمزيد من
الاستفسار يرجى
الاتصال على بلفون:
٥٧-٧٥٨٧٥٤

للبيع

مصنع لاتاج نشارة
تلفون: ٥٢-٥٣١٧٨٧
٥٣-٦٢٧٧١٤

دار للايجار

٣ غرف + صالون
جادة الصبرية ١٠ - حيفا
ت. صا: ٥٥٨٢١٧٨
٤-٨٦٤١٩٥٥

للبيع

مصنع لاتاج نشارة
تلفون: ٥٢-٥٣١٧٨٧
٥٣-٦٢٧٧١٤

مطلوب

لحوبات العوض - قلنسوة -
صانع لحوبات شرقية
للاتصال: ٥١-٢٤٠٧٤٢

للبيع

سيارة بسات موديل ٩١
(غير عادي) حالة
ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٥٠-٨٥٣٧٠٨١

للبيع أو التبديل

فولفو ٨٥٠ موديل ٩٤
٥٠-٢٥١٥٧٧
٥٧-٧٧٣٣٨٤

للبيع

فولس كرافيل موديل ٩٤
وضع ممتاز
فورد كورير موديل ٩٧ وضع
ممتاز
بويك لاسبير موديل ٢٠٠٠
يد اولي
للاتصال ٥٠-٣٣٠٩٤٨
٥٧٣٣٠٩٤٨

سيارة للبيع

اويل اسكونا موديل ١٩٨٧
للاتصال: ٥٤-٦٤٦١٧٧٩
٥٥-٧٢٨٣٠١

مطلوب

مقاولو هياكل بناء
وحدات كوتج في
كرمثيل ووحدات
سكنية في عكا.
العمل فوري.

للاتصال:

٥٤-٩٩٦١٩٣٧
٥٤-٣٣٧٦٢٢

لايجار

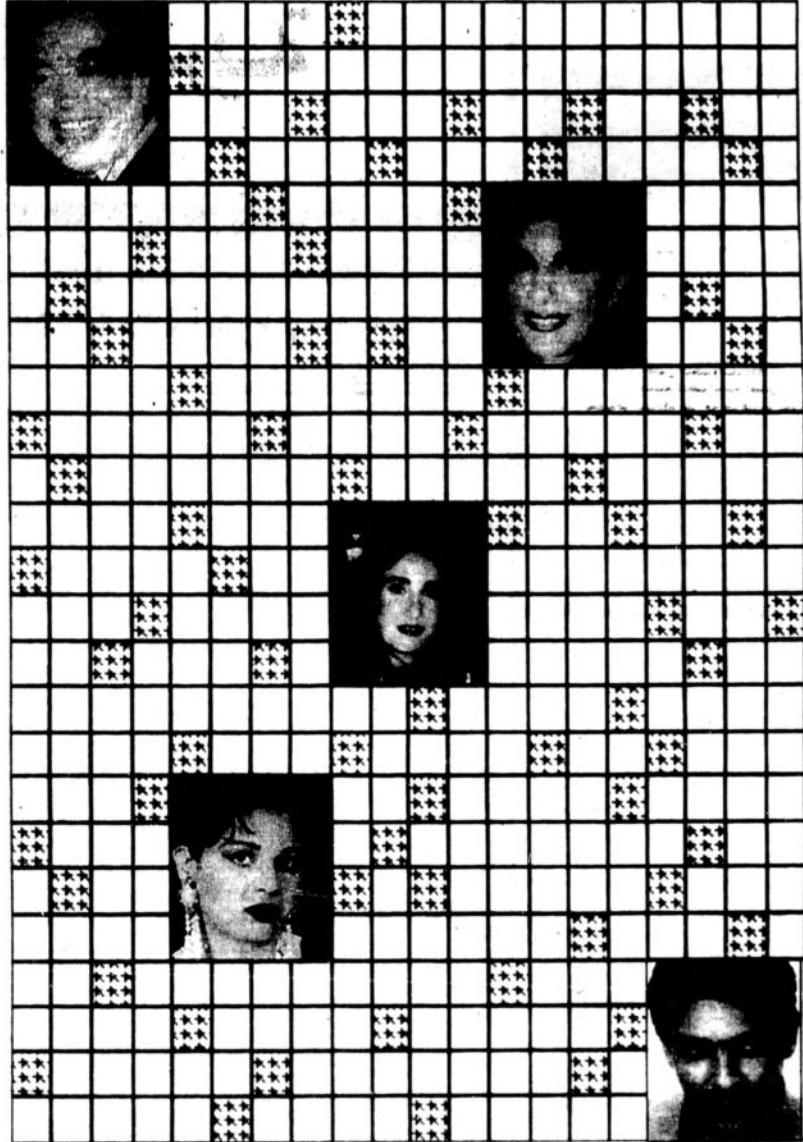
دار في شارع عباس ٩٦ مكونة
من ٣ غرف + منظر خللاب
للاتفسار:
٨٥٣١٠٥٢ - ٨٥٥٧٤٢٣

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ مونتور
١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨
الف كم للاستفسار ٤٨٦٥٣٢
٥٣

كلمات متقاطعة

٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



ألفبأ:

١. بحار برتغالي اكتشف طريق الهند عن رأس الرجاء الصالح - بشدو الطائر
٢. رأس في أقصى جنوب أفريقيا
٣. بحر - حرف جر - قرع الجرس - بهير ولد
٤. رجوع - أزل - يحمله كل شخص
٥. قمشي - تسافر - من شخصيات ألف ليلة وليلة
٦. كالة أنبا عربية - ضد كاذب - ثغري - ادراك
٧. نصف طليم - ممثلة مصرية (أحدى الصور)
٨. ضمير متصل - طليق - جزار - اسم موصول
٩. كتاب للجاحظ - دولة أمريكية - حادث ليلأ
١٠. أداة نصب - ممثلة مصرية (أحدى الصور) - الحزن والغم (معكوسة) هزيلة
١١. ممثلة سورية - دولة عربية - عائلة روائي انكليزي من أعماله «أبراج بارشستر»
١٢. امر فطيم - نعم بالأجنبية - ذبح الناقة - نهاب
١٣. مطرب لبناني - عائش - صوت الحصان
١٤. لمس - طويل - مكان اللعب - لسع
١٥. بمعنى أقبل - المنخفض من الأرض - متشابهة - نثر الماء
١٦. عائلة مخترع أمريكي صنع أول نماذج

عموديا:

١. ممثلة مصرية - ممثل مصري (أحدى الصور)
٢. أفصد المكان - ضجر - خاصتنا - ممثلة مصرية
٣. حرف مكرر - مقلة - استيقظ من نومه - مظلم - قعد - في البيضة
٤. والي مصري مذهبه المتنبئ ثم هجاء - مقياس أرضي - نافية
٥. علم مذكر - طري - شهد - مدينة فرنسية
٦. كثر الحليب - ثلثا دار - جيش (معكوسة) اندم - سخن الماء

٧. يسحب - فنان لبناني - عائلة أديب سويدي نوبل ١٩٧٤
٨. دولة أفريقية - غير مطبوخ - ممثل مصري راحل - صرا
٩. حرف مكرر - رفيق - ممثل سوري
١٠. مطربة لبنانية (أحدى الصور) - برنا من المرض
١١. جمع - أرحمه - خاصتها - طان المكان - ضد ضعيف - نوتة موسيقية
١٢. ممثل مصري راحل - قوام - حولكم من موضع إلى آخر
١٣. للنداء - من الامراض - ممثلة مصرية - ضد تعيس
١٤. ولد - رسوبي - سفر - تهبأ للحملة في الحرب - حرف هجاء مخفف
١٥. واسع - ممثلة مصرية - منصف - جف
١٦. نشيد البيوت - لتعريف - مطربة لبنانية - جهل الامر
١٧. يزولن الاثر - قبل اليوم - طبيب يوناني اشتهر باكتشافاته في التشريح
١٨. مدينة المانية - مسرحية لموليير - بليس الثوب - تهذيب
١٩. نصف ضباع - اكمل العمل - مضيق تركي يصل بحر ايجة ببحر مرمرية - علم مذكر
٢٠. عملة عربية - راحة اليد - خدعتاه - تكلمأ

حظك اليوه

.. ولو صدقوا

العمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)

التحطأ امر ضروري في العلاقة مع الآخرين، هبة غير متوقعة من صديق قديم.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

تشعر بالراحة ولا تجد من يلقاك إلى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢٢)

الفرصة سانحة أمامك لاثبات ذاتك، عليك الوفاء بالوعد التي قطعها للآخرين.

السرمطان (٧/٢٢ - ٦/٢٣)

تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم، امور كثيرة تشغل بالك، فلا تنهتور.

الأسد (٨/٢٣ - ٧/٢٤)

مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط، حاول الاسترخاء قدر الامكان.

الصدراء (٩/٢٤ - ٨/٢٥)

لا تحتاج الامور للكثير من التأويل، بسط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاسدقاء.

الميزان (١٠/٢٥ - ٩/٢٦)

الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام، لا تزهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الآخرين.

المقرب (١١/٢٦ - ١٠/٢٧)

لا داعي للحزن فالأيام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة، انتبه لصحتك واحذر الى الراحة.

القوس (١٢/٢٧ - ١١/٢٨)

المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر، لا تنهتور وابعد قليلاً عن الضوضاء.

الجدي (١٣/٢٨ - ١٢/٢٩)

حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرد لأمورك الخاصة.

الدلو (١٤/٢٩ - ١٣/٣٠)

تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك، حاول ان تبعد عن الاضراء لفترة من الزمن.

الحوت (١٥/٣٠ - ١٤/٣١)

خلاف قديم يعود الى الطهور ويذهبك للابتعاد عن محيطك، الشريك يلقاك جانبك.

حل الفلز الماضي

ألفبأ:

١. كليمانجارو - حص ٢. فوندا - البانيا ٣ - ريم - تيمردان ٤. الشكد - سم - تل كلخ - آل ٥. نادي - أنسي ٦. التل - اتوكل ٧. ايمان البحر درويش - أنا ٨. اس - الجواز - رجل ٩. الطاوس - فاء - وفاة - نف ١٠ - فيلد - الخنفساء ١١. الامة - ارن - ال - الصهيل ١٢. ساقا - الاوس - يسافر - ان ١٣. عماد عبد الحميد - همل ١٤. تير - اتل - تم - أاااا ١٥. را - القاع - ونب - بنو ١٦. سهادي - بن - بنان - دل ١٧. الأبرار - ارس ١ - هال - كليلد البحر ١٩. منى عبد الغني.

عموديا:

١. ان - الاساس - ترس ٢. لأي - لاعبا ٣. ند - مصطفى قمر ٥. كفر كيلا - ايماء - ادهم ٥. لويد - تناولت - دالي - ان ٦. ينم - الاسود - اعتق - الى ٧. مد - آل - الابلال ٨. انتنم - با - جراد - عناكب ٩. حلف - نوي - بلد ١٠. جام - رجاء - سل - ريا ١١. رلا - دوالا - ادل ١٢. ردتا. را - خليفة - براغ ١٣. وائل - لوزان - سيمون - لن ١٤. ننكر - افلام - ثيابي ١٥. حي - أشرف سيف - ابارح ١٦. صارخات - جواهرها - نسرق ١٧. نوال - أص - ماب ١٨. اسكن - لالاند ١٩. ليلي غفران - اول .

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]